مستثمر مصرى يغتصب أراضى للدولة قيمتها ١,٥ مليون جنيه

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

٨ صفحات ١٠ قروش

الاثنين ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ - ٢٥ رمضان ١٤٠٤ ● السنة السابعة - العدد ٣٢٣ ● AL AHRAR, 25 JUNE 1984 No. (323)

شركة استثمار فرنسية تخدع وزارة الاسكان وتستولى على ١٥ مليون جنيه !

كتب حمدى حمادة :

كشفت الرقابة الادارية عن مخالفات خطيرة فى تنفيذ مشروع انتاج الطوب الطفلى بالتبين بضاحية حلوان والتابع لوزارة الاسكان والتعمير .

بلغ حجم هذه المخالفات اكثر من ١٥٩ مليون فرنك فرنسى مايعادل ١٥ مليون جنيه

كانت وزارة الاسكان والتعمير قد تعاقدت مع احدى الشركات الفرنسية لتوريد خطوط انتاج ((الطوب الطفلى)) .

قامت الشركة بتوريد خطوط الانتاج المطلوبة وقطع الغيار اللازمة لها .

تبين ان الشركة الفرنسية ليست مختصة بالانتاج الصناعى لهذه الخطوط ، بل هى عبارة عن مركز دراسات صناعية وتجارية ..

كشف المسئولون ان قطع الغيار التى قامت الشركة بتوريدها قد استهلكت جميعا خلال اسبوعين فقط على الرغم ان العقد قد نص على ان يتم استهلاك قطع الغيار هذه على مدى سنتين .

تبين وجود العديد من الاعطال بالمشروع نتيجة لبعض المخالفات الفنية اثناء عملية تركيب خطوط الانتاج التى تولتها الشركة الفرنسية .

اصدر وزير الاسكان والتعمير قرارا بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول مخالفات المشروع .

غدا دعوى اعادة البابا

تعقد محكمة القضاء الادارى جلسة هامة غدا تنظر خلالها دعوى لاعادة البابا شنوده الثالث الى موقعه بابا الاقباط الارثوذكس بدير وادى النطرون .

الدعوى اقامها موريس صادق المحامى وطلب فيها بصفة مستعجلة اصدار قرار جمهورى بتمكين البابا شنوده من ممارسة مهام منصبه .

فريق من اهالى قرية (محلة منوف) لحراسة الكوبرى

شكل أهالى قرية ((محلة منوف)) التابعة لمدينة طنطا فريقا لحراسة كوبرى القرية خوفا من انهياره .

يحاول أهالى القرية منع اى سيارة نقل تحمل مواد ثقيلة من المرور فوق الكوبرى خشية انهياره بسبب تصدعه منذ سنوات .

تقدم الاهالى بالعديد من الشكاوى للمسئولين لترميم الكوبرى لكن بدون جدوى .

القرية تضم نحو ٢٠٠٠ فدان ، ويربطها الكوبرى باكثر من ١٥ قرية صغيرة

* راى المعارضة *

المرحلة القادمة ..!

أعلنت نتائج انتخابات مجلس الشعب وحصل الحزب الوطنى على ٨٨٪ من المقاعد وحزب الوفد على ١٢٪ ولم تحصل باقى أحزاب المعارضة : العمل والتجمع والاحرار على أى مقعد بسبب نسبة الـ ٨٪ وبسبب عدم ائتلاف أحزاب المعارضة النابعة من ثورة يوليو (العمل والتجمع والاحرار) فى قائمة واحدة .. ولو فعلوا كما اقترح حزب الاحرار لحصلوا على ١٢٪ من الاصوات وربما على ٤٠ مقعدا من مقاعد مجلس الشعب ، كما تم فى ائتلاف الوفد مع الاخوان .

ولكننا أمام حقيقة واقعة علينا أن نحللها ونخرج بدروس مستفادة تساعدنا على بناء القاعدة العريضة للديمقراطية ومقوماتها حتى تقيم حياة ديمقراطية سليمة تستقر فى نفوس المواطنين شعبا وحكومة ، وتصبح نمطا من أنماط الحياة المصرية كما هو حاصل فى الدول الديمقراطية العريقة !

أولا : ثبت أن غالبية المواطنين الذين لهم حق الانتخاب حوالى ٢٥ مليونا لم يقيد منهم سوى ١٢ مليونا فقط ، أى أن نصف الشعب لا يمارس حقه الدستورى فى الانتخاب ولذا يجب أن يقيد جميع المواطنين رجالا ونساء ممن يبلغون سن الثامنة عشرة فى شهر ديسمبر من كل عام نقلا من السجلات المدنية للاقسام والمراكز وأن يتم الانتخاب بعد ذلك بالبطاقة الشخصية أو العائلية وأن يوقع الناخب أو يبصم أمام اسمه عند الادلاء بصوته وأن تعلم بطاقته الشخصية بما يفيد ادلاءه بصوته .

ثانيا : أن تشرف على الانتخابات حكومة محايدة انتقالية دفعا لمظنة تدخل الحكومة الحزبية لمصلحتها فى عملية الانتخاب بطريقة أو باخرى وما أكثرها ، حيث انه قد ثبت منذ انتخابات سنة ١٩٢٤ حتى انتخابات سنة ١٩٨٤ أن جميع الحكومات الحزبية التى اشرفت على الانتخابات قد جاءت النتائج لصالحها باغلبية كبيرة .. ونحن بشر ..

ثالثا : أن يتولى رئاسة اللجان الرئيسية واللجان العامة واللجان الفرعية رجال القضاء ثم يستكملون من الادارات القانونية فى الحكومة والقطاع العام بعد أن ثبت يقينا أن بعض رؤساء اللجان يتدخلون لصالح حزب الحكومة حيث أنهم من صغار العاملين الموظفين فى الحكومة والقطاع العام وبالتالى فانهم يخضعون الى حد كبير لتوجيهات رؤسائهم ، أما العنصر القضائى فهو بطبيعته محايد ويطبق القانون بعدالة وبنزاهة وبحياد .

رابعا : أن تتاح وسائل الاعلام من صحف قومية واذاعة وتليفزيون لجميع الاحزاب حيث ان الحكومة تستغل الصحف القومية للدعاية لها بشكل واضح كما انها أغلقت الاذاعة والتليفزيون فى وجه المعارضة والتى لم تحصل الا على ٤٠ دقيقة بحكم القضاء وذلك تحقيقا للعدالة وتكافؤ الفرص بين الاحزاب السياسية التى تخوض المعركة الانتخابية .

خامسا : أن يكون المحافظون ورؤساء المدن ورؤساء القرى من غير الحزبيين حيث ثبت تدخل معظمهم تدخلا سافرا لصالح مرشحى الحزب الحاكم .

سادسا : الغاء الاحكام العرفية والقوانين المقيدة للحريات .

سابعا : تحرير الصحف القومية من قبضة الحزب الحاكم وتحويلها الى شركات مساهمة يمتلكها الشعب ويعين رؤساء تحريرها من مجالس ادارتها لا من الحكومة .

ثامنا : أن يعدل قانون الصحافة وقانون الاحزاب بحيث يصبح من حق المواطنين اصدار الصحف وتكوين الاحزاب بغير القيود الواردة فى القوانين الحالية .

تاسعا : أن توزع ايرادات أملاك الاتحاد الاشتراكى بناء على قاعدة يصدر بها قانون على الاحزاب السياسية .

عاشرا : تعديل قانون انتخاب مجلس الشعب لالغاء شرط الـ ٨٪ التى كان سببا فى اقصاء معظم احزاب المعارضة من مجلس الشعب .

تلك هى المقومات الاساسية لحياة ديمقراطية سليمة تقوم على قاعدة عريضة من الناخبين .. وتلك هى الوسائل التى يمكن أن تعالج سلبية المواطن المزدوجة بعدم قيد اسمه فى جداول الناخبين ، وبعدم ذهابه لتادية واجبه الانتخابى بنسبة تزيد على ٥٠٪ ..

فهل وعينا الدرس ؟.. وهل نستفيد من التجربة ؟.. وهل نمضى على الطريق السليم للديمقراطية ؟.. ذلك ما ستكشف عنه الايام .. وان غدا لناظره قريب !!

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد

تقليد برلمانى :

حكومة جديدة مع الدورة البرلمانية الجديدة

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الشعب كان يتوقع حكومة جديدة تلقى بيانها أمام مجلس الشعب الجديد عقب بيان رئيس الجمهورية وأن هذا تقليد برلمانى اتبع فى مصر على الدوام وان لم ينص عليه الدستور .. غير أن انتخاب مجلس جديد يعنى حكومة جديدة تتمشى مع اتجاهات الشعب التى عبر عنها فى انتخاباته .

وأضاف رئيس حزب الاحرار قائلا : ان الحكومة لا يمكن أن تنفصل عن مجلس الشعب بل ان الوضع الديمقراطى يقتضى أن تتبع الحكومة من أعضاء مجلس الشعب فى غالبيتها حتى يمكن أن تعرف السياسة الجديدة والوزراء الجدد وتتضح برامج الحكومة فى الداخل وفى الخارج مما يساعد على الاستقرار وزيادة الانتاج .

الطعن بعدم دستورية قانون نقابة المهن الزراعية

دفع المهندس حسين سلامة فرج المرشح لمنصب نقيب الزراعيين امام محكمة القضاء الادارى بعدم دستورية قانون نقابة المهن الزراعية .. أثناء نظر قضية انتخابات النقابة التى فاز بها المهندس سعد حجرس طلب الفاصل وقف تنفيذ قرار اعلان نتيجة الانتخابات والغاؤها بجميع المحافظات .

قررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ١٦ اكتوبر القادم .

الحكم غدا فى قضايا منع التجمع من الاحتفال بذكرى عبد الناصر

تصدر محكمة القضاء الادارى غدا الثلاثاء حكمها فى ... قضايا اقامها خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع الوحدوى ضد القرارات والأوامر الصادرة من رئيس مجلس الوزراء ومحافظ كفر الشيخ ومدير الأمن بكفر الشيخ بمنع احتفال الحزب من الاحتفال بذكرى الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

كما تصدر المحكمة حكمها فى الدعوى المقامة من الشيخ حافظ سلامة ضد قرار وزير الداخلية بمنع التصريح له باقامة صلاة العيدين فى الخلاء .

كان الشيخ حافظ سلامة تقدم بطلب لوزارة الداخلية للتصريح له فى اقامة صلوات العيدين بميدان الجمهورية والعباسية بالقاهرة .. وبميدان محافظة السويس .. وذلك اسوة بالسنة النبوية الشريفة المتبعة فى صلوات الاعياد .

احالة ٣ مسئولين للمحاكمة بسبب الاجولة الفارغة !

أحالت النيابة الادارية ٣ من المسئولين بالشركة العامة للصوامع الى المحاكمة التاديبية .

وجهت النيابة الى المسئولين الثلاثة تهمة الاهمال فى تحصيل غرامات التاخير المستحقة على المطاحن التى لا ترد الاجولة الفارغة



قرار مصطفى كامل مراد بتشكيل لجنة قيادية لاعادة تنظيم حزب الاحرار

اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بتشكيل لجنة لاعادة تنظيم الحزب .

تضم اللجنة ٢٥ من القيادات السياسية والحزبية وهم : مصطفى كامل مراد : محمد مراد السبطاسى سكرتير عام الحزب ، اللواء عثمان رضوان ، محمد عبد الشافى ، محمد على كلش ، أحمد عبد الحميد محمد عبد السميع رمضان . محمد عباس ، سامى لوقا ، عبد الرحيم عبد الله ، محمد القليبى ، د. تونى يس ، محب حبيب ، رجاء رشاد ، عزت ابو عيلة ، حسين رافت بسيونى ، مختار سمحة ، تامر عمران ، محمد فريد زكريا ، محمد العربى ، عبد الوهاب محمد عبد الرحيم ، القبطان على عيادة مصباح امام ، فتحى السايق ، واحمد محمد التراس ، وحيد غازى ، نفيسة الغمراوى ، أحمد نوار ، محمود فوزى ، على الدين صالح .

لا صحة لما نشر حول رفع الحصانة عن مصطفى كامل مراد

صرح مصدر مسئول بحزب الاحرار بانه لاصحة لما نشرته جريدة « الوفد » حول طلب المدعى العام الاشتراكى رفع الحصانة البرلمانية عن مصطفى كامل مراد عضو مجلس الشورى ورئيس حزب الاحرار .

ونفى المصدر قيام أى جهة قضائية بطلب رفع الحصانة عن مصطفى كامل مراد الى مجلس الشورى .

كامب ديفيد انتهت ولم يعد لها وجود !

أكد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة ان معاهدة كامب ديفيد قد انتهت ولم يعد لها أى وجود .

قال زعيم المعارضة فى حديث ادلى به لمندوب ((الاحرار)) - انه لم يحاول ضم كمال الدين حسين الى الوفد ، وانه سيحاول اقناع مؤسسى حزب الجبهة للانضمام الى حزب الوفد .

(التفاصيل ص ٦)

حزب التجمع يبحث الموقف الحزبى للدكتور ميلاد حنا

تبحث الامانة العامة لحزب التجمع اليوم (الاثنين) الموقف الحزبى للدكتور ميلاد حنا بعد موافقته على تعيينه بمجلس الشعب

كانت اللجنة المركزية للحزب قد اكدت اصرارها على رفض مبدأ التعيين فى مجلس الشعب

أشارت اللجنة - فى بيان أصدرته عقب اجتماعها برئاسة لطفى الخولى - الى اعلان الدكتور ميلاد حنا التزامه باى قرار يصدره الحزب بشأنه .

منع أحد مؤسسى بنك الاهرام من السفر للخارج

أقام المهندس فخرى محسن سلامة أحد مؤسسى بنك ((الاهرام)) دعوى ضد قرار منعه من السفر .

المعروف أن بنك الاهرام اعطى تسهيلات ائتمانية لبعض العملاء بالمخالفة للنظم المصرفية السليمة ، وكلها مثار تحقيق الان فى النيابة العامة .

قال المدعى أن التجاوزات التى حدثت بالبنك لم يسلم منها بنك فى مصر سواء قطاع عام أو خاص ومنها البنك الاهلى وبنك مصر . وانه كمؤسس فى البنك نبه الى هذه التجاوزات وطالب بالتحقيق فيها

الكبارى العلوية هل حلت أزمة المرور أم زادتها

ص ٣

مجلس الشورى يحذر الحكومة من تكثيف معدلات إستخراج البترول

حذرت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى الحكومة من الاستمرار فى سياسة تكثيف معدلات استخراج البترول فى الوقت الذى تتعرض فيه أسعار منتجاته لهزات شديدة فى الأسواق العالمية .

اشارت اللجنة الى أن الخطة السنوية لعام ٨٣/١٩٨٤ لم تتدارك هذه الظاهرة اذ استهدفت زيادة الصادرات البترولية من ١٢ مليون طن الى ١٤ مليون طن .

اوضحت اللجنة ان عدم مراعاة تناسب معدلات استخراج خام البترول مع اتجاه أسعار البيع للطن فى الاسواق العالمية سيؤدى الى ارتفاع التكلفة الاقتصادية والاجتماعية لعملية استخراج البترول .

الاهمال يتسبب فى احتراق ١٥٠ ألف جنيه

تسبب اهمال المسئولين بمحلج القطن بمينا القمح فى احتراق ٥ سيارات محملة بالقطن . بلغت قيمة الخسائر أكثر من ١٥٠ الف جنيه .

سقط سلك كهربائى فوق احدى السيارات المحملة بالقطن اثناء وقوفها بالمحلج .

اشتعلت النيران فى السيارة وامتدت النيران الى ٥ سيارات محملة بالقطن كانت تستعد للسفر الى الاسكندرية .

كشفت التحقيقات عن ان سبب الحريق سقوط سلك كهربائى من احد الاعمدة بسبب الاهمال .

مستثمر يغتصب ٥٠ الف متر مربع من اراضى الدولة

كتب عادل محمد :

اغتصب أحد المستثمرين بمدينة السويس ٥٠ الف متر مربع من اراضى الدولة .

بلغت قيمة الارض المغتصبة اكثر من مليون ونصف مليون جنيه .

رفض المستثمر تسديد ثمن الارض منذ ٥ سنوات ؟ التى ادعى انه سيقيم عليها مصنعا لانتاج الطوب الاسمنتى .

كان أحد المستثمرين المصريين قد تقدم لمحافظة السويس بطلب لتخصيص قطعة ارض مساحتها ٥٠ الف متر بطريق السويس الاسماعيلية لانشاء مصنع للطوب الاسمنتى عليها . قام المستثمر بتقديم دراسات على التخصيص بسعر المتر خمسة جنيهات

وقام المستثمر باستغلال الموافقة وادخل شركاء آخرين فى المشروع للتمويل رغم انه لم يسدد مليما واحداً من ثمن الارض حتى الآن .

كشف عادل بدوى عضو مجلس محلى المحافظة قصة الاستيلاء على الارض .

وطالب عضو المجلس المحلى بمحاسبة المسئولين عنها وضياع اكثر من مليون ونصف مليون من الجنيهات على الدولة بالاضافة لفوائد المبلغ الذى لم يتم سداده منذ خمس سنوات .

طالب عبد الغنى السمان - عضو المجلس ووكيل لجنة الاسكان بحظر تخصيص أرض بالمشاركة منعا للاستغلال .

محاولات رفع الحراسة عن صاحب بنك ((جمال ترست))

ارسل الرئيس اللبنانى امين الجميل مستشاره الخاص محمد شقير والمحامى صلاح مطر عضو المكتب السياسى لحزب الكتائب لاجراء اتصالات مع الحكومة المصرية لاطلاق سراح على الجمال صاحب بنك جمال ترست ورفع الحراسة عنه .

كان على الجمال قد صدرت ضده أحكام قضائية بسبب وجود مخالفات مالية بالبنك الذى يمتلكه مما ادى الى الاضرار بالاقتصاد

قصة الانتخابات فى عهد الرئيس مبارك

((ص ٥))

إعلان التشكيل الوزارى خلال اليومين القادمين

علم مندوب ((الاحرار)) أن التشكيل الوزارى الجديد سيعلن خلال اليومين القادمين .

استقر الرأى على أن يتولى كمال حسن على رئاسة الوزارة الجديدة .

ينتظر اختيار نائبين جديدين لرئيس مجلس الوزراء .

من الاسماء المرشحة لتولى مناصب المنصبين اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية والعريق سعد مأمون وزير الحكم المحلى .

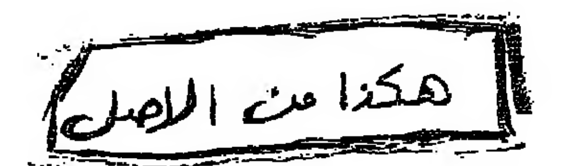
اتحاد المحامين العرب يستنكر مشروعات قوانين الارهاب الامريكية

كتب : لطفى عبد اللطيف

أصدر اتحاد المحامين العرب بيانا استنكر فيه مشروعات قوانين الارهاب التى تسعى الادارة الامريكية لاصدارها

وجاء فى البيان الذى أصدره فاروق ابو عيسى الامين العام للاتحاد ان ادارة ريجان تقدمت الى الكونجرس ومجلس النواب الامريكى فى شهر مايو الماضى باقتراح اربعة مشروعات بقوانين تستهدف مكافحة الارهاب ، وتتضمن هذه المشروعات قانونا بمكافحة جريمة احتجاز الرهائن والعقاب عليها وقانونا بتجريم اختطاف الطائرات واعمال القرصنة وناشد البيان الرأى العام الامريكى والمنظمات الدولية المهنية والتى تهتم بحقوق الانسان سواء كانت حكومية او غير حكومية بضرورة التحرك العاجل لوقف اصدار هذه القوانين .





ندوة الأحرار تتناول تجاوزات المعركة الانتخابية

كتب – علي حسن علي :

استأنف حزب الاحرار ندوته الاسبوعية يوم الاثنين الماضي. وكانت حول ((التجاوزات التي حدثت في انتخابات مجلس الشعب)) .

تحدث في الندوة د. محمد عوني ياسين السكرتير العام المساعد والمهندس محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة وعلي حسن علي نائب رئيس جريدة ((شباب الاحرار)) وعضو المكتب السياسي الذي ادار الندوة .

طالب الدكتور محمد عوني ياسين بالغاء قانون الانتخابات بالقائمة النسبية وشرط الـ ٨٪ والذي ادى الى فشل احزاب المعارضة في هذه الانتخابات .. والتي كانت من اسوأ الانتخابات ..

اعلن علي حسن علي – ان هذه الانتخابات تتناقض مع ارادة الشعب والنتيجة غير واقعية ولا تعبر عن الصورة الحقيقية لرجل الشارع ..

واضاف : ان قيادات الحزب الوطني لم تلتزم بتعليمات الرئيس حسني مبارك في الانتخابات الاخيرة .. وانتقد هجوم الصحف المسماة بالقومية على حزب الاحرار .

واكد المهندس محمد فريد زكريا : ان الانتخابات البرلمانية الاخيرة قد حدث فيها الكثير من التجاوزات وخاصة القرى .

وانتقد تدخل الحزب الوطني خلال المعركة الانتخابية وطالب بتعديل جداول قيد الناخبين واعادة بناء الحزب .

من الملامح الرئيسية لحزب الاحرار

● الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للقانون والدستور .

● حرية الفكر والرأي والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتأكيد حق المواطنين في الاجتماع للتعبير عن آرائهم

● تدعيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتي بالانتخاب .. والتوسع في انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلامية ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامع عمرو بن العاص .

● الحوار الديمقراطي داخل الحزب ومع التنظيمات والاحزاب السياسية الاخرى في الداخل او الخارج .

● رفض الصراع الطبقي على ان تتم ازالة التناقضات عن طريق الحوار الديمقراطي

مبروك لمن انتخبوا الوفد وتحياتي للاخوان الذين تحالفوا معه

دبابيس

بدأت الاحزاب جميعها في ترتيب البيت ، كما بدأت بعض القيادات تلقى من قمتها بالاحجار على القاعدة وتتهمها بانها سبب هزيمتها في الانتخابات لعدم تنظيم صفوفها وتنمية العضوية وكان كبش الفداء في هذا الهجوم أمين كل محافظة وانصافا للحق اولى للقاعدة ان تقذف احجارها على هذه القمة الكاذبة ، واولى لامناء المحافظات ان يجمعوا قلوبهم ويزحفوا هم على القاهرة ويرتبوا البيت بانفسهم ويكوحوا في الهواء بهذه الدمى المتشوقة التي لاهم لها الا الخطابة والكتابة والعزف على الربابة والطنين كما تطن الذبابة .. تلك الدمى التي ان خطت فانها لاسند لها الا انطلاقا من شعاراتها وانطلاقا من زيفها ولا تحدث لنبدا الا من انطلاقا .. والحقيقة انطلاقا من مكاسبها هي.

ترتيب البيت الان في احزاب المعارضة كلها والحزب الحاكم نفسه يجب ان يبدأ بالقمة ، لانه من الحرام ان تصب قيادات المعارضة جام غضبها على القاعدة ..والقاعدة من الهزيمة براء .. بل ايضا من القمة براء .

اتذكر يوم ان وقف المرحوم الشيخ عاشور في المؤتمر القومي بحضرة ((على البطون الا بطونهم)) اتذكر بالاشتراكية وفي خنصرهم خاتم سولتير وتنتظرهم سيارة فارهة طولها ٦ امتار وينادون بشد الحزام على البطون الا بطونهم)) اتذكر حديثه هذا عندما ارى في اقطاب احزاب المعارضة وهم اقطاب في القمة واقزام في القاعدة .. ارى في كثير منهم انه آثر ان يجلس على حزبه بدلا من ان يجلس على قهوة المالية المخصصة للمحالين على المعاش .. آتيه في ذلك انه في قهوة المالية سيجلس ويدفع ولكنه في الحزب سيجلس ويقبض واليد السفلى عنده خير من اليد العليا ، اعرف بعض هؤلاء الذين يتصدرون القيادة في احزابهم .. وما اكثرهم في هذه الاحزاب ، يجلس منتفخ الاوداج في المقعد الخلفي للسيارة ، وامامه سائق قابع في مذلة ، واسيف لمعلوماتك ان السيارة سيارة الحزب والسائق يتقاضى مرتبه من الحزب حتى مصاريف السيارة لايدفعها منتفخ الاوداج .. بل الادهى من ذلك انه يسري عليه في هذه الصدارة الحزبية مايسري على خلق الله من القبض اول الشهر من خزينة الحزب .. وربما عين في جهة اخرى ليقبض منها .

هذه الشرذمة المرتزقة من مال الاشتراكات التي تدفعها القاعدة المظلومة المرتزقة سفاحا من مال الشعب هل يرجى منها سوى الهزائم والنكسات ؟ ان الاحزاب المترفة لاتقوى على خدمة الشعب ، لانها بهذا الطاقم المترهل الذي تعود على تسلق مواسير حزبه لاتقدم للشعب المصري غير الخيبة والفشل .

لذلك ادعو الى ترتيب البيوت من اسطحها ولا تظلموا سكان الادوار السفلى فان القاعدة تتسم بالطهارة والكفاح والالتزام الشريف .. في الوقت الذي تفص القمة بافراد من المافيا السياسية شعارها التطلع والوصول .

وادعو ايضا الى افساح المجال للشباب .. للشباب مرة ثانية لطهارته وتقديمه الايثار على الاثرة فان منهم طلائع الفكر الجيد ..وان من تعلق به في القمة ((برازة)) تدل على حداثته الفكرية .

فترتيب البيت الحزبي يتطلب اولا ترتيب النفسية الحزبية وترتيب الشخصية الحزبية لانه لا اجدى من ترتيب الضمائر والاخلاق وعفة النفس ونزاهة اليد ، وتقدير المؤمنين بالعمل الحزبي الى مواقع العمل به تكليفا بلا اجر ، فان الحزبية تكليف قومي وليس توظيف من اجل الاجر والمزايا والسلب والنهب .

ان الاحزاب مواقف .. هذا حق كما سمعته من اخي المناضل الشريف محمد عبد الشافي .

علي الدين صالح المحامي
عضو المكتب السياسي لحزب الاحرار

لقد اثبت الذين انتخبوا الوفد اننا مازلنا الشعب الوفي شديد الطيبة ذا المشاعر الرقيقة العميقة الذي لا تصقله التجارب .

انهم ايضا انتخبوا سعد زغلول وحزبه الذي زلزل البلاد طولا وعرضا على رأس الاستعمار قبل واثناء ثورة ١٩١٩ وبعدها .

ان سعد زغلول ووفد سعد زغلول قد انتهى بوفاة سعد باشا زغلول واصبح تاريخا للوطنية والجهاد والتضحية من اجل الوطن وقدوة للاجيال .

ثم اخذ النحاس باشا حق الجدك في حزب الوفد كاحد رجاله المخلصين ، ولا ينكر احد وطنية مصطفى النحاس ومسئوليه الذين عقدوا معاهدة ١٩٣٦ مع الانجليز وايضا عندما الغوا تلك المعاهدة .

اما الذين اخذوا حق الجدك عام ١٩٨٤ والذين انتخبوهم فاني اذكرهم الى نهاية مصطفى النحاس وحزبه قبل قيام الثورة – فقد اصبح مصطفى النحاس الزعيم الذي يضرب بالبيض والطماطم في محطات السكة الحديد حيث اصبح الوفد وفد الاقطاع والبورصة والمضاربات وكان يلعب على حبلين هما الانجليز والسراي وانشق عنه اهم توسسيه وهو مكرم عبيد باشا الذي اسس حزب الكتلة الوفدية والى ان انشق محمد صلاح الدين باشا الرجل التقي وزير خارجية الوفد وبقي في الحزب وفاء النحاس باشا الذي كان يعتبره ابنا له .

واذكرهم ايضا بوزارة الوفد قبل الاخيرة التي تولت الحكم على اسنة الرماح ويا للعار انها كانت رماح الانجليز الذين حاصرت دباباتهم سراى عابدين وطالبوا الملك فاروق باقالة الوزارة وتكليف الوفد بتشكيلها والسبب طبعا معروف ، ولم تنسحب الدبابات الا بعد ان نفذ الملك مطلبهم .

كان انحراف الوفد واستهتاره بمصالح الشعب وسوء احوال البلاد في عهده من اهم اسباب قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

وابعث بتهنئة خاصة للذين سمحوا لانفسهم من الاخوان المسلمين بالتحالف مع الوفد واذكرهم بمصير كل من تحالف منهم مع غير الاخوان منذ وفاة الشهيد حسن البنا وآخرها التحالف مع ثورة ٢٣ يوليو .

اهنئهم واقول لهم لن تصلوا الى شيء الا بالتمسك برسالتكم النورانية وايمانكم الصادق وبارادة الله ((سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون)) .

لم اكتب كلمتي هذه قبل الانتخابات حتى لا يساء فهم مقصدي منها – وذكر ان تنفع الذكرى .

اللواء زغلول شلبي

العرفان بالجميل يا وزارة المواصلات

وقعت احداث تلك القصة ظهر يوم ١٩٨٣/١/٣ حيث يقبع رجل بسيط من ريف مصر يمتلك معدية يرتزق منها على ترعة الابراهيمية بجوار محطة جرف سرحان وهي محطة لا تستقبل سوى القطارات الصغيرة .

في ظهر ذلك اليوم وبالصدفة وحدها وجد السيد عبد الوكيل عبد الحافظ – وهذا اسمه – شريط السكة الحديد الخط الطالع ما بين محطة جرف سرحان ومحطة ديروط وهي احدى مراكز محافظة اسيوط مكسورا – وبالتحديد عند الكيلو ٣١٠ – مما يهدد القطارات بكارثة لا يعلم مداها الا الله وبسرعة فكر الرجل كيف ينقذ القطار القادم بعد ١٥ دقيقة فقط المسمى بـ ٨١ قدر الرجل المسافة حتى محطة ديروط وجرى مسرعا اليها حاملا بيده جلبابا سكب عليه الكيروسين وبالاخرى علبة الثقاب حتى يستطيع ان ينذر سائق القطار ان لم يصل الرجل في موعده الذي قدره . وبين انفاسه اللاهثة وصل الرجل وانقذ الموقف وكان قد ازف موعد القطار وسجل الرجل بلاغه الساعة ١٤.٢٠ بمحطة ديروط حيث قام ملاحظ البلوك وناظر المحطة بعمل الاجراءات اللازمة وتم حجز القطار حتى تم الاصلاح واعطيت للرجل شهادة بما تم عمله وافهموه ان له مكافأة مالية حيث انه انقذ القطار من كارثة محققة .

وسألت الرجل وهل قمت بصرف المكافأة فثار وافهمني انه لا يريد مكافأة مالية لا فعله فهو من منطلق مصريته ووطنيته وولائه لمصر فعل ذلك رغم انه مصاب بحالة حساسية في الشعب الهوائية ولكنه استمر يجري اكثر من اربعة كيلو مترات على القضبان الحديدية لكي يؤدي واجبه ويؤلمه فقط انه لم يتلق حتى كلمة شكر .. ماذا لو تقاعس الا تحدث الكارثة .

الا يستحق هذا الرجل كلمة شكر ياوزير المواصلات اهكذا يكون العرفان بالجميل يا مصر .

عبدالرحمن عبدالمنعم عبدالرحمن
امين حزب الاحرار باسيوط

مصطفى كامل مراد :

اعادة بناء حزب الاحرار اعداد كوادر جديدة من الشباب لنشر مبادىء الحزب



كتب – مصري البرديسي :

عقد حزب الاحرار مؤتمرا سياسيا كبيرا مساء الاربعاء الماضي بمقر الحزب بعابدين .. حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومراد السبطاسي سكرتير عام الحزب وامناء حزب الاحرار في المحافظات .. واعضاء الحزب الذين كانوا في قوائم انتخابات مجلس الشعب الماضية ..

وفي المؤتمر تم مناقشة الاوضاع السياسية الراهنة ووجهة نظر الحزب في انتخابات مجلس الشعب الماضية وكذلك تم مناقشة كيفية تطوير الحزب ووضع الاهداف المرحلية للحزب في المرحلة القادمة .. وسوف يتم اصدار عدة قرارات عامة بخصوص موقف الحزب من المرحلة القادمة بعد عيد الفطر المبارك .

واعلن مصطفى كامل مراد في المؤتمر ان المرحلة السياسية القادمة تعتبر اهم المراحل في تاريخ مصر .. وان اجتماعنا اليوم لمناقشة ومعرفة الحقائق والاوضاع السياسية في مصر .. ومحاولة تذليل العقبات التي تواجه الحزب في المرحلة المقبلة .. وكذلك وضع الاقتراحات لاعادة بناء الحزب وتنظيمه على ضوء نتيجة انتخابات مجلس الشعب الماضية .

واضاف رئيس حزب الاحرار قائلا ان ما حدث اثناء الانتخابات وما اقترفه الحزب الحاكم من تدخلات ومحاولات للتأثير على الناخبين بالاضافة الى قانون اجراء الانتخابات بالقائمة المشروطة والذي تم تفصيله على مقاس الحزب الوطني كل ذلك ادى الى عدم نجاح ثلاثة من احزاب المعارضة في الانتخابات .

وقال مصطفى كامل مراد ان نتيجة الانتخابات لم نتوقعها على الاطلاق كذلك لم يتوقع العالم كله نتيجة الانتخابات في مصر بالصورة التي اعلنت بها .

واضاف مصطفى كامل مراد ان حزب الاحرار اول الاحزاب التي ظهرت على الساحة السياسية بعد صدور القانون الخاص بتكوين الاحزاب في ١٩٧٧ وكان حزب التجمع هو الحزب الثاني الذي ظهر على الساحة السياسية بعد الاحرار ثم حزب مصر .. ولم يكن حزب العمل الاشتراكي او الوفد قد ظهرا بعد .. ثم بدأ ظهور احزاب جديدة فتم تكوين حزب العمل الاشتراكي ثم حزب الوفد الجديد .. وحزب الوفد وهو حزب يبنى اثر ظهوره على حزب الاحرار فاستطاع حزب الوفد ان يجتذب بعض الاعضاء من حزب الاحرار .

وقال مصطفى كامل مراد اننا في الفترة المقبلة سنقوم بتربية كوادر جديدة من الشباب تربية سياسية على مبادىء الحزب ومواقفه السياسية

وقال رئيس الحزب اننا بصدد اصدار جريدة الاحرار جريدة يومية حتى تستطيع ان تطرح رؤية الحزب في المواقف اليومية التي تهم المواطن والظروف السياسية الراهنة ومشاكل الحياة ومقتضياتها ورؤية الحزب في القضايا الهامة العربية والعالمية .

واضاف مصطفى كامل مراد ان برنامج حزب الاحرار ومبادئه واضحة وبسيطة ومفهومة لدى المواطن العادي والانسان البسيط في القرى والارياف وليست ايديولوجيات صعب فهمها ومن ثم من مهام المرحلة القادمة ان نقوم بعملية التوصيل من خلال كوادر الحزب توصيل برنامج الحزب ومبادئه الى المواطنين في شتى المواقع والاماكن وبكل السبل المناسبة والمشروعة التي حددها القانون .

وتساءل مصطفى كامل مراد عن الاسباب الحقيقية التي دفعت الحاقدين لمحاولة حزب الاحرار .. ومحاولة النيل من الحزب بكل الطرق والوسائل واستغلال ظروف حرجة كان الحزب فيها يحتاج الى المساندة وهي ظروف الانتخابات .. واضاف رئيس الحزب ان هناك محاولات للوقيعة حدثت للوقيعة بين الحزب والقيادة السياسية العليا .

ولكننا نعلن اننا الاحرار اصحاب النظام لمساندته في اوقات المحن .. الاحرار هم الذين جاءوا بمحمد نجيب الى رئاسة الجمهورية وطرد الملك فاروق وهم الذين ساندوا جمال عبد الناصر وآزروه ووقفوا بجوانبه لحماية الثورة .. والاحرار هم الذين ساندوا انور السادات وحملوه على اكتافهم حتى حقق نصر اكتوبر والاتجاه الى سياسة الانفتاح .

واضاف مصطفى مراد ان اعادة تنظيم الحزب تعتمد على تربية كوادر للحزب بداية بالاعضاء الذين كانوا على قوائم الحزب في الانتخابات وكذلك الى اللجان في القرى والمحافظات وتشكيل لجان جديدة للحزب في الارياف خاصة .

وقال مصطفى كامل مراد قائلا انه من تنبه الى خطورة الانتخابات بالقائمة المشروطة وطالبنا اما ان تدخل احزاب المعارضة كلها في قائمة واحدة او تقاطع الانتخابات ولكن احزاب المعارضة لم تلتزم برأينا وكل حزب اتخذ موقفا منفردا .. ولو كانت احزاب المعارضة التزمت بدخول الانتخابات في قائمة واحدة ما كان حدث هذا وما كانت المعارضة تعرضت لمثل هذا الموقف .

اسوأ انتخابات

وقال مراد السبطاسي سكرتير عام حزب الاحرار : من واقع التجربة في الانتخابات لقد كانت الانتخابات الماضية اسوأ انتخابات شهدتها مصر على الصعيد السياسي منذ قرن ونصف قرن وليس هذا مبالغا فيه وليس هذا تضليل انما هي الحقيقة وان النتيجة التي اعلنت هي خير دليل على هذا القول .

واخيرا حيا مراد السبطاسي كل اعضاء حزب الاحرار الذين شاركوا في قوائم الحزب في الانتخابات سواء في القوائم الاصلية او الاحتياطية واقترح بضرورة ضم جميع الاعضاء الذين شاركوا في قوائم الحزب المكتب السياسي للحزب والمكتب الدائم والاستفادة منهم واقترح ايضا بعمل امانة عامة لاعضاء الحزب في الوجه القبلي واخرى لاعضاء الحزب في الوجه البحري .

وقال محمد عباس امين الحزب في اسوان ان ايماننا بمبادىء حزب الاحرار ثابت لا يتزعزع مهما كانت نتيجة الانتخابات .. وان لحزب الاحرار في اسوان له قواعده الشعبية في جميع انحاء القرى باسوان وقد اصدرت احزاب المعارضة في اسوان بيانا اعربت فيه عن التجاوزات التي اقترفها محافظ اسوان واجهزة الادارة والخدمات في اسوان لصالح الحزب الوطني ضد احزاب المعارضة .. وقال لابد ان تشهد المرحلة المقبلة في حزب الاحرار تطورات تجيء سواء على مستوى الكوادر او على مستوى القيادات .

هل تنفذ وزارة الحكم المحلي وعودها للزراع والمهندسين الزراعيين

الصفحة الزراعية
يقدمها : محمود فوزي

كلمة

اخواني الفلاحين – سلام وتحية

اليومين دول عندنا بالنسبة للقطن يعتبروا من اهم ايام مقاومة ديدان القطن . واهم دور تنزل لطع الدودة هم اليومين دول ويسمونهم دور التفقيس ((بؤرة)) اللي بتوصل فيها عدد اللطع اكبر ما يمكن . والحالة في اصابات القطن [illegible] «الحمد لله ورينا [illegible] المجهود الكبير اللي [illegible] اخواننا رجال وزارة الزراعة [illegible] بيجيب انفار المقاومة الجمعية [illegible] التعاونية والمشرف الزراعي ومدير الجمعية والفلاح – بيتفرج على الاولاد وهم بيلموا اللطع وغالبا بيروح الغيط ولا حاجة – ده موضوع خطير – كل فلاح لازم يكون في غيطه ورا انفار المقاومة علشان لو سابوا لطع ولا حاجة نبه ولاحظ والسواق على كده – وعليه يتدرى بعد جمع اللطع بيومين علشان لو فيه اي فقس يبلغ مدير الجمعية او مشرف الجمعية فورا – انا اقول سبب الغيط كده – لا – لانه لو حصل اي فقس او عدد للقطن الفلاح هو اللي راح يدفع الثمن ولا حتش راح يلحقه – وعلى وزارة الزراعة اصدار قرار ان كل غيط قطن يوجد فيه فقس دودة والفلاح صاحب الغيط ما ابلغش الجمعية يوقع عليه غرامة .

محمود فوزي

قامت وزارة الزراعة – مشكورة – بالرد على مانشرته في ٣٠-٤-١٩٨٤ تحت عنوان (هل تنفذ وزارة الحكم المحلي وعودها للزراع والمهندسين الزراعيين)

وجاء في الرد الذي جاء عن طريق المهندس فتحي عبد الفتاح مدير ادارة العلاقات العامة :

(١) مديرية الزراعة ببني سويف تقوم بتنفيذ مشروع النبوض بمحصول الطماطم والذرة ببعض مراكزها تحت اشراف المركز القومي للبحوث

(٢) انه تم رش الزراعات كل ١٥ يوما بعدد ٦ – ٧ رشات بمادة كوبروزان ٣١١ سوبر بمعدل ٢٥٠ جم / ١٠٠ لتر ماء

(٣) يتم صرف ١٢ جنيهة على صورة خدمات عينية متنوعة لجميع المساهمين يقدمن مستحقيهم كل حسب احتياجه كما تم صرف ٦ جنيهات نقدا لكل مساهم وبالتالي يكون جملة المنصرف لكل فدان هو ١٨ جنيها

(٤) تم صرف الدفعة الاولى من حوافز العاملين بالمشروع ومحصول النبوض بمحصول الطماطم والذرة كل حسب جهده ومدى مساهمته في انجاز وانجاح المشروع وفقا للنسب المحددة بمعرفة لجنة برئاسة السيد مدير عام الشئون الزراعية بمديرية الزراعة

واضاف الرد بأن الكميات المتبقية من الكوبروزان بمخازن الادارات الزراعية ستستعمل في الزراعات القائمة لاستمرار تنفيذ المشروع

ونشكر الاخ الزميل المهندس فتحي عبد الفتاح لاهتمامه بهذا الرد

ولكن لم ترد الوزارة بوضوح على ما اثاره الزراعيون والمهندسون .. وهو :

قال الزراعيون ان ضمن البروتوكول الموقع بين جهاز تنمية القرية وبين مديرية الزراعة ببني سويف ان يدفع لكل مزارع دخل في المشروع ٢٧ جنيه عن كل فدان كحافز مادي ودعم ، وانه تم ايداع المبلغ فعلا بمديرية الزراعة ببني سويف ولكن المديرية لم تعرف للزراع الا ١٨ جنيه فقط للفدان للمزارع حسب رد وزارة الزراعة فاين ذهبت ٩ جنيه عن الفدان لمساحة ٢٦٠٠ فدان اي مبلغ ٢٣ الف جنيه فاين ذهب هذا المبلغ الذي هو من حق المزارعين طبقا للبروتوكول الموقع

وتضمن البروتوكول ايضا توزيع ٢٠ جنيه شهريا على كل مشرف زراعي يتبرى الاشراف على ٥٠ فدان طماطم في التجربة ولكن مديرية الزراعة قامت بدفع ٣ جنيهات فقط لكل مشرف بدلا من ٢٠ جنيهة حسب ما تضمنه البروتوكول .. ولم ترد الوزارة على ذلك بل اقتصر الرد على : تم صرف الدفعة الاولى من حوافز العاملين بالمشروع دون أن يبين الرد مقدار هذه الدفعة الاولى وعدد المنصرف اليهم وماذا كان سيصرف لهم دفعة اخرى ؟؟ ومقدارها ؟

كما اثار الزراعيون ان مادة الكوبروزان وزعتها على المزارعين الزامة ، بعد موعد استخدامها واخذ الثمن منهم وان هذه المادة لم تستعمل اطلاقا ولا لزوم له وخصمت من الثمن دون وجه حق مع ان رد وزارة الزراعة ينص على انه تم رش زراعات الطماطم بهذه المادة كل ١٠ يوم . وهذا التناقض يحتاج الى تحقيق سريع لمعرفة الحقيقة

ويطالب المساهمون والمشرفون الزراعيون الذين اشتركوا في المشروع من الدكتور يوسف والي وزير الزراعة ارسال لجنة من التفتيش العام لتحقيق الموضوع والا يقتصر دور الوزارة على مجرد الرد ..

ونأمل ان يوافق وزير الزراعة على ارسال لجنة للتحقيق

خسائر فادحة لزراع الفراولة
نجحت الزراعة وفشلت اجهزة التصدير

وصل سعر كيلو الفراولة هذا الشهر والشهر الماضي الى ٣٠ قرشا بالحقل – وكان سعر كيلو الفراولة في اول الموسم اي في شهر ديسمبر يصل الى جنيه للكيلو – وهذه الفراولة المقر (اي المزروعة العام الماضي) ولا يعطي الفدان خلال ديسمبر و نصف يناير اكثر من ٢٠ كيلو على الاكثر .

وفي شهر فبراير وصل سعر الكيلو الى ٨٠ قرش بعد توزع الكاس اي يصل الكيلو بعد وزن الكاس والمصاريف الى حوالي ٧٠ قرش – وكان هذا السعر هو السائد ايضا خلال شهر مارس وفي شهر ابريل نزل السعر الى ٤٥ قرش للكيلو وخلال شهر مايو ويونيو نزل السعر الى ٣٠ قرش للكيلو في الحقل ، اي ان متوسط السعر (مع الاخذ في الحسبان الكميات) هو حوالي ٣٧ قرش للكيلو .

والفدان من الفراولة يعطي حوالي ٧½ طن اي ان ثمن الانتاج بمتوسط الاسعار هو ٢٢٠٠ جنيه .

ادى ذلك الى خسائر فادحة لزارعي الفراولة حيث ان المزارعين الذين زرعوا هذا العام – لم يحصلوا على اسعار الشتاير – وتكلفوا ثمن شتلات فقط حوالي ٣٩٩٠ جنيه لان الفدان يأخذ ٢٣ الف شتلة وثمن الشتلة ارتفع الى ١٣ قرش للواحدة ومحتاج الفدان الى ٢ انفار للخدمة يوميا اي ١٥ جنيه وهذا يعني ٤٥٠ جنيه شهريا لمدة ٤ اشهر على الاقل الى ١٤٠٠ مثل خدمة .

ويحتاج ايضا الى سماد يتكلف الكيماوي حوالي ٢٠٠ جنيه ويحتاج الى نواتج مزارع التكاليف يقدر ٦ لوري وثمن حمولة اللوري ١٥٠ جنيه اي ٦٠٠ جنيه اي خمسة الاف جنيه حسب اقوال مزارعي الفراولة بالاسماعيلية اي الخسارة حوالي ١٨٠٠ جنيه للفدان .

ولم ينج من هذه الخسارة الا زراعة المقر التي لا تحتاج الى شتلات هذا العام .

ولم يحسب من ضمن التكاليف من قاموا بتغطية الفراولة بالبلاستيك ويتكلف الفدان في هذه الحالة ٤٠٠ جنيه

ولم يحسب ايضا عمل جمع المحصول وهم ٣ اولاد كل اسبوع وكل ولد ٢ جنيه اي ٦ جنيه اسبوعيا اي ٢٤ جنيه شهريا .

لقد نجحت زراعة الفراولة في مصر لجهود رجال الزراعة – وفشلت سياسة التصدير لصالح حيث لم يصدر من المحصول هذا العام الا ٤٠ طن فقط لا غير

ولقد بين الدكتور يوسف والي بوضوح مقدار فشل سياسة تصدير المحصول عندما اعلن في التليفزيون ان سعر كيلو الفراولة اقل من سعر كيلو الخيار – ولما كانت هذه الفراولة زرعت للتصدير فان عدم تحقيق هذا الهدف ادى الى نزولها في الاسواق باسعار اقل من اسعار التكلفة كدليل على فشل التصدير الى فشل المشروع الذي يرمي لزراعة الفراولة بغرض التصدير لنشترى بثمنها قمح من الخارج .

●●●

من برنامج الاحرار

● استقلال الصحافه ووسائل الاعلام المختلفة وتدعيمها وتأكيدا لحريتها وفاعليتها ولتصبح مرآة للرأي العام .

● تدعيم القطاع العام مع تركيز استثماراته على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية وتطوير ادواته وتمكينه من اداء دوره القيادي في التنمية الاقتصادية .

صح ما توقعته فشلت الحكومة في زراعة مليون فدان قطن

قامت وزارة الزراعة – مشكورة بالرد على ما نشرته في ٢٨-٥-١٩٨٤ تحت عنوان (صح ما توقعته) – فشلت الحكومة في زراعة مليون فدان قطن – وكان الرد عن طريق المهندس فتحي عبد الفتاح مدير العلاقات العامة بالوزارة ..

جاء في رد الوزارة ما يثبت ما نشرته من ان مساحة القطن المزروعة هذا العام لم تبلغ مليون فدان – اذ ان ما زرع من القطن هو ٩٩٨ الف فدان – ويتبين من الرد ان المستهدف كان زراعة ١٠٢٨٦١١ فدان – مع ان الوزارة اعلنت انها تستهدف زراعة ١٠٠٠٢٠٠ فدان (مليون – مائتي الف فدان) وانها ستصرف حوافز مجزية للمشرفين الزراعيين والفلاحين لزراعة هذه المساحة المطلوبة

وجاء في الرد ايضا ان محافظة كفر الشيخ كان المفروض ان تزرع ١٠٩٩٦٢ فدان قطن وليس ١٢٠ الف فدان قطن كما نشرت الاحرار اي بنقص ١٧ فدان !!! – وان ما تم زراعته هو ١٠٤٢٩ بنقص قدره ٥٧٧٤ فدان مما اعلنت المحافظة انها ستقوم بزراعته

ويقول المهندس فتحي عبد الفتاح ان سبب تقاعس محافظة كفر الشيخ في زراعة المساحة المستهدفة والمتفق عليها من القطن هي :

١ – التوسع في زراعة البنجر في موسم ١٩٨٤ حيث وصلت مساحة البنجر الى ٢٩٧٩٧ فدان في مقابل ١٥٨٢٦ فدان عام ١٩٨٣ اي بزيادة قدرها ١٣٩٧١ فدان – ولان زراعة البنجر تستمر في الارض حتى آخر يونيو فانه يتعذر زراعة هذه المساحات بمحصول القطن

٢ – زراعة ١١٥٠٠ فدان كتان لتغطية احتياجات المصانع ويذلك يكون قد تم تغطية احتياجات قطاع الصناعة من السكر والكتان وزراعة معظم مساحات القطن المستهدفة .

٥٥٠٠ لطعه دودة قطن بفداد واحد في محافظة الفيوم
الاصابة بالديدان اخف بالوجه البحري واشد بالصعيد
٩٠ مليون جنيه تكاليف المقاومة سنويا

نجاح مقاومة دودة ورق القطن العام الماضي ادى الى انخفاض الاصابات هذا العام .. الى الان على وجه العموم ففي محافظات الوجه البحري انخفضت متوسطات الاصابات باللطع دودة القطن الى اقل من الربع في محافظات الوجه البحري .

ففي محافظة الدقهلية مثلا كان متوسط عدد اللطع بالفدان يوم ١٦-٦ ٣٩ لطعة مقابل ٢٠٠ لطعات العام الماضي . وفي محافظة الشرقية كان متوسط عدد اللطع في نفس التاريخ للفدان ٥٥ لطعة مقابل ١٤٢ لطعة للفدان في العام الماضي وفي محافظة الغربية كان متوسط عدد اللطع في هذا التاريخ ١٠ لطعات للفدان مقابل ٤٠ لطعة في العام الماضي للفدان .. وايضا في كفر الشيخ بلغ عدد اللطع للفدان هذا العام ١١ لطعة في مقابل ٤١ لطعة للفدان في العام الماضي .. وفي المنوفية ايضا بلغ متوسط عدد اللطع للفدان هذا العام – في نفس التاريخ – ٦ لطمات مقابل ٢٢ لطعة للفدان في العام الماضي ..

اما في محافظات الوجه القبلي فقد زادت اصابة دودة ورق القطن من العام الماضي .. ففي محافظة بني سويف مثلا بلغ متوسط عدد اللطع للفدان هذا العام في ١٦-٦ – ٢٢ لطعة مقابل ٣ لطعات فقط .. في العام الماضي – وفي محافظة المنيا بلغ عدد اللطع للفدان في ١٦-٦ ١٦ لطعة للفدان مقابل ٣ لطعات فقط للفدان العام الماضي ..

وايضا في اسيوط بلغ عدد اللطع في هذا التاريخ في المتوسط للفدان ٧ لطعات مقابل ٥ لطعات فقط العام الماضي .

اما في محافظة الفيوم فقد انخفضت الاصابة هذا العام عن العام الماضي .. فقد وصلت الاصابة هذا العام الى ٧٩ لطعة للفدان في ١٦-٦ بعد ان كانت ١٠٤ لطعات في الفدان في المتوسط العام الماضي في نفس التاريخ رغم ان عدد اللطع قد بلغ في الفيوم يوم ١٦-٦ في منشأة يوسف ٥٥٠٠ لطعة للفدان في فدان واحد – وهي اعلى اصابة في الجمهورية – وفي محافظة بني سويف كانت اعلى اصابة في هذا اليوم ٢٥٠٠ لطعة للفدان في ١٦ قيراطا في الاصلاح الزراعي بقرية يوسف

وفي الوجه البحري كانت اعلى اصابة ١٥٠٠ لطعة للفدان يوم ١٦-٦ في قرية الاحمر ..

والمعروف ان اعلى اصابات لدودة القطن هي في هذا الوقت ويسميه الفلاحون « دور التفقيسة » وهي بؤرة ! ..

والملاحظ ان هناك بعض مديري المناطق لم يصل عدد انفار جمع اللطع الى فرد وربع للفدان في هذا الوقت من السنة .. ففي محافظات سوهاج واسيوط وبني سويف والمنوفية والدقهلية والغربية والبحيرة لم يصل عدد انفار المقاومة اليدوية الى نفر للفدان ، بل اقل من ذلك – داخل محافظة في ذلك هي محافظة الدقهلية وبها اكبر مساحة من القطن هذا العام وهي ١٧٠ الف فدان اذ ان المتوسط عدد انفار المقاومة بلغ ثلاثة ارباع نفر للفدان .

وقد نشطت مديريات الزراعة في الفيوم وبني سويف ولم رش ٣٧٥٠ فدانا في محافظة بني سويف بالفرمونات ولم رش جميع مساحة القطن في الفيوم بالفرمونات ، كما تم رش ٣٧٥٠ فدانا في محافظة بني سويف بالمخصبات .

وقد تم في العام الماضي تقليل عدد الرشات من ٥،٥ رشة الى ٤ رشات ، وهذا قلل من تكاليف المقاومة ٨ ملايين و٨٢٥ الف جنية لتقليل دعم الدولة لمقاومة آفات القطن .

ومن المعروف ان تكاليف المقاومة اليدوية والكيماوية للقطن كل عام تصل الى حوالي ٩٠ مليون جنيه يدفع منها الفلاح ١٨ جنيها فقط عن الفدان اي حوالي ١٨ مليون جنيه .. وتدفع الدولة دعم للفلاح حوالي ٧٢ مليون جنيه اي حوالي ٧٢ جنيه للفدان .

مصيدة الجرارات يقع فيها الفلاحون

تقدم كثير من المزارعين الى الجمعيات التعاونية الزراعية المركزية بالمحافظات بطلب شراء جرارات زراعية وقاموا بدفع ربع ثمن الجرار وقدره ١٥٥٠ جنيه الى بنوك التنمية الزراعية بالمحافظات وقامت هذه البنوك بسداد باقي ثمن الجرار وهو ٤٥٠٠ جنيه الى الجمعيات المركزية وبدأت الفوائد تحسب على الفلاحين دون ان يتسلموا الجرارات .

ومن الامثلة ان المزارع الحسيني [illegible] من ناحية كفر بتي [illegible] مركز قويسنا بالمنوفية قام [illegible] مقدم ثمن الجرار وهو ١٥٥٠ جنيه الى الجمعية التعاونية الزراعية بالمنوفية بتاريخ ١-١١-١٩٨٢ . وفي ١٤-١١-١٩٨٢ قام بنك التنمية – دون علمه بدفع باقي ثمن الجرار للجمعية المركزية وتم ربط فوائد على هذا المبلغ من هذا التاريخ والى اليوم لم يتسلم الحسيني الجرار بعد مضي ٨ اشهر على المبلغ ومحمله بالفوائد .. ويقول الحسيني ان عليه دفع ٧٢٠ جنيه فوائد للبنك دون ان ينتفع من الجرار .

في نفس الوقت الجمعية المركزية بالمنوفية واقعة في (مطب) لان هذه النقود حولت للجمعية العامة لتسليمها الجرارات المطلوبة لاعضائها – ولكن روتين الحكومة وعدم اهتمام المسئولين بالانتاج الزراعي ومطالب الفلاحين – مطل الجمعية العامة عن تلبية طلبات الجمعيات المركزية واعضائها من الجرارات الزراعية وهم في اشد الاحتياج اليها سواء في استيراد الجرارات او من الصناعة المحلية. والعجيب ان جميع الجهات وافقت على تزويد الجمعية العامة بالجرارات تطبيقا للقانون ومع ذلك ما زال العطل موجودا والتعقيد موجودا .

ويطالب الفلاحون بقرار من وزير الزراعة بايقاف الفوائد عليهم وعدم تحملهم لها مادام عدم تسليم الجرارات لهم راجعا الى تعطيل

الكبـــارى العـــلوية ..

هـــل حـــلت ازمـــة المـرور أم زادتهـــا تعقيـــدا ؟

مئـــات المـــلايين من الجنيهـــات تنفق بلا تخطيـط او دراســـة

عشرات الملايين من الجنيهات تنفقها الحكومة لانشاء الكبارى العلوية فى محافظة القـــاهرة وحـــدها للعمل على حل ازمة المرور .. وعشرات الملايين من الجنيهات تضيع ايضـــا نتيجة لازمة المرور ..

فهل عملت هذه الكبارى على حل ازمه المرور ؟ ! ولمَ تتشـــأ هذه الكبارى ؟! مثل كوبرى الجيزة لم يحل مشكلة المرور • فمازال ميدان الجيزة يعانى من ازمة خطيرة فى المرور وكوبرى ٦ اكتوبر تسبب فى نقل ازمة المرور الى ميدان الاسعاف وميدان رمسيس وغمرة ـ لانه ينقل الســـيارات بسرعه من الجيزة ـ وكوبرى العباســـيه لم يحـــل ازمة المرور كما كان يتوقع المســـئولون فمازال طابور السيارات قائما اسفل الكوبرى ـ وكوبرى الازهر الذى تم افتتاحه منذ شهرين والذى اعترض الازهر واعترضت هيئة اليونسكو على انشائه لم يعمل على حل ازمة المرور اطلاقا •• بل نقل المشكله من مكان الى مكان آخر بالاضـــافة الى الاخطاء الفنية •• حيث ان الاطار الممتد بطول الكوبرى (الســور) مصنوع من الصاج غير المقوى وهو نفس الصـــاج المصنوع منه اطار كوبرى السيدة عائشة الذى ســقط من فوقه خلال الاشهر القليلة الماضية سبع سيارات منها سيارتان لورى وراح ضحيتها ركاب وسائقو هذه السيارات كما راح ضـــحيتها عدة سيارات كانت تســـير فى اطمئنان اسفل الكوبرى ـ ولذلك يجب اعادة بناء هذه الجـــوانب من مادة اخرى اكثر صلابة خاصة وان هذه الكبارى لا يوجد لها ارصفة •

« والاحـــرار » تلتقى فى هذا التحقيق مع العـــديد من اســـاتذة الجامعـــات وخبراء النقل والمرور لمعرفة الابعاد المستقبلية للمشـــكلة وكيفية وضع الحلول لها •

لا تتحمل اصطدام ســـيارة

فى البداية التقيت بالدكتور كمال حسان اســـتاذ المنشـــآت والكبارى المعدنية بهندسة عين شمس فقال ـ ان الكبارى المعدنية افضل انشائيا من الكبارى الخرسانية واقل تكلفة واكثر سرعة ويمكن فكهـــا بسرعة وسهولة والاستفادة منها مرة اخرى وحيث ان هذه الكبارى لا يتم عمل ارصفة جانبية بها للمشاة فلابد وان يكون هناك خط دفاع يقى السيارة فى حالة انحرافها من الســـقوط ويتمثـــل هـــذا الخط فى رصيف بارتفاع لا يقل عن ٢٠ ســـنتيمتر بحيث لا يسمح بخروج السيارة عليه وان تكون الجوانب (السور) من القطاعات المدرفله لانها اكثر صلابة وتحملا للصدمات عن ما هو معمول به فى كوبرى السيدة عائشة وكوبرى الازهر لان هذه الجوانب لا تتحمل اصطدام سيارة •

ويضيف د• كمال حسان كما يجب ان يراعى فى تخطيط الكوبرى تجنب المنحنيات ذات انصـــاف الاقطار الصغيرة فان كثرة حوادث كوبرى السيدة عائشة نتيجة لوجود منحنى خطير كان يمكن تفاديه • كذلك يجب الا يتعجل المسئولون فى سرعة انشاء مثل هذه الاعمال لانها قد تؤدى الى نتيجة عكسية •

ويقول الدكتور ميلاد حنا عضـــو مجلس الشعب واستاذ الانشاءات بكلية الهندسة جامعه عين شمس ـ أن جميع هذه الكبارى ليست مصممة انشائيا لكى تتحمل صدمة نتيجة تحـــرك ســـيارة ولكنهـــا حواجز (طرابزينات) المشاة تتحمل ضغطا فى جوانب ارصـــفه المشـــاة على الكبارى ـ ومن الناحية الفنيه فان (طرابزينات) المشاة تتحمل ضغط افقيا قدره مائة كيلو جرام للمتر الطولى مثل جميع الكبارى القديمة حيث وجد رصيف عريض للمشاة •

اما الكبارى الجديدة مثل كوبرى السيدة عائشة والازهر فانها بدون ارصفه للمشاة ولذلك كان ينبغى ان تصنع حواجزها على اســـاس تحمل صدمة سيارة لعدم وجود مسافه بين الرصيف والطرابزين •

ويضيف الدكتور ميلاد حنا ـ ان هناك دراسات فنية كثيرة فى هـــذا الامر لحساب هذه القوى ليست فقط فى الكبارى المعدنيه ولكن حتى فى الطرق العـــادية وذلك باقامة حواجز تمنع سيارة من الانتقال من اتجـــاه المرور الى الاتجـــاه المعاكس كما هو معروف ومشاهد ومنفذ فى كل الطرق الرئيسيه فى اوروبا وامريكا •

والســـؤال موجه الى الادارات القائمة بمحافظة القـــاهرة فيما اذا كانت المواصفات التى تم على اسسها تصميم وتوريد هـــذه الـــكبارى قد اشـــترطت على المورد والمقـــاول والمصـــمم ان تكون التصميم بوفق الاشـــتراطات المعمول بها فى هذا الامر وفق اى مواصـــفات معتمدة اوروبية او امريكية بان تكون الحواجز [illegible] تصادم لسيارة متحـــركة بسرعة معتادة • ويحدث لا تكون الحـــوادث الا فى [illegible] استثنائيه شاذة يكون فيهـــا سرعة السيارة [illegible]

لا يؤدى الغرض

ويقول محمد عبد المولى عضـــو المجلس المحلى لمحافظة القـــاهرة • ان كوبرى الازهر لم يحل المشـــكله [illegible] وكان يجب ان ينتهى فى حى بدراسه وليس فى الحوية وبذلك فهو لا يؤدى الغـــرض الذى انشئ من اجله بالاضـــافة الى ان [illegible] باستمرار ـ كما ان سور الكوبرى (الطرابزين) ضـــعيف [illegible] لو اصطدمت به سيارة مثلما يحدث الآن فى كوبرى السيدة عائشة فيجب تغيير هذا الاطار حتى لا تحدث كارثة •

ويضيف عضو المجلس المحلى • ان الكبارى تكلف كثيرا من قيمته الحقيقية [illegible] لسرعة انجازه حسب طلب المسئولين ـ لاضـــافه الى انشائه على الارض وهى رخوة نظرا لطفح المجارى وتسربه فى المنطقـــة وقد تسربت مياه مجارى من اسفل الكوبرى بعد تشـــغيله وعلى الفور [illegible] حى [illegible] لمتابعـــة

الموقف ـ وقد تقـــدمت بسؤال الى المجلس المحلى بخصوص كل هـــذه المشـــاكل للعمل عـــلى حلهـــا فورا ولتفادى مثـــل هذه المشـــاكل مرة اخرى •

ولكن الدكتـــور حسن امام وكيل كلية الهندسه جامعه عين شمس له راى آخر بخصوص الاطار المصنوع منه كوبرى الازهر فقال ـ ليس من الخطر ان تـــكون جوانب الكوبرى (الطرابزين) مصنوعة من الصاج المقوى لانها عبارة عن علامات تحدد جوانب الكوبرى وبالتـــالى فعـــلى السائق ان يحـــذر من الاصطدام بها ـ واننا قد تعودنا فى مصر على صناعة جوانب الكبارى من الحديد الثقيل مثل كوبرى ابو العلا ولكن هذا ليس مطلوبا وكثيرا ما تصنع مثل هذه الجوانب فى اوربا خاصة فى الكبارى المعدنية •

نقلت المشكلة

وبعد ان تحولت شوارع القاهرة الى كبارى علوية هل عملت هـــذه الكبارى على حل ازمه المرور ..؟! وكيف يمكن اذا حل المشكله ؟ !

يقول الدكتور حسن احمد عثمان استاذ المنشآت المعدنيه بهندسة عين شمس • ان انشـــاء الكبارى فى القـــاهرة لم يعمل على حل ازمة المرور ولكنها نقلت المشكلة من مكان الى مكان آخر وهذا ناتج عن خطأ فى التخطيط العام .. وان مشكلة المرور مرتبطه بمشـــكلة الاســـكان وكلاهما مشكلة واحدة • وان كل هذه الحلول حلول مؤقته • وسوف تظل المشكلة قائمة حتى بعد افتتاح العديد من الكبارى •

وحل المشكلة لا يتم الا فى حالة نقل الادارات والمصـــالح الحكومية الى مدن اخرى بالاضافة الى انشاء مجتمعات جديدة متكاملة الخدمات •

نقل الادارات

ويعلق الدكتور ســـعيد النشائى استاذ الهندســـة الكيميائيه بهندسة القاهرة ـ ان الكبارى العلوية شكل من اشكال الـــفه وليست حلا ولايمكن ان تكون حلا الا اذا اقيمت فى كل شارع كوبرى •



كوبرى الازهر بعد افتتاحه بشـــهرين ..



الزحـــام ما زال على كوبرى الازهر ..

والكوبرى ينقل الاختناق من نقطة الى نقطة اخرى وبذلك فان الكبارى العلوية لا تحل مشـــاكل المرور على الاطلاق ولكن يجب انشاؤها على المزلقـــانات لتفادى الحوادث • لان تكاليف انشائها باهظة جدا •

والحل لا يمكن الا فى الاتجاهات التاليه :

● لابد من نقل مراكز الادارات الاساسيه والمراكز الصناعيه لجذب تجمعات ســـكنيه الى خارج القاهرة وخارج المدن الكبيرة ولخلق تجمعات جديدة •

٢ ـ تحسين المواصلات العامة •

٣ ـ الحد من السيارات الخاصة• لانه لا يمكن ان يكون الحل عن طريق الـــكبارى او عن طريق الســـيارة الخاصة التى هى سبب المشكلة •

ويعلق احد اعضاء اللجنة النقابية بالقاهرة قائلا :

ان الكبارى العلوية فى القاهرة ليست عملية على الاطلاق انما تنقل المشكلة الى مكان اخر دون حل جذرى ولو نظرنا الى الكبارى العلوية نرى انهـــا مكلفة دون جدوى والامثلة كثيرة فكوبرى الزمالك تســـبب فى ارتباك رهيب ومثله كوبرى رمسيس ايضـــا ـ اما الانفاق فهى افضل واقل تكلفة واكثر جمالا واطول عمرا ويفضـــلها رجال المرور عن الكبارى العـــلوية • ويكفى نظرة على نفق قصر النيل الذى مر على انشـــائه اكثر من ثلاثين عاما ويعمل بكفاءة عالية ـ ولو فكرت وزارة التخطيط فى عمـــل نفق بميدان باب الحديد لانسابت حركة المرور فى هذا الميدان والذى اصبح يشكل عقبه فى تعطيل حركة المرور فى وسط المدينه •

ويضيف عضـــو اللجنه النقابيه ـ ان التركيز على القاهرة ، جعلهـــا بالوعة الاســـتثمارات لكل مصر ـ وقد اعلن محافظ القاهرة مؤخرا ان بده مشروعات مقدارها ثلاثة الاف مليون جنيه فضـــلا عن مشروعات اخرى تقوم بهـــا الوزارات المختلفة فى مدينة القـــاهرة تبلغ فى جملتها ثلاثة الاف مليون جنيه اخرى •

والحل هو حسن توزيع الاستثمارات بين الريف ومدينه القاهرة من اجل التنمية الشاملة •

وقد التقت « الاحرار » مع الدكتور محمد عبد الرحمن الهوارى استاذ تخطيط النقل ورئيس قسم الاشغال العامه بكلية الهندسة جامعة القاهرة فقـــال ـ ان ما يجـــرى الآن من تخصـــيص اســـتثمارات كبيرة فى منشآت البنية الاساسية لشبكة الطرق والكبارى بالقاهرة الكبرى لن يحل وحده ازمه المرور .. ومن خـــلال البيانات التى تم جمعهـــا فى اطار المشروع البحثى الذى اجرى بجامعة القـــاهرة ولمدة خمس سنوات عن تدفقـــات المرور على شبكة الطرق حتى عام ١٩٨٧ اخذنا فى الحسبان المشـــاريع التى كانت مقترحة من الجهـــات الرســـمية والتى سيتم افتتاحها •

وقد اخـــذ فى الاعتبار محـــور كوبرى الزمالك من ميدان سفنكس حتى شرق فرع النيل فى شـــارع الزمالك ، وكوبرى العباسيه وكوبرى ٦ اكتوبر فى وضعه الحالى وكوبرى الملك فيصل بكوبرى السيدة عائشة•

كمـــا اخـــذ فى الاعتبار بعض المشاريع الهامة المقترح تشغيلها حتى عام ١٩٨٧ منها ـ كوبرى ابو العلا الجديد امتداد كوبرى ٦ اكتوبر من ميدان رمسيس حتى غمرة اتوستراد حلوان ـ هليوبلس ـ كوبرى روض الفرج الذى سيربط الجيزة بشمال القـــاهرة وامتداده حتى الســـواح ايضا العديد من الكبارى العلوية على خط سكك حديد كوبرى الليمون ـ المطريه بدلا من المزلقـــانات كوبرى الجيزة وكوبرى العـــروبة وكوبرى الازهر •

وقد كانت نتائج التنبؤ لاعوام ٨٣ ـ ١٩٨٧ بالمقارنة بعام ٨١ بأنه ســـتزيد اختناقات المرور • وان انســـياب المرور فى منطقة وسط المدينة الموسع ســـيتطور من السيىء الى الاسوأ وذلك نتيجة زيادة عدد السيارات الخاصة • حيث ان عدد هذه السيارات يتضـــاعف كل ٤ سنوات • حيث يضطر جزء كبير من سكان القـــاهرة ذوى الدخول المتوسطة الى الدخول فى شريحة مالكى السيارات الخاصه •

ويضيف الدكتور محمـــد الهوارى قائلا ـ وللحد من الزيادة الكبيرة التى تحـــدث فى عدد الســـيارات الخاصـــة والتاكسيات فانه يجب توفير وسائل نقل عامة كافية ويكون ذلك بتغيير جذرى فى نظام النقـــل العـــام ـ وبالذات فى حى وســـط المدينة وذلك باعطائه افضليه اولى• وعند توفير البديل لمالكى السيارات الخاصـــه بالانتقال بوسائل النقل العـــامه فانه يمكن اتباع سياسات رشـــيدة للحـــد من زيادة ملكية السيارة الخاصـــه وكذلك فى مجال سياسات الانتظار بحى وسط المدينة بحيث يدفع مالك السيارة الثمن الكامل بدون رسوم وبدون دعم ـ لان الدولة تدعم حاليا اعمال انتظار الســـيارات بمنحهم الانتظـــار على جانبى الطريق بدون رسوم ـ ولكن لابد ان تدفع التكلفة كاملة وليس هذا معناه تقييد حرية اى فرد فى تملك السيارة الخاصه ولكن اذا كان هناك البديل وهو النقل العام فسوف يكون هناك اختيار بين تملك ســـيارة خاصـــة [illegible] واستخدام النقل العـــام ذى الكفاءة العالية •

وفى دراسة قامت بها هيئة تخطيط مشروعات النقل عن تكلفة تشـــغيل وسائل النقل العام والخاص وكذلك حساب قيمة الوقت الضائع لمستخدمى وسائل النقل نتيجة ازمة المرور حيث قدر الخساره على الاقتصاد القومى بحوالى ١١٥ مليون جنيه ســـنويا وبالرغم من العـــديد من المشروعات الخاصة بانشاء كبارى علوية فى مدينة القاهرة بما فى ذلك كبارى روض الفرج والاوستراد حلوان وحديثة فى المشروع ستظل قائمة ويرجع السبب الرئيسى فى ذلك الى ان السياسات التى تتبع فى هذا الشأن لا تعطى اولوية لوسائل النقل العام ـ وكما تبين فقد ظلت [illegible] الوسائل شـــبه ثابتة فى عدد اكثر من عشر ســـنوات [illegible] ادى الى التهافت على ملكية الســـيارة الخاصة وما ادى ذلك الى تفاقم مشكلة المرور •

الخبراء يقترحون

وقد اجمع الخبراء ان مشكلة المرور فى الوقت الحالى مع زيادة تعـــداد السكان وزيادة معدلات تملك السيارة الخاصة اصبحت لا يجدى معها الحلول السريعة او المؤقتة مما ينتج عنه حصيلة غير متجانســـة او مترابطـــة من الاقتراحات والتى يتكلف تنفيـــذها عشرات الملايين من الجنيهات دون ان يكون هناك ارتباط علمى بين هذه الحلول المختلفه وبدون ان يكون هناك تنسيق بين هذه المشاريع ـ وتزداد مشكلة المرور تعقيدا مع الزمن نتيجة لذلك ـ بل ان بعض المشروعات يؤدى الى عكس المطلوب منه كما هو الحال بالنسبة للطرق العلويه مثل كوبرى ٦ اكتـــوبر وكوبرى ١٥ مايو [illegible] حيث تم تصميمها وتنفيذها على اساس خدمة السيارة الخاصة فى المقام الاول ولم يتم وضع وسائل النقل العام بمشكلها المختلفة فى الاعتبار حيث لا يمكن الا لبعض خطوط الاتوبيس [illegible] كوسيلة نقل عام [illegible] استخدام بعض اجزائها ـ هذا مما دعا مواطنى وسكان القاهرة الكبرى فى السنوات الاخيرة الى الاندفاع نحو تملك السيارة الخاصة ليضمنوا [illegible] وسيلة الانتقال المريحة •

ويرى الخبراء انه عندما يتم صرف جزء كبير من الاموال فى ظل السياسة الاستثمارية الحالية على مثل هذه الطرق العلوية التى تعتبر تخديمـــا للسيارة الخاصـــة ويتم صرف جزء قليل جدا على وسائل النقل العام • والتى مازال عددها ثابتا تقريبا لمدة تزيد عن عشر سنوات •

اننا نحن فى حـــاجة الى مرفق لتخطيط وهندســـة المرور بالقاهرة الكبرى للوصـــول الى رؤية حقيقية وللحصول على صورة فعلية من خلال الارقام والبيانات المختلفة لكل ما يخص النقل والمرور فى اى مدينة ومن المهم جدا انشاء مثل هذا المرفق الهندسى لان بدونه لا يمكن لمشاكل المرور ان تجد الحل العلمى الشامل والسليم ـ حيث ان ما يجرى حاليا من تنفيـــذ لمشروعات متناثرة فى المحافظات الثلاث لا يوجد بينها اى تنسيق او ترتيب

لذلك يطالب الخبراء باخذ توصية بانشاء مثل هذا المرفق فى اقـــرب وقت ممكن لنضع بذلك اقدامنا على بداية الطريق الصحيح لحل مشكلة المرور •

حل مروري

تحسين وسائل النقل العام والحد من ملكية السيارات الخاصة وانشـــاء تجمعـــات ســـكانية خـــارج القـــاهرة

الاطار الجانبى لكوبرى الازهر المصـــنوع من الصاج المقـوى

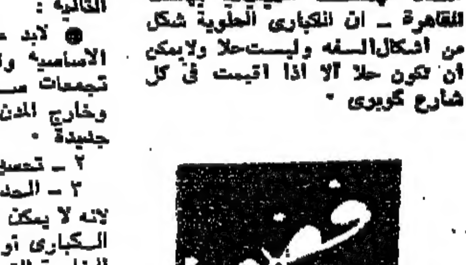
د• ميلاد حنا

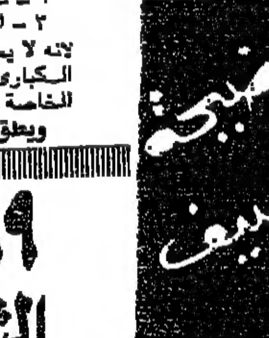
د• كمال حســـان

د• سعيد النشائى

٩٩٪ من شـــباب الجـامعات خـــارج خطة التشغيل هـــذا العـــام !

الشـــركات الحـكومية ترفض تشـــغيل طـلاب الجـامعات





كتب ـ جمال شوقى :

فضـــيحة هـــذا الصـــيف ضـحيتها ½ مليون طالب ـ وضـــاع بسببها ٤٨٠ مليون ســـاعة عمل على الدولة .. والغريب فى هذه الفضيحة ان الحكومة رفضت تنفيذ اوامر الحكومة !! ..

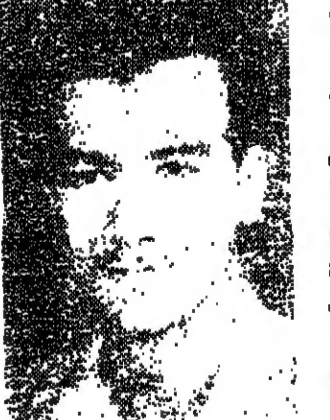
فالشركات والهيئات الحكومية رفض معظمها تشغيل الطلاب والبعض الذى وافق ـ اشترط ان يشـــتغل الطلاب بالمجان !! والمجـــلس الاعـــلى للشـــباب والرياضـــة يرفض مبـــدأ دفع اجور للطلاب مقـــابل اعمـــالهم متعللا بالقـــانون ٣٢٠ ـ الذى يمنع صرف اى مبالغ تقـــدير للطلاب مقـــابل ما يؤدونه من اعمال ..

● سبب هذه الفضيحة للاسف ، ان مدة الدراسة بالجامعات ٨ شهور فقط ، مما يؤدى الى بقاء اكثر من ٥٠٠ الف طالب جامعى كطاقة معطلة بلا عمل مفيد لمدة ٤ شهور كاملة !

.. فى محاولة منها للاستفادة بطاقات

٤٨٠ مليـــون ســـاعة عمل تضيع على الدولة ســـنويا

فـــرص العمـــل لشـــباب الحـزب الوطـــنى فقـــط !



محمد سيد





طارق منصور









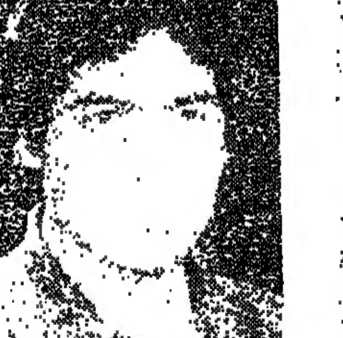




خالد انور







عادل عبد الحميد

الحكـــومة بذلت جهـــودا كبيرة ـ الشـــباب الهائلة ، والمعطلة ـ وملأت التصريحات صدر الصحف القومية عن خطط تشغيل الطلاب هذا العام والاعـــداد الهـــائلة التى ســـيتم الاســـتفادة بجهودها فى مشروعات التنمية والتعمير ـ وتفاءل الطلاب، ومعهم المســـئولون عن التشـــغيل بالجامعات المختلفـــة والذين قاموا بارسال طلبات التشغيل الى الشركات والهيئات الحكومية قبل بدء الاجازة بـ ٤٠ يوما ـ وجاءت الردود • وكانت المفاجاة ! !

● ٣٠ شركة لم ترد حتى الآن على هذه الطلبات رغم مرور اكثر من ستين يوما على ارسالها ، ومن بينها شركة المقاولون العرب وشركة بسكو مصر ـ وحتى مكاتب التشغيل بمحافظة القاهرة والجيزة والقليوبية ـ فلم تكلف نفسها حتى بالرد على هذه الطلبات التى ارسلتها الادارة المسئولة عن تشغيل الطلاب بجامعة عين شمس •

● اما شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح فقد وافقت على تشـــغيل ٥ طـــلاب فقط من كلية الهندســـة . و ٥ طلاب من كلية التجارة بمكافأة شهرية قدرها ١٠ جنيهات شـــهريا لكل طالب ! !

واعتذرت هيئة كهرباء مصر عن تشغيل طلاب الجامعات لانها التزمت بتشـــغيل ٤٦٠ طالبا من اعضـــاء الحزب الديمقراطى وذلك بناء على تعليمـــات الامين العـــام المســـاعد للشباب ـ بالحزب الوطنى ! ! •

ووافقت باقى الشركات على تشغيل الطلاب ولكن بدون مقابل (بالمجان) ومن بينها مرفق مياه القاهرة ـ والهيئة العـــامة للكتـــاب والشركة العامة للادوية ..

العمل بدون مقـــابل

وفى جامعـــة القـــاهرة فقد كان الحـــال احسن قليلا بعد ان وافقت بعض الشركات على تشغيل ١٥٠٠ طالب بمرتب يتراوح بين ٥٠ قرشا و ٩٠ قرشـــا يوميا .. ومن بينها شركة البويات والكيماويات . والتى طلبت تشغيل طالب واحد فقط من كليـــة الهندســـة ، وشركة النصر للمسبوكات والتى قبلت تشـــغيل طالبين من طلاب الهندسة ايضا !!

ولم يبق امام الشـــباب ســـوى الجهود الذاتية التى تبذلها الجامعات لاســـتغلال اوقات فراغهم .. ومن بينها ـ واهمها ـ مشروعا لتشغيل ٣٠٠ طالب بجامعة عين شـــمس ـ لدهان وتشجير الشـــوارع المحيطـــة بالجامعة ـ وذلك بالاشـــتراك مع محافظة القاهرة ـ والمجلس الاعلى للشباب والرياضـــة والتى يتقـــاضى الطالب فى نهـــاية فترة عمله مبلغ عشرة جنيهات ونصف يتسلمها بعد مرور ٦ اشـــهر كاملة على انتهـــاء العمل!! والســـبب ان تفكير المسئولين استقر على ان احسن مكافأة لهؤلاء الطلاب ـ هو تسليمهم الاجور فى صورة شهادات استثمار (فئة ..) لا تصرف الا بعد مرور ٦ اشـــهر من تاريخ اصدارها ـ اى ان الطالب ينهى عمله فى شهر يوليو ويتسلم اجره فى شهر فبراير من العـــام التالى ... ! !

● اما باقى المشروعات . فتترك الطالب الذين قبلوا الاشتراك فيها ليحدثونا عنها :

● يقول محمـــد سيد غريب : طالب بكليـــة العـــلوم ـ جامعة عين شمس

● لقد علـــت ان هنـــاك خطـــه لتشغيل ١٠٠ طلاب فى نظافة وتشجير الجامعة والمدينة الجامعية • فذهبت لاشارك فى هذه الخطة .. ولكننى فوجئت بان الاجر اليومى ١ جنيه وربع فقط ..

● ويقترح ايمن ايوب : طـــالب بكلية العـــلوم ويعمل ضـــمن فريق التشـــجير: ان تقوم الجامعات باقامة مشروعات ثابتة وكبيرة تســـتوعب اكبر قدر من الطـــلاب والاســـتفادة بطاقات الشـــباب المعطلة ـ والتى تحاول الجامعة الآن ـ ان تستفيد بها ولكن فى مشروعات تافهة لا تجدى اى نفع للطـــلاب او للجامعـــة كالمشروع الذى نعمل فيه الآن ونقوم بنظافة الجامعة وتشجيرها ـ لمـــدة ساعة واحدة يوميا !

● ويضيف خالد انور : طالب بكلية الحقوق : بان المســـئولين اختاروا التوقيت المناسب فى شهر رمضان ـ للقيام بهذا المشروع ـ لان الطلاب يستحيل عليهم ان يقوموا بالعمـــل فى هذا الجو الحـــار ـ ويتركوا [illegible] قليلة لا تكفى ثمن المواصلات .

● اما عادل عبد الحميد ـ طالب بكلية العلوم فيرى : ان تجربة فلمد صلاح الدين وماتم انجازه بواسطة الطلاب فى العام الماضى ـ مقـــابل الاجر المجزى ـ يجب ان يكون دفعه قوية للمسئولين فى الثقـــة بقدرات الطلاب وما يمكن ان يؤدوه لبلدهم مصر ـ واقترح ان تكون الخطط التى يتم التشغيل على اساسها ـ خططا واقعيـــة

● ويضيف طارق منصور طالب بكلية التجـــارة : لقـــد رفضـــت ان اشارك فيما يقال عنها انها مشروعات لاســـتغلال اوقات فراغ الطلاب .. فكيف اشـــارك فى هذه المهازل التى لا تجدى ولا تفيد سواء للطالب او للمشروع الذى يطلبون ان نعمل به لقـــد خـــيرونى بالعمـــل فى دهان الشـــارع مقابل جنيه يوميـــا ـ او العمل فى احدى الشركات بالمجان • فهل يعقل ان يحصل عامل النظافة على ٥٠٠٪ ضـــعف ما يأخذ طالب الجامعـــة ..

نحاول عمل مشروعـــات مفيده

● والآن ما رأى المسئولين عن تشغيل الطلاب بالجامعة ..

يقول : زكريا العارف، مدير عام ادارة رعاية الشباب بجامعـــة عين شمس : ـ

● اننا نحـــاول بقـــدر الامكان تشـــغيل اكبر قدر من الطـــلاب فى مشروعات تفيـــد الجـــامعة وتفيـــد البيئـــة ـ ويعـــود بقـــدر من المـــال للطلاب فلقد نظمنا دورات تدريبية على مهن السباكة والدهان والكهرباء للطلاب ـ كى تفيدهم فى الحيـــاة العملية وشغل اوقات الفراغ ..

.. ونحن نحـــاول ـ والكلام لا يزال على لسان مدير عام رعاية شـــباب عين شمس استغلال اوقات الطـــلاب فى مشروع دهان ارصـــفة شـــارع الخليفة المأمون

قوافل علاجية لـ ٧٥ طالبة

● وتقول رضا ابو قمنه مدير ادارة النشاط الاجتماعى بجـــامعة القاهرة : لقد ارسلنا طلبات تشغيل الى معـــظم الشركات والهيئـــات الحكومية وتلقينا بعض الردود من هـــذه الشركات لتشـــغيل عـــدد من الطـــلاب . بمبالغ تتراوح بين ١٥ جنيها و ٣٠ جنيها شهريا .. وفى محاولة لاستغلال وقت فراغ الطلبة باعمال مفيدة ـ فقد نظمت الادارة العامة لرعاية الشباب قوافل علاجية تضم ٧٥ طالبا الى الواحات الغربية ـ بالصحراء ـ بالاضافة الى مركز تدريب مجانى للتفصيل للطالبات • ونحن بالجهود الذاتيـــة للجـــامعة نحاول بقدر الامكان استغلال اوقات الشباب المعطلة عن طريق امكانيات الجامعة •

لا نستطيع تدبير فرص عمل لكل الطلاب

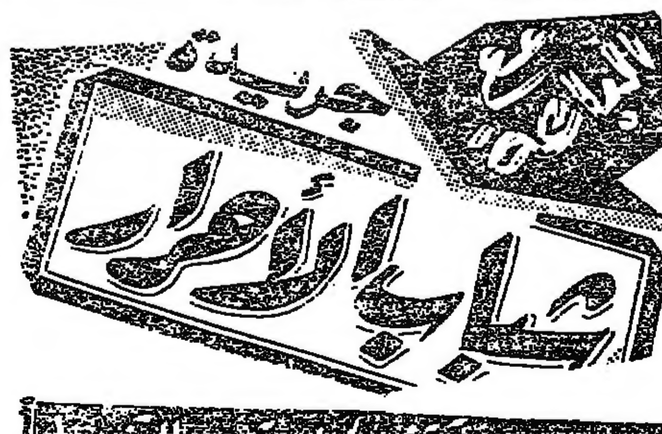
● اما الدكتور/ احمـــد سـلامة نائب رئيس جامعـــة عين شـــمس : فيقول : ان تشغيل الطلاب فى فترة الاجازات الصيفية يتم بالتنسيق مع محافظـــة القـــاهرة . باعتبارها المحافظـــة الام ـ وبعض محافظات الاقاليم بالنسبة لبعض الطـــلاب المقيمين خارج القاهرة . وبالاشتراك مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالاضـــافة الى الجهود الذاتية التى يبذلها الاساتذة •

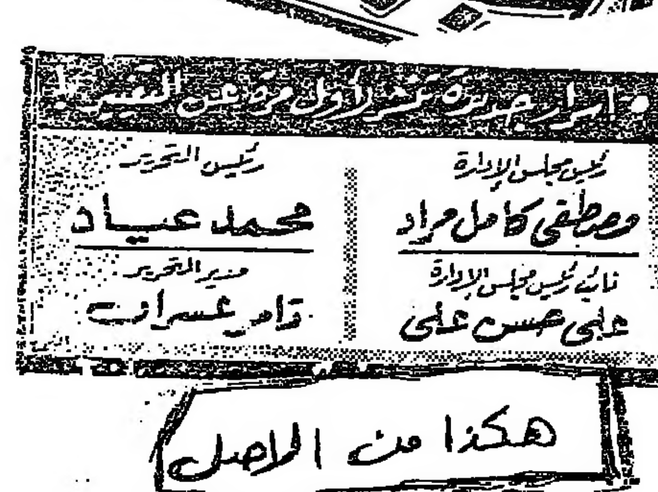
انه بالطبع من غير المعقول ان تدبر فرص عمل لكل الطلاب . فنحن نحـــاول بالنسبة للفريق ، الذى لا يحصل على فرص عمل ان نيسر له قضاء فترة من الصيف خـــارج القاهرة فى صورة معسكرات او فى صورة مصايف او فى صورة قوافل علاجية •

« والاحرار » تتساءل الا يمكن الاستفادة بطاقات اكثر من ½ مليون طالب جامعى لمدة اربعة اشهر كاملة ـ الا توجد مشروعات تعـــانى من نقص فى العمالة ؟ وتتساءل عن [illegible] تعمير « سيناء » والصحراء الغربية وهل عـــدم ثقة الشركات والهيئات الحكـــومية فى قدرة الطـــلاب على العمل والعطاء ـ سبب عدم رغبتها فى اشتراكهم بمشروعاتها .. ؟

« والاحرار » تدعو الى خطـــة قومية منظمـــة تشـــارك فيها كافة الوزارات والشركات والهيئـــات .. ويمثلون عن شباب الجامعات ـ يتم خلالها بحث الاســـتغلال الامثل ـ لـ ٤٨٠ مليون ساعة عمل ، حتى لا تظل « محلك سر » ..

المجلس الأعلى للشـــباب والريـــاضة يرفض مبدأ دفع اجـــور للطـــلاب





[illegible]

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

نائب رئيس مجلس الإدارة
على حسن على

رئيس التحرير
محمد عياد

مدير التحرير
[illegible] عسران

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ « الاحرار » **

أخناتون وتوحيده المزعوم

بقلم : فاروق عبد السلام

أيها القارىء المصري الكريم خدعوك فقالوا : ان « اخناتون » هو صاحب أول دعوة للتوحيد !! وهذا هراء ومحض افتراء !! والحر يؤذيه مدح الناس له بما ليس فيه .. والمؤمن الصادق لا يجامل نفسه ولا يقبل أن يجامله غيره على حساب شرع الله وتوحيده .. وليس من الحق أو العدل أن ينسب الفضل لغير أهله حمية أو تعصبا .. وقديما قال « أرسطو » – أفلاطون حبيب الى نفسي ولكن الحقيقة أحب الى نفسي من أفلاطون –

●● وليس هناك استخفاف بالعقول وطمس وتحريف للحقيقة أكثر تحديا لمشاعر المؤمن من ادعاء البعض وقولهم بأن « اخناتون » أول دعوة للتوحيد .. فمن المعلوم بالضرورة والمشهور أن اخناتون جاء في الزمان والمكان بعد سيدنا يوسف الصديق عليه السلام الذي عاش في مصر يعلن بين أهلها نهارا جهارا عقيدة التوحيد .. وهو القائل لصاحبيه في سجن مصر على لسان رب العزة وبكلام الحق تبارك وتعالى في كتابه الكريم :–

« ياصاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار » .

●● وقبل يوسف كان هناك يعقوب واسحق واسماعيل عليهم السلام وقبلهم كان هناك ابرهيم الخليل عليه السلام .. ونوح عليه السلام .. وكلهم رسل رب العالمين ارسلهم للناس بعقيدة التوحيد مبشرين ومنذرين .. فكيف يكون اخناتون بعد ذلك صاحب أول دعوة للتوحيد ؟!

● شاهت العقول أم على قلوب أقفالها ؟!

★★ واذا كان اخناتون قد اهتدى حقا وصدقا لعقيدة التوحيد فذلك حتما أثر من آثار نبي الله يوسف عليه السلام ومن بعض فيوضاته وأفضاله التي لا تحصى على مصر وأهلها .

● ولكن أي توحيد هذا – الذي اعتنقه وآمن به اخناتون – ؟!

لقد وحد الالهة في « قرص الشمس » .. ألم يكن يعبد الشمس وينتظرها كل صباح ليناجيها في صلواته ..

●● والتوحيد الخالص والقبول لا يعرف هذه الرمزية ولا هذه الاساليب الملتوية والمشبوهة والغامضة في تأدية الشعائر والعبادات .. وكيف تكون مجرد رمز وفي صلواته كان « اخناتون » يخاطب الالهة « اتون » قائلا باللفظ الواحد :

● « اذا ما هبطت في أفق المغرب أظلمت الارض كأنها ماتت .. فتخرج الاسود من عرائنها والثعابين من جحورها » .

– فأي اله هذا الذي يغيب ويهبط في أفق المغرب .. الا اذا كان الشمس ؟!

●● واصل الحكاية باختصار شديد أن أم اخناتون « اسيوية » ويوسف عليه السلام وآل يعقوب في منزلة اخواله .. وقد تأثر اخناتون بآراء أمه وأخذ عقيدة التوحيد عن أقاربه من جهة الام وفي بنائه لعقيدته ودينه الجديد وثورته على الدين الرسمي للبلاد وقتئذ لم يستطع التخلص تماما من عقيدة آبائه وأجداده من الفراعنة فراح يخلط طيبا بخبيث ويأتي بفكرة من هنا وعلى فكرة من هناك .. حتى جاءت عقيدته في التوحيد مضطربة ومشوهة وناقصة

● وكان الرئيس السادات في مجال تفاخره بحضارة مصر التي تمتد عبر سبعة آلاف عام قد ذكر هذه المعلومة عن اخناتون مكتفا على علاتها .. ولم يحاول طبعا واحد من رجال الدين الرسميين مراجعته في ذلك

● واذا كان الامر هكذا شكلا ومضمونا يخاطر اذا تعلق بأمور « السياسة » فهو بالقطع ليس كذلك في مجال الاعمال « الادبية والفنية » .

وأمام عمل من أحدث أعمال الروائي الكبير نجيب محفوظ – « أمام العرش » – لا يملك القارىء المسلم نفسه من التعبير عن شعوره ازاء الحوار الوارد في الرواية على لسان اخناتون أمام العرش واصراره في أكثر من موقف على أن الهه هو غير اله العرب والمسلمين .. فيقول تارة عن دين الاسلام :

– هذا ديني وهذا الهي .

وتارة يقول : « ولكني أعجب كيف اهتدى العرب الى الهي ؟! » .

وتارة أخرى يقول : « حسبهم أنهم آمنوا بالهي » .

● وكانت لغة الحوار في الرواية تفرض عدلا وشرعا في ذات المقام على واحد من المسلمين الحاضرين في الجلسة أمام العرش أن يرد على اخناتون بقوله على سبيل المثال :

– يا أخناتون . الهك ليس كاله العرب . اله العرب ليس كمثله شيء . والهك يسجد لاله العرب كما يسجد له كل من في السموات والارض ..

« ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر » .. صدق الله العظيم

يوم الحساب آت لا ريب فيه

بقلم : كمال خالد

عقب نشر العديد من مقالاتي التي تفضلت جريدة «الاحرار» مشكورة بافساح صدرها لنشرها وصلني عدد كبير من رسائل القراء من أنحاء الجمهورية والمكالمات التليفونية

وقد لفت نظري أن كلها – وبلا استثناء – كانت تعبر عن تأييد مطلق لما قدمته من أفكار وآراء ، وبالتالي فان التعليق على هذه الرسائل التي منحتني قسطا وفيرا من الارتياح والرضاء النفسي والتشجيع لم يخرج عن مجرد رسائل بريدية أو مكالمات تليفونية رددت فيها التحية بمثلها أو بأحسن منها ..

أما الذي لفت نظري – وبحق – هذا التغير المفاجىء الذي طرأ أخيرا على لهجة القراء سواء في البريد أو التليفون عقب نشر مقالي الاخير بجريدة « الاحرار » الصادرة يوم ١١–٦–١٩٨٤ والذي تضمن بلاغا مني الى وزير العدل والنائب العام والمدعي العام الاشتراكي وطلبت فيه التحقيق في وقائع التزوير في الانتخابات والاستفتاءات السابقة على ضوء اعترافات كبار المسئولين وحاملي الدفوف التي انهالت كالسيل الجارف بمناسبة المعاناة المحمومة للمعركة الانتخابية الاخيرة

.. ضاربين عرض الحائط بمشاعر وكرامة الشعب المصري وسمعته بين شعوب العالم باظهاره في صورة الشعب الضعيف المغلوب على أمره تزيف ارادته جهارا نهارا ثم لا يلبث أن يعير بذلك التزوير في تبجح وتنطع ممن ارتكبوا في حقه التزوير والتزييف .

لقد كان مضمون معظم رسائل القراء الاخيرة هو التحدي لشخصي الضعيف أن يثمر مجهودي ويؤدي بلاغي الى مساءلة أو محاكمة أي شخص مهما أطبقت حلقة الاتهام على عنقه .. ومهما كانت التهمة ثابتة في حقه كتبوى اسماعيل واخوانه المعروفين .

بل والطريف أن أحد القراء الاعزاء وهو الدكتور مجدي عبد المحسن من سوهاج أرسل ليستفسر عن مدى صدى مقالي الذي نشر بجريدة « الاحرار » بعددها الصادر يوم ٧–٥–١٩٨٤ تحت عنوان : « الشقق المفروشة وأزمة المساكن » ومدى تأثيره لدى المسئولين عن حل أزمة الاسكان الذين لا يكفون عن الادعاء بأنهم مخلصون في الدراسة والبحث ، ويعقدون المؤتمرات تلو المؤتمرات التي تتكلف الآلاف والملايين ويستضيفون الخبراء العالميين والمقربين . وقد تحسر سيادته أن يجد كلامي واقتراحي أي صدى لدى أحد من نواب مجلس الشعب أو غيرهم لان المسئولين الآن مشغولون بالتأجير المفروش ، ومحال أن يضحوا بما يدره عليهم من دخل مرتفع على حساب الأزمة الطاحنة التي يعانيها الشعب .

– ان التغيير المفاجىء الذي طرأ أخيرا على لهجة القراء في رسائلهم وتعبيراتهم والذي ينم عن تفشي روح اليأس لا أجد له تفسيرا أقرب الى العقل والصواب . من أنه رد الفعل الحتمي والصدى الطبيعي لما أصاب الناس من احباط رغم وتأكد بعد اصرار الدولة على تطبيق قانون [illegible] ظاهر الفساد والبطلان متعارض مع الدستور متناقض مع أبسط مبادىء الدين والقيم الروحية والخلقية للمجتمع المصري .. وقد أصرت الدولة على عنادها غير عابئة بصيحات الاستنكار ومشاعر السخط والرفض التي عمت معظم أوساط الشعب المصري وعلى رأسهم أساتذة الفقه الدستوري والقانون ونقابة المحامين والصحفيين وقادة الفكر والسياسة .. [illegible] القانون المبتدع لتخرج – ورغما عن أنف الجميع – بالنتيجة التي فصل القانون تفصيلا لاخراجها .. فكانت هذه النتيجة بمثابة اللطمة العنيفة على وجوه الناس [illegible] في الوعود والعهود . ونشرت بينهم روح اليأس والقنوط .. فتغيرت لهجتهم وتحولت لتتغير في رسائلهم من تأييد لفكرة جديدة أو تهنئة برأي سديد . الى التحدي بألا حياة لمن تنادي .

– ولست أجد من تعليق على هذه الروح التي بدأت تتفشى بين المواطنين عقب الانتخابات الاخيرة (مايو سنة ١٩٨٤) والتي تكاد تماثل الروح التي تفشت في مصر عقب حريق القاهرة في يناير سنة ١٩٥٢ وعقب هزيمة سنة ١٩٦٧ الا أن أحذر من اليأس وأحصن وأحرص على الصمود ، مؤكدا أن سياسة « الكفتش » والاستخفاف بارادة الشعب والاستهانة بمشاعره .. هي سياسة وخيمة العاقبة .. فان يوم الحساب آت لا ريب فيه .. فلا يأس مع الحياة .. « فان مع العسر يسرا – ان مع العسر يسرا » .. صدق الله العظيم

مسئولية الوفد

بقلم : سهير اسكندر

« ان هـذا الشعب الذي تحسبه جاهلا ليعلم أشياء كثيرة لكنه يعلمها بقلبه لا بعقله ! ان الحكمة العليا في دمه ولا يعلم ! والقوة في نفسه ولا يعلم »

عودة الروح

انتهت الانتخابات – ورغم الشكوك الجديدة المثارة حول نزاهتها – فلا مناص من استخدامها كدليل ومؤشر للرؤية واستشراف المستقبل .

ولا أظن أنه بمقتضى النتائج المعلنة للانتخابات ، أن شعبنا قد قال نعم للحرامية والرجعية . ولكنني أعتقد أنه قال نعم لحسني مبارك شخصيا في مواجهة الأسياد .. نعم لحزب الوفد أمينا على قضية الديمقراطية .. وحرمت الاحزاب الاخرى بسبب قانون الانتخابات المجحف من التعبير عن نفسها .

وقد عاد حزب الوفد منذ شهور قلائل ، وبعد غيبة طويلة ليواجه أكبر حملة مسعورة اتخذت اشكالا متناقضة . فلقد حورب بالابحاث المغرضة وبالحملات الصحفية المبتذلة وبالخطب الانتخابية المتعبة وبالافلام السينمائية ، وبأقلام الكتاب الحكوميين والمعارضين على السواء ووصف قادته بالرجعية والاقطاعية والتعاون مع الاستعمار الامريكي وأنهم عملاء [illegible] بكبر السن في بعض الاحيان !

ولكن الشعب ذهب يوم ٢٧ مايو ١٩٨٤ وانتخب حزب الوفد زعيما للمعارضة وأعطاه التوكيل من جديد لينوب عنه ، وعاد أدراجه في هدوء كأن لم يفعل شيئا ولم يقل شيئا .

وقد أثبت الشعب بهذا الاختيار الذي أتى معاكسا للتيار السلطاني الجارف انه قادر على الاحتفاظ برؤيته نقية وأنه اذا كان من الممكن قهره فمن المستحيل خداعه أبدا .

وشنت حملة ضارية على الوفد بسبب تحالفه مع الاخوان المسلمين . ونعى القانون بهذه الحملة من مختلف الاتجاهات أنهم رغم اعلانهم بالحاح عن تشبثهم بقضية الديمقراطية يعبرون ضمنا بهذه الحملة عن رغبتهم في حرمان تيار وطني – أيا كان الاختلاف معه – من التعبير عن نفسه عبر القنوات الشرعية فيما عبر عنه الدكتور وحيد رأفت الرجل العاقل في الوفد « هل كان يجب علينا حينما طلبوا منا أن يقيدوا اسماءهم في حزب الوفد أن نرفض قبولهم ونحن المنفتحين على الجميع وخاصة في هذه المرحلة حيث زاد التيار الديني في مصر وفي العالم العربي » .

كما يبرز الكاتب الكبير خالد محمد خالد ، ان هذا التحالف أعطانا املا كبيرا وصادقا ان شاء الله في امكانية كسب الاخوان المسلمين بانضمامهم الهائلة الى صف الديمقراطية كما أراد الجميع – عن صدق أو رياء – في التقاسيم على الوفد نوب الدفاع عن ثورة يوليو ورفعوا راياتها في مواجهته ونسوا أن المصالحة الوطنية لتقضي عقد المصالحة المؤجلة بين الثورة والوفد لا ، استعداء الثورة ضد الوفد .

أما من حلم المصالحة في الماضي ودواعيها فسيحدثنا عنها الاستاذ محمد عودة الكاتب الكبير وصاحب الحملات العنيفة على حزب الوفد طارحا القضية على نحو مغلوط يقول في « الباشا والثورة » :

« واذا كان هناك مسئول تاريخي عن تعثر وعرقلة المسار الديمقراطي فهو فؤاد سراج الدين وهو أحق من يدلك الحق ليهاجم سلطة العسكريين التي دفع الثورة اليها ويمكن تصور ماكان يتحقق لو قبل الباشـا الاصلاح الزراعي وتم التزاوج بين الوفد والثورة في ظل برنامج وطني اجتماعي عام يحققه ولكن كانت طبقيته وليس وطنيته هي دافعه وحافزه الاساسي » .

وهذا الرأي الذي يسوقه الكاتب من اعتبار الوفد مسئولا عن انفراد العسكريين بالسلطة بسبب رفضه لقانون الاصلاح الزراعي يتناقض مع حقيقة عامة وساطعة وهو أن برنامج حزب الوفد الصادر في ٢٣–٩–١٩٥١ به فقرة تقول « يرى الوفد أن مشروع تحديد الملكية والاصلاح الزراعي يتفق مع ما يهدف اليه من اشاعة العدالة الاجتماعية والتقريب بين الطبقات وتشجيع استثمار رؤوس الاموال » .. نقلا عن د. عبد العظيم رمضان . د. رفعت السعيد » .

وقد دفع خالد محيي الدين ثمن تمسكه بالديمقراطية واعلان موقفه من ضرورة عقد الانتخابات وتولي وزارة الاغلبية الحكم ، دفع خالد محيي الدين الثمن بخلاف مع جمال عبد الناصر ، فقد أقصي بمقتضاه عن صف الثوار في وقت مبكر من الثورة .

والحق أن ثورة ٢٣ يوليو رغم ما منحت للشعب من مكاسب اجتماعية حقيقية ومواقف نضالية على الصعيد العربي والعالمي كان لها العذر في هذا الخوف من الوفد لانه يمثل جناح الحرية السياسية المفقود ولا أدل على هذا الخوف من الاعتقالات – التي دام بعضها لسنوات – التي قام بها النظام ضد بعض الشخصيات التي شاركت في جنازة مصطفى النحاس وهي الجنازة التي سار فيها عشرات الآلاف من المصريين يعلنون عن حب عميق لم يطفئه الاضطهاد أبدا للزعيم الراحل وحزبه الكبير .

لهذه الاسباب أقول أن الثورة هي التي بادأت الوفد العداء وهي التي أنحت فيه

واذا كنا نقر ببديهية سياسية أن كل ثورة تضطر لاجراءات استثنائية غير شرعية حتى تتمكن من فرض سلطتها الا اننا نرفض أن يصلب الوفد من جديد باسم الدفاع عن الثورة وفي غير صالح الديمقراطية دائما .

واذا كنا قد طالبنا الوفد أن يتسع صدره لتجاوزات الثورة فالوجه الآخر للعدالة أن تطالب المدافعين عن الثورة بعد ثلاثين عاما أن يغفروا للوفد الاخطاء التي لم يرتكبها أبدا في حقها .

وعندما نتحدث اليوم عن هذه المصالحة التي طال انتظارها يكون الجواب الجاهز « أن وفد الأمس ليس هو وفد اليوم » وتساق الحجج عن اقطاعية فؤاد سراج الدين ورجعية الباشوات القدامى .. والرأسمالية والانفتاح .. الخ .

ولست بصدد تصنيف طبقي علمي لقيادات الوفد .. وان كنت لا أعتقد أنها تنتمي الى طبقة واحدة متميزة ولكن أقول أن اتساع شعبية الوفد هي التي تمنعه أن يحصر نفسه في الدفاع عن طبقة بعينها أو اتجاه واحد فالوفد هو الجبهة العريضة التي تضم بين جنباتها كل الطبقات والتيارات .

وأحب أن أضيف في هذا المجال أن كبار الملاك كانوا يشكلون أعضاء في كل الاحزاب السياسية في مصر وفي أثناء ترعرع ثورة ١٩١٩ ضم الوفد المصري الذي تشكل عند تونس سنة ١٩١٨ للمطالبة بالاستقلال خمسة ملاك . بل أن اللجنة المركزية التي تشكلت لقيادة الثورة من ثلاثة وأربعين عضوا كان عدد كبار الملاك المشتركين فيها ستة وثلاثين عضوا أي بنسبة (٨٣٫٣ ٪) نقلا عن د. عاصم الدسوقي) .

ولم يحل هذا دون أن يصبح الوفد معبرا عن أمة بأسرها .. وأن الفلاحين والعمال والطلاب كانوا هم جيش الثورة وعدتها وهم الذين رفعوا العرائض التي وكلت الوفد ليكون القائد والمتحدث باسمهم .

وقد تجاوزت الجماهير بالفعل في حماسها واقدامها كل ما خطر ببال أي من الزعماء أو القادة الوطنيين ندفعتهم الى التشدد والى الاستبسال . ومن هنا يستمد الوفد قوته الحقيقية .. فقد قاد الجماهير لانه جعلها هي القائدة الحقيقية له . واسترق السمع لصوتها فحدثته بلغتها .. الثورة الشعبية هي التي حولت قادة الثورة الشيوخ الذين كانوا يلتمسون استقلالا مأمولا بالوسائل السلمية ما وجدوا اليه سبيلا .. حولتهم الى ثوار بالفعل وتشتت لجان الثورة واجتاح الوطن الزلزال يهز أركان الامبراطورية البريطانية في أوج انتصارها .

ثم كانت معركة الدستور التي سار فيها سعد زغلول واكملها من بعده مصطفى النحاس حيث كانت معركة ضارية ضد الملك والاحتلال وتشبث الوفد بالقضية التي كانت بالنسبة له مسألة حياة أو موت كما كانت قضية الجماهير في آن واحد .

ورغم الصبوات والضغوط يمكن القول أن فترات حكم النحاس كانت فترات انفراج تحققت فيها لمصر ولشعبها غالبية ما نالته من مكاسب واصلاحات . وعندما برز الاحتياج لتيار يدافع عن التقدم الاجتماعي وتذويب الفوارق بين الطبقات تجاوب الوفد مع هذا الاتجاه الشعبي وفتح النحاس يسار الوفد متنفسا وهو الذي سيصبح تكوين الطليعة الوفدية .. وتجاوب بدوره مع مطالب الطبقات الشعبية الكادحة بتحقيقه لمجانية التعليم ونقابات العمال واستقلال القضاء .

وفي ١٩٥١ – ورغم تمسك الوفد بالاسلوب الدستوري – استشعر رغبة الجماهير في الكفاح المسلح لتجاوب مع رغبتها وتم الغاء معاهدة ١٩٣٦ من أجل الشعب .

ولم يكن حزب الوفد حزبا بلا أخطاء كانت له أخطاؤه وكانت له ميادينه ولكن التحامه بالجماهير واحترامه لمشيئتها كان يجعل هذه الاخطاء لا تصل الى مرتبة الكوارث .. وكان يعطي امكانية مستمرة لتصحيحها .

ان [illegible] لا تمنع هذا الالتحام بين الوفد والشعب كما أن محمد سيد أحمد ونبيل الهلالي وهما من أنقى ما عرفت الحركة الشيوعية من رجال كانا من أبناء الباشوات واختاراه أن يقفا في المعسكر المضاد لطبقتهم بل ان قيادات اليساريين التي تعبر أساسا عن العمال والفلاحين ليست بالضرورة – دون أن تلجأ الى الجداول والاحصاءات – ليست من الفلاحين والعمال » .

وحينما يطرح السؤال مجددا هل الوفد الجديد هو الوفد القديم ؟ أقول أن هذا هو تكليف الشعب للوفد والرسالة التي اراد ان يقولها له حين أعطاه صوته بعد أن غيب ثلاثين عاما عن ساحة العمل السياسي وبفعل القوة الجبرية .

فالشعب لم يختر الرجعية ولا الاقطاع ولا مصالح الطبقات الطفيلية ولا موالاة الاستعمار الامريكي الذي يساند عدونا اسرائيل .. ولكن اختار الوفد ليصون قضية الديمقراطية ويعيد تقييم المواقف على ضوء معاهدة كامب ديفيد التي سقطت ولم يعد لها وجود بسبب سلوك اسرائيل العدواني ، ويحافظ وينمي المكاسب الشعبية للعمال والفلاحين الذين كانوا دائما حماة الوفد وأبطاله .

وعلى الوفد أن يعيد الثقة – بصفته ممثل المعارضة الوحيد – للجناح اليساري الذي رفض تحالفه مع الاخوان المسلمين وأن يشرح قضيته على أساس ديمقراطي سليم وأن يعلم أن معارضة بغير جناح يساري انما هي معارضة ناقصة بغير شك .

ولا شك أن الوفد قد افتقد كثيرا هذه النخبة المخلصة المتميزة التي سارعت بترك الحزب « الدكتور فرج فودة » والدكتور محمد أنيس والاستاذ ابراهيم طلعت .. وغيرهم .

مسئولية الوفد أن يعبر بحكم وجوده في مجلس الشعب عن القوى السياسية التي حرمت من التعبير عن آرائها بمقتضى قانون انتخابي مجحف لانه حرمها نيابة عن الشعب كله .

مسئولية الوفد أن ينسق مع أحزاب المعارضة الاخرى بشأن القضية الاساسية التي أجمعت عليها الشعب (قضية الديمقراطية) ولا شك أن خروج الوفد من لجنة الدفاع عن الديمقراطية قبل الانتخابات قد أضعف هذه اللجنة .

مسئولية الوفد أن يكون المعبر عن ايديولوجية عربية واسلامية مستنيرة تجمع بين توحيد أحلام الجماهير دون أن تقدم حلما مزعجا من الصراع الدموي والارهاب الديني .

تلك مسئوليات الوفد الكبيرة نطرحها ونطالبه بها في غير تلعثم ولا وجل لان علاقة الشعب بالوفد لم يتطرق اليها الخوف أبدا وهذا هو الحب الحقيقي الجدير بشعبنا العظيم .

تنشر « الاحرار » هذا المقال احتراما لحرية الرأي ، بالرغم من مخالفته لسياستها .. الا ان نشره يؤكد مبدأ الاحرار بحق كل فرد في اعلان رأيه حتى لو خالف مبادىء الاحرار

عرفت بقى يابيه فايدة « الأمن الغذائي » ومشروعات التسمين

لم يحدث في التاريخ أن قدمت الحرية هدية لامة من الامم .. « أدولف هتلر »

قوانين ولدت .. سفاحا

بقلم المستشار : محمود غراب

قانون الطوارىء ، قانون حماية القيم من العيب ، قانون تعديل قانون الاحوال الشخصية ، قانون ضمان حرية المواطنين ، قانون حماية الجبهة الداخلية ، قانون الوحدة الوطنية ، قانون مكافحة الدعارة ، قانون الانضباط ، قانون الاشتباه ، قانون المدعي العام الاشتراكي ... الخ .

هذه وامثالها قوانين شاذة ، استثنائية ، سيئة السمعة ، ولدت بعملية قيصرية ، وبعضها ولد بطريق المباغتة ، وجميعها ولدت سفاحا دون أب شرعي لها . خرجت الى النور فورا وطفرة وبارادة البشر المحمومة وعلى الطرف الآخر هناك مشروعات قوانين لاتزال مطموسة ، لاتزال في الهجر والكتمان ، لاتزال في الادراج لا لشيء ، الا لسبب واحد هو ان الله واضعها ومن أمثلتها قانون الحدود ، قانون تحريم الربا ، قانون منع المجاهرة بفطر رمضان ، قانون ترشيد الحياة على الشواطىء والمصايف .. الخ .

هذه وامثالها قوانين الله : اصيلة المنبت ، خالدة الذكر ونبتت بطريقة طبيعية منذ نزل القرآن على رسول الله (ص) ، وجميعها ولد بطريقة شرعية . ربها الذي نبينا محمد ، خرجت الى النور منذ جاء التنزيل بارادة الهية بحتة .

واذا كانت القوانين التي ولدت سفاحا هي اليوم أحكاما بين الناس في قضايا الناس رغم كونها من صنع البشر ، واذا كانت تلك القوانين الشاذة هي اليوم ذات مقام تطبيقي في مصر رغم شذوذها وانحرافها ، واذا كانت هذه القوانين سيئة السمعة قد عادت قوة فوق قوة الله واصبحت لزاما فوق الزام الله !! واذا كانت هذه القوانين استثنائية خلافا للقاعدة والاصل ، فان الله في كل هذا الانحراف حكما ، فانه سبحانه في جميع هذا الحق قولا وقضاء ، وهو جل في علاه اذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون !!

واذا كان قد استوقف نظر القضاة يوما ما ، تعطيل مشروع قانون استقلال القضاء ، فان تعجيل اخراج القوانين التي ولدت سفاحا قد أثار انتباههم ، وحفيظتهم حول هذه المفارقة النادرة العجيبة في المعاملة بين هذه القوانين وتلك ، مما أدى بهم – وقد عيل الصبر – الى اتخاذ طريق التطويع ولي الذراع ، بالبدء في الترتيبات اللازمة لعقد جمعية عمومية غير عادية بناديهم لوضع حد حاسم بتار لاخراج قانون الاستقلال فكان قانون الاستقلال الذي هو اليوم في واقعنا قضاة مصر ؟ حقا وصدقا وعدلا ونفاذا وتطبيقا ، ولا شك أن هذه كانت بداية لتطويع ذراع آخر لاخراج حدود الله نفاذا وتطبيقا .

أيضا وعلى سبيل المثال : فان قانون حماية القيم من العيب استحدث مساءلة المواطن المصري عما يعتبره عيبا ، وخلع على هذا العيب أوصافا مختلفة تبعا لما اذا كان نشاط المواطن في مجال الرأي او الدعوة أو النقد ، أو ممارسة الوظيفة العامة أو الخدمة العامة أو النشاط الخاص ، أسماء ومسميات ما أنزل الله بها من سلطان ، وذلك أن محاكم العيب كان ينبغي أن تكون لجلد شارب الخمر ؛ لان شرب الخمر عيب وحرام . وكان ينبغي أن تكون لقطع يد السارق ؛ لان السرقة عيب وحرام . وكان ينبغي أن تكون لرجم الزاني المحصن لان الزنا عيب وحرام . ومن المخازي المنكرة حقا ان محاكم العيب لها سلطة العقاب بالتجريد من الحقوق السياسية ؟ ولها الاعتقال وتحديد الاقامة ؟ ولها المنع من مغادرة البلاد أو السفر ؟ ولها انزال الحراسة ومصادرة الاموال ، ولها الفصل في الطعون الادارية التي ترفع اليها من قرارات المدعي الاشتراكي باستبعاد المرشحين للانتخابات المختلفة ؟ بينما ليس لله حقا في انزال عقابه بين خلقه ؛ حجبت كلمة الله أن تكون مشمولة بالنفاذ أو حتى أن يكون لها وجود ؟ بل اذا صدر حكم في مصر – وقد كان – يقضي بجلد شارب الخمر اعترضت عليه النيابة العامة بوصف الخطأ في تطبيق القانون !! كل هذا تحت سمع من شعارات رنانة وضعت في دستور مصر الدائم ؟ وعلى مرأى من نص فيه جرى على أن دين الدولة هو الاسلام ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع !! وما ذاك الا استخفاف بالعقول وازدراء للاسلام .

أيضا وعلى سبيل المثال خرج في غفلة عين قانون المدعي الاشتراكي ، رغم ما فيه من ازدواجية الاتهام ؟ ورغم ما فيه من عدم درء السياسة عن رجال القضاء ؟ ورغم أننا قد عدنا ولا حاجة بنا لفرض حراسات ، هذا بالاضافة الى انه – وقانون العيب – يخالف كلاهما مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات فضلا عن مخالفتهما : مبدأ الفصل بين السلطات ، ومبدأ تحريم محاكمة الشخص أكثر من مرة عن الواقعة الواحدة ؟ كل ذلك بينما تعثرت – وستظل – قوانين الله بين دهاليز مجلس الشعب وسراديبه ، تتحكم فيها سلاطين البشر بالاهدار والاعتقال ، ويزايد عليها رجال أشداء – في الباطل – أن تخرج الى النور . ولا حول ولا قوة الا بالله .

لا بل انه من الشذوذ الصارخ . بأن تكون محاكم القيم هذه محاكم مختلطة تضم أغلبية سياسية من مجلس الشعب لا تتمتع بحصانات القضاة ولا ضماناتهم ولا حيدتهم بل تجلس الى جانب أقلية من القضاة الطبيعيين ؟ وتتدخل في الحكم في القضايا المطروحة ؟ بل وتفرض الاغلبية حكمها في الدعاوى تمليه انتماءاتها الحزبية ؟ وفوق أن هذا انما هو اعتداء مهين على أهل المبادىء الاساسية والاولية في القضاء بين الناس ؟ الا أنه في واقعه من أخطر صور التدخل في القضايا تحت ضمان القانون ؟ ونهاية للامر كله فانه اذا كان البشر قد ارتضوا انزال قوانين شاذة كهذه ؟ فكيف بهم لا يرتضون قوانين الله بل عمدوا الى اهدارها والتنكيل بها ؟ كيف هذا ؟!!

أيضا وعلى سبيل المثال فاذا كان قانون العيب يعني تعامل الدولة مع المواطنين خارج نطاق الشرعية وسيادة القانون ، واذا كان في مصر ترسانة ضخمة من رجالات السلطة التشريعية ؟ لتستجيب لسلطات أخرى – حكاما كانوا أو أمراء أو ولاة – باخراج قوانين شاذة فان هذه القوانين – ولا شك تزيد كثيرا عن حاجة أي مجتمع أو نظام للحكم للدفاع عن قيم المجتمع الاساسية ، مما لا يجوز معه انشاء مسئولية جديدة بقانون سيء السمعة هو قانون العيب . واذا كان ذلك كذلك فان على نفس الرجال بما لهم من سلطان بشري رهيب أن ينزلوا حكم الله قانونا بين الناس ؟ وان على الدولة بما لها من هيمنة كاملة وتحفظ متكامل على كلمة الله أن تبث الروح في مشروعات قوانين الله سالفة البيان والا فأين ضمانات الحرية ؟ وأين مبادىء الديمقراطية ؟ وأين [illegible] الاسلام في بلد الازهر !!!

ان هذه المتناقضات الكائنة فعلا ؟ بين قوانين [illegible] الواجب احترامها وتطبيقها وتنفيذها والخضوع لها ؟ وبين قوانين الله الدائرة بين رضاء البشر وسخطهم ؟ الكائنة فعلا ؟! بين القوانين الشاذة اللازم الامتثال لامرها ونصوصها وموادها ؟ وبين حدود الله الواجب – بكل أسف – هجرها ونكرانها واهدارها ؟! الكائنة فعلا ؟ بين القوانين المشبوهة التي يقف لها القاصي والداني في تجلة واحترام ؟ وبين شريعة الله التي طرحتها ظهريا وسامها البعض كل ألوان العسف والهوان . أقول ان هذه المتناقضات في حاجة ماسة الى « غضبة القاضي » وأقول غضبة ان لم تكن ثورة بركان – لانه في كثير من الاحايين لمواجهات يقع فيها بغي وانتهاك على الحق وصدود نكران له ؟ وواقع الامر أن القاضي وحده هو راعي هذا الحق والمدافع عنه ؟ فاذا كان هذا الحق هو « حق الله » في احترام كلمته وتقديس أمره ؟ وتنفيذ حكمه ؟ واحلال شريعته ؟ وانزال حدوده ؟ فليس له أن يجابه هذا الظلم للشريعة وذاك الافتئات على الاسلام الا بغضبة ان لم تكن ثورة ؟ يجب عليه أن يغضب ويثور لله وفي الله لان القاضي أمين على حقوق الله الذي قال له « ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها » ؟ وصاحب الامانة هنا هو رب القاضي ومن هنا لزم عليه – على القاضي – لزوم حتم أن يثور .

واذا كان معنى استقلال القضاء أن يكون للقاضي وحده – وهو بشر – الرأي في شئون القضاء من تعيين ونقل وترقية ؟ ولا معقب ؟ وان تكون له الولاية وحده – وهو بشر – تشمل كافة المنازعات ؟ لا يشاركه فيها أحد غيره وبالتالي لا يستقل بها من دونه قضاء استثنائي خاص ؟ وأن يكون هو حامي سيادة القانون وحارس الشرعية في البلاد ؟ اذا كان ذلك كذلك ؟! فكيف لا يكون الله – وهو الخالق – له الرأي الاوحد في حدوده ؟!! كيف لا يمكن الله – وهو الخالق – من ولايته على الناس ؟ شريعة وقانونا وأمرا وبلا معقب ؟ كيف لا يسمح لله – وهو الخالق – أن يكون هو حامي حمى الشريعة ؟ بالتطبيق والتنفيذ ؟! ان هذا الشيء عجاب !!! عجاب أن يكون هذا حاصل فعلا في بلدنا ولا معقب ؟ أن يجرى هذا بين قوانين للانسان وأخرى للديان وما من احياء لقوانين الله . أن يقع هذا بين سلطان البشر وسلطان الله وما من اخراج عن قانون الله بل سبيل لا ينتهي كل يوم من قوانين الناس مع دين الله ، وانها لموجة من اليأس وأيام سوء حفت بالشريعة ؟ فأصبح القانون الشاذ مقدسا ؟ وعادت قوانين الله تهان ؟ وجدنا في بلدنا تراكم مع مقدسات تحيط بالناس من رؤساء وحكام وولاة ؟ بينما مقدسات الاسلام ومبادىء الشريعة ؟ وحدود الله آخر ما يفكر فيه سلطان البشر .

لماذا ؟ لان السلبية تفشت بين خلق الله ؛ لان المال أصبح هو اله العصر الحديث ، لان الانانية عادت تحكم بين الاخ وأخيه ، لان مبادىء الاسلام غيبت برأي البشر ؛ لان كلمة التوحيد نهايتها – ان قيلت بقدرة واقتدار – الى المعتقلات والسجون والمحاكمات ، لان كتاب الله لم يعد له مكان الا في مسجد عمر مكرم ومكتبات المساجد ، لان سنة محمد صلى الله عليه وسلم نعتها البعض بأنها رجعية وردة ، لان في مصر اعلاما شابطا يجعل من الحرام حلالا ومن الحلال حراما ، لانه – في مصر – قيل بأنه لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين ، لان مجلس التشريع في بلدنا غفل عن كلمة الله قانونا وأنزل قوانين السفاح تشريعا وتطبيقا وتنفيذا ، لذلك أقول : لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

هل تعمدت الحكومة تجاهل ضمانات المعارضة قبل الانتخابات

قصة الانتخابات في عهد الرئيس مبارك

لماذا

الحزب الوطني يصر على نزاهة العمليات الانتخابية وأحزاب المعارضة تتهمه بتزييف إرادة الناخبين ؟

الطعون في انتخابات النقابات المهنية والباذنجان في انتخابات الاتحادات الطلابية !

حسني مبارك

مصطفى كامل مراد

في كل انتخاب مؤسسة الرئاسة على الحياد وأجهزة الحكومة تتدخل

بالانتخاب يختار الشعب حكامه وممثليه في المجالس النيابية . ومن هنا تبرز قيمة نزاهته كحجر الزاوية في اقامة الديمقراطية ..

والحديث عن نزاهة الانتخاب ، او تزييف ارادة الناخبين ، حديث قديم يتجدد . فقبل كل معركة انتخابية تعلو الاصوات المطالبة بحيدة الادارة وسلامة الاجراءات .. وبعد اعلان النتائج تتبادل الحكومة والحزب الفائز مع الاحزاب الاخرى ، تراشق الاتهامات : الحزب صاحب الاغلبية يؤكد الحيدة والنزاهة .. والاحزاب المنافسة تدعى التزييف وانعدام الحرية ..

وكتاب محمد ابن الاسعاد : ((نزاهة الانتخابات في مصر)) ، يرصد عمليات الانتخاب للمجلس الشعبية والنقابية في ((عهد الجمهورية الرابعة)) . ويوضح مواقف اجهزة الحكومة وخاصة الشرطة ، وكذلك الحزب الحاكم ، واحزاب المعارضة فيها ، مستندا الى تصريحات المسئولين في الحكومة والاحزاب ، واقوال الصحف ، في الفترة من سنة ١٩٨٢ الى سنة ١٩٨٤ .

فقد فتحت الاحزاب المصرية كلها ملف الانتخاب ، مع استهلال سنة ١٩٨٢ . والتقت حول ادانة تزييف ارادة الناخبين ، الذي تم في فترات مختلفة سابقة .

ولكنها اختلفت حول الانتخابات في عهد الجمهورية الثالثة (٧١ – ١٩٨١) والرابعة (٨١ – ١٩٨٤) . فاحزاب المعارضة تتهم الانتخابات والاستفتاءات في العهد بعدم النزاهة .

ولكن الحزب (الوطني) الحاكم ، يرفض هذا الاتهام ، لانه يعني سحب شرعيته في الحكم ، وعدم صلاحية حكومته في اجراء الانتخاب لمجلس الشعب في مايو ١٩٨٤ . ويرى الحزب (الوطني) ان المعارضة اختلقت هذه الادعاءات ، لتغطية عجزها عن كسب ثقة الناخب المصري .

فهل كانت الانتخابات في عهد الرئيس حسني مبارك نزيهة ؟ .. سؤال يطرحه المؤلف ، ليجيب عليه بعرض لما تم في كل انتخاب ، وتعليق الاطراف المتنافسة عليه .

ويبدأ بالانتخابات التكميلية لمجلس الشعب ، التي اجريت بعد خلو عدد من المقاعد لوفاة شاغليها او اسقاط العضوية عنهم . وتم الاقتراع في اغلب هذه الدوائر لصالح الحزب الحاكم ، دون منافسة من احزاب المعارضة .

٧ دوائر

ولكن المنافسة كانت شديدة بين المعارضة والحزب الحاكم في سبع دوائر هي : ابو تيج بمحافظة اسيوط ، وكوم حمادة بمحافظة البحيرة ، ومحلة روح بمحافظة الغربية ، وتلبانة بمحافظة الدقهلية ، وببا بمحافظة بني سويف ، وميناء البصل ومحرم بك بمحافظة الاسكندرية .

في دوائر ابي تيج وكوم حمادة ومحلة روح ، اجريت الانتخابات في يناير ١٩٨٢ ، وفاز فيها مرشحو الحزب (الوطني) . ووصفها حسن ابو باشا وزير الداخلية بالحياد والنزاهة والنقاء . وقال الوزير محمد رشوان انه رغم فوز مرشحي الحزب (الوطني) ، فان مرشحي جميع الاحزاب تلاقوا .. لنزاهة الانتخاب ! .. وقالت (مايو) انها كانت حرة ١٠٠ ٪ .

ولكن هذه الاقوال تهاوت امام تقرير محكمة النقض الى مجلس الشعب ، بان فوز مرشح الحزب (الوطني) بدائرة محلة روح قد شابه البطلان .. فقد تدخلت السلطة التنفيذية لصالحه ، وكانت لجنة فرز الاصوات باطلة .. ومع ذلك استمرت عضوية هذا النائب الى نهاية دورة المجلس سنة ١٩٨٤ .

اما في انتخاب دائرة تلبانة ، في منتصف ١٩٨٢ ، فقد فاز مرشح الحزب (الوطني) فوزا ساحقا ، جعل (مايو) تحيي محافظ الدقهلية (الادارية البارعة للمعركة الانتخابية) . التي كانت ((الشريفة ونزيهة)) .

هذا ، بينما كتب ابو الفضل الجيزاوي ، مسئول الانتخاب بحزب (العمل) في (الشعب) ، بقوله انه لم تزور الانتخاب بشكل استعراضي ، وصل الى حد الاجرام والبلطجة .

ونشرت (الاهالي) تقريرا عن هذه الانتخابات تؤكد ان الحزب (الوطني) ليس لديه استعداد لخوض معركة انتخابية واحدة ، ولهذا لايتورع عن استخدام اي اساليب مثل الضغط والترهيب والشغب والتزوير .

وفي انتخابات دائرة ببا ببني

سويف ، فاز مرشح الحزب (الوطني) في اغسطس ١٩٨٢ . وعلى الفور اقام ابو الفضل الجيزاوي دعوى قضائية اتهم فيها وزير الداخلية ، ومدير امن بني سويف ، والقاضي المشرف على الانتخابات ، بتزويرها لصالح مرشح الحزب (الوطني) .

اما انتخابات دائرة ميناء البصل بالاسكندرية ، فتمت في اغسطس ١٩٨٢ ، بعد خلو الدائرة باسقاط عضوية مجلس الشعب عن رشاد عثمان ، لادانته امام محكمة القيم .

واثارت المخالفات التي وقعت في انتخابات هذه الدائرة ثائرة المعارضة ، وكثرت الطعون فيها ، حتى ان رئيس اللجنة العامة للانتخابات قرر الغاءه . ولكن وزارة الداخلية انتدبت قاضيا اخر ، تولى فرز الاصوات ، واعلان فوز مرشح الحزب (الوطني) فوزا ساحقا .

وتولت (الشعب) و (الاهالي) مهمة فضح تزوير هذه الانتخابات بينما وقفت (مايو) تدافع عن نزاهتها ونظافتها .

التجمع بالاسكندرية

وفي انتخابات دائرة محرم بك بالاسكندرية في يناير ١٩٨٤ ، فاز ابو العز الحريري مرشح ((التجمع)) اى المعارضة ، بنسبة ٨٣ و٥٢ ٪ .

واستغلت صحيفة (مايو) هذه النتيجة لتؤكد نزاهة حكومة الحزب (الوطني) ، واهليتها لاجراء الانتخابات التالية . لكن (الاهالي) صحيفة حزب (التجمع) اتهمت الحكومة والحزب (الوطني) بتسخير امكانات الدولة واجهزتها واموال القطاع العام لخدمة مرشحها . وان كانت الصحيفة قد اعترفت بحياد الشرطة

وقالت (الشعب) صحيفة حزب (العمل) ان حياد الشرطة في الانتخابات صادف اكبر الارتياح لدى الراي العام المصري الذي ارجعه الى تعليمات الرئاسة . ولكن هذا الحياد لم يشمل اجهزة الحكومة . وهذا التناقض بين موقف الرئاسة والشرطة ، وبين تصرفات الحكومة والحزب (الوطني) ، يؤدي الى الازدواج في اتجاه الحكم ، ويجعل الشعب بين مصدق ومكذب للوعود المبذولة بتامين سلامة الانتخابات القادمة .

وقد عزفت الجماهير عن المشاركة في هذه الانتخابات ، حيث كانت نسبة الذين ادلوا باصواتهم ٨ . و٩ ٪ . واستغربت هذه الظاهرة جميع الاحزاب والتيارات السياسية .

واجمعت صحف (الاحرار) ، (الاهالي) ، (الشعب) و(مايو) ، على انها ترجع الى فقدان ثقة الناخبين في الانتخابات ، نتيجة لتزويره . ودعت المعارضة الحكومة الى التكاتف معها لعلاج هذه الظاهرة الخطرة على مستقبل مصر الديمقراطي .

تزوير القرعة

تمهيدا لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى ، اجرى المجلس في يولية ١٩٨٣ قرعة لتحديد الاعضاء الذين ستستمر عضويتهم ، والذين تسقط عنهم العضوية .

وقد شككت (الاهالي) في صحة القرعة ، لانها اخرجت كل الوزراء السابقين ، وابقت جميع الوزراء الحاليين ! .. واخرجت بعض الشخصيات غير المرغوب فيها او المشتبه في نزاهتها ، او غير المتعاونة مع الحكومة .. اى ان نتيجة القرعة حققت رغبة الحكومة .

وقالت (الاهالي) ان مظروف العضو الذي لاتريده الحكومة وضعت فيه ورقتان عليهما كلمة ((يخرج)) . اما العضو المرغوب فيه فتكتب على ورقتيه ((يبقى)) . وبهذا زورت الحكومة القرعة . وتحكمت في نتيجتها .

واجريت انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى بنظام القائمة الحزبية المطلقة . لذلك قاطعتها جميع الاحزاب المعارضة .

ولان قانون مجلس الشورى يشترط لنجاح القائمة حصولها على ٢٠ ٪ على الاقل من اصوات الناخبين ، فقد اجرى استفتاء يوم ٤ من اكتوبر



ابراهيم شكري



حسن ابو باشا

١٩٨٣ على قائمة الحزب (الوطني) .

وقالت (مايو) صحيفته ان الجميع اعترف بنظافة هذه الانتخابات ، وان قوائم الحزب الحاكم حصلت على اكثر من ٦ ملايين صوت ، بينما يشترط القانون لنجاح قوائم الحزب ، مليونين ونصف مليون نحسب .

ودللت (مايو) بهذه النتيجة على قوة القواعد الجماهيرية للحزب . وفشل المعارضة في دعوة المواطنين لمقاطعة الانتخاب .

وفندت (الشعب) اقوال (مايو) ، بتقرير مفصل عن سير الانتخابات اكدت فيه بالارقام والوقائع مقاطعة الشعب لها ، وعدم نزاهتها .

وابدت (الاحرار) ثلاث ملاحظات :

● الاولى ، ان الحزب (الوطني) لم يستطع ان يجذب سوى نصف اصوات الناخبين المقيدين في جداول الانتخاب ، وربع اصوات الذين لهم حق الانتخاب فعلا .

● والملاحظة الثانية ، هي ان نسبة ٥١ ٪ التي حصل عليها الحزب (الوطني) في انتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٧٩ ، اما انها غير صحيحة ، واما ان شعبية الحزب قد هبطت بنسبة ٣٠ ٪ خلال ٤ سنوات من الحكم .

● والملاحظة الثالثة ، هي ان نسبة الحضور في سبعة انتخابات فيما بين ١٩٥٧ و١٩٧٩ ، لم تتعد ٢٠ – ٢٥ ٪ في المدن و٣٠ – ٣٥ ٪ في القرى . ومعنى هذا ان قفزة غير طبيعية حدثت في الوعي السياسي لدى الشعب . فهل كانت بفضل جهود الحزب (الوطني) .

وقالت (الاهالي) ان بيان وزير الداخلية حول انتخابات مجلس الشورى ، اثار سخرية الناس ومخاوفهم . فالمعلومات الواردة بغير صحيحة ، ويدل على عزم الحكومة على تزييف ارادة الجماهير .

ورفع ابو الفضل الجيزاوي ، نيابة عن عدد من الناخبين دعوى ببطلان انتخابات مجلس الشورى ، على اساس ٣٤ سببا من اهمها ان كشوف الناخبين مغايرة للحقيقة ، وان الحرية لم تتوافر للناخبين ، وان عمليتي الانتخاب والفرز زورتا ، وان تصميم بطاقة الانتخاب غير قانوني ، وان نسبة الحضور في بعض اللجان مزورة ، وان مناخ الاكراه والضغط ساد الانتخابات .

المهندسون

ثم يتناول محمد ابو الاسعاد ، انتخابات النقابات المهنية . وفي مقدمتها نقابة المهندسين . التي تمت يوم ٢ من مارس ١٩٨٢ ، وفاز فيها عثمان احمد عثمان بمنصب النقيب بنسبة ٩٢ و٨٤ ٪ .

ونشرت (الاهالي) و (الشعب) تحريرين عنها ، انها تدخل الحكومة لمصلحة الفائز . وانعدام الدقة في اجراء الانتخاب ، ومساندة شركة ((المقاولين العرب)) وغيرها للفائز ،

عرض وتعليق :

رمزي ميخائيل جيد

وسجلت (الاهالي) حياد رئاسة الجمهورية . ولكن (الشعب) قالت ان اشادة مدير مكتب رئيس الجمهورية بعثمان احمد عثمان ، في مقال بصحيفة المهندسين ، يمكن تفسيره واستغلاله ضد الحياد الذي تلتزم به رئاسة الجمهورية .

الصحفيون

وتمت انتخابات نقابة الصحفيين يوم ٤ من مارس ١٩٨٣ ، وفاز فيها صلاح جلال بمنصب النقيب ، بفارق ثلاثة اصوات زيادة على منافسه كامل زهيري .

وهنا اوضحت (الشعب) و(الاحرار) ان الانتخابات جرت دون احكام للضوابط المقررة في القانون ولائحته الداخلية ، مما اخل بسلامتها

وقالت (الاحرار) و (الشعب) ان ٢١٦ صحفيا تقدموا بدعوى للطعن في الانتخابات . واقام كامل زهيري دعويين لاعادة فرز الاصوات ، ولوقف قرار وزير الاعلام باعلان النتيجة . فاجابته المحكمة الى طلباته . ورفضت الاشكال والاستئناف اللذين رفعهما صلاح جلال ووزير الاعلام .

واكدت (الاهالي) ان موقف الرئيس حسني مبارك كان محايدا ، فقد رفض بحسم انحياز رؤساء تحرير الصحف الحكومية المسماة بالقومية .. ولم يقابل احدا من المرشحين ، لئلا تفسر المقابلة بتاييد الرئيس للمرشح . ومع ذلك كان انحياز الحكومة ظاهرا الى جانب مرشح الحزب (الوطني) ، اذ ان التليفزيون والصحف نشرت فورا النتيجة التي اعلنها احد اعضاء اللجنة منفردا ، حتى يوضع الجميع امام الامر الواقع

التجاريون

اما انتخاب نقيب التجاريين فجرى في مايو واعيد في يونية ١٩٨٣ . وتنافس على المنصب عبد الرزاق عبد المجيد ، وحسن توفيق .

وقالت (الاهالي) ان الاول يحظى بتاييد رئيس الوزراء . والثاني يدعمه عثمان احمد عثمان ورشاد عثمان .

وتساءلت (الاحرار) عن المصدر الذي يمول الدعاية لعبد الرزاق عبد المجيد ، التي تكلفت في (الاهرام) و (الاخبار) وحدهما اكثر من عشرين الف جنيه . ولكن المرشح رفض الافصاح عن ممولي دعايته .

ولما اعترض المدعي العام الاشتراكي على خمسة من المرشحين ، رفض مجلس النقابة الاعتراض . فوصفت (الاهالي) هذا الموقف بانه ديمقراطي

وفي انتخاب الاعادة ، ثبت تزوير الاصوات في النقابة الفرعية بالزقازيق . وطلب عبد الرزاق عبد المجيد استبعادها ، بينما تمسك بها حسن توفيق ولما قرر مجلس الادارة والجمعية العمومية اعادة الانتخاب للمرة الثالثة ، تمسك كل من المتنافسين برأيه . وقررت المحكمة فوز حسن توفيق ، لكن مجلس النقابة اعلن فوز عبد الرزاق عبد المجيد ، واحتدم الصراع بين الفريقين .

اما الانتخابات الفرعية للجان المسلمين ، فلم تلق اهتماما من الاحزاب ، رغم ان نقابة المعلمين اكبر نقابة مهنية في مصر . وليس مما يلفت النظر غير شكويين نشرتهما (الاهالي) عن اخطاء شابت الانتخاب في طوخ والقنطرة شرق .

وفاز محمد لمي بمنصب نقيب السينمائيين ، في ابريل ١٩٨٣ . بعد انتخابات ساخنة . وصراع اكثر سخونة بين المرشحين . وترتب على المعركة ثلاث دعاوى قضائية : الاولى ، اقامها ٥٠ عضوا ، احتجاجا على عدم قانونية الاجراءات .. والدعوى الثانية ، اقامها المخرج علي بدرخان ، للتظلم من قرار استبعاده من الترشيح في اخر لحظة . والدعوى الثالثة ، رفعتها المخرجة نبيهة لطفي ، التي اعلنت لجنة الانتخابات نجاحها ، وفي اليوم التالي ادعت وجود خطأ في حساب الاصوات .

الطلبة والباذنجان

وفي خريف ١٩٨٢ ، اجريت انتخابات اتحادات الطلاب في الجامعات . وقالت (الاهالي) انها اسفرت عن اسماء عام بين الشدة لشحن ادارات الشباب ومطاردة الامن بها . وانها لم تلق حماسا كافيا من الطلاب للترشيح او لاعطاء الاصوات ، لادراكهم عدم جدواها .

حلمي مراد

عثمان احمد عثمان

كامل زهيري

وكان اهم مايلفت النظر في الدعاية الانتخابية ، هو الاسلوب الهزلي مثل : ((اخواني في الباذنجان .. انتخبوني لتذهبوا الى اسوان))

واوضحت (الشعب) ان لائحة اتحاد الطلاب التي صدرت سنة ١٩٧٩ ، تتعارض مع المادة ٥٦ من الدستور ، التي كفلت حق انشاء النقابات والاتحادات على اساس ديمقراطي . فهي تستهدف عزل الحركة الطلابية عن المجتمع ، وفرض روح السلبية واللامبالاة على الشباب .

ولذلك حذر الدكتور محمد حلمي مراد ، من احتمال انصراف الطلاب الى تكوين تجمعات لهم خارج الاتحادات . وازدياد ظواهر الرفض والعنف وعدم الانتماء بين الشباب .

وتناول الكتاب انتخابات الاتحادات التعاونية الزراعية ، والاتحادات العمالية سنة ١٩٨٣ . واوضح الصراع الذي احتدم فيها بين الراغبين في نزيهها ، والمتمسكين بنزاهتها . وكيف كشفت صحف المعارضة كلا من الطرفين .

القائمة المطلقة

اجريت انتخابات المجالس المحلية في نوفمبر ١٩٨٣ ، طبقا لنظام القائمة الحزبية المطلقة ، لاول مرة ولذلك قاطعتها احزاب (العمل) ، (التجمع) ، (الاحرار) .. واشترك فيها الحزب (الوطني) الحاكم . وحزب (الوفد الجديد) ، الذي وجد فيها فرصة لاكتساب شرعيته قضائيا ، بعد ان انكرتها الحكومة اجرائيا . فتقدم الحزب بقائمتين في دائرتي الساحل وروض الفرج . وتقدم حزب (الامة) – اثباتا لوجوده – بقوائم انتخابية في ثلاث دوائر بالعاصمة هي : الساحل ، مصر القديمة والزاوية الحمراء

وفازت قوائم الحزب (الوطني) بالتزكية في اغلب الدوائر ، ولم يتم الانتخاب الا في دائرة روض الفرج ، التي برزت فيها منافسة (الوفد الجديد) ، ودائرة مصر القديمة والزاوية الحمراء ، حيث برزت منافسة حزب (الامة) . ودائرة الساحل التي تعرضت لمنافسة حزبي (الوفد) و (الامة) .

وفازت قوائم الحزب (الوطني) بنسبة ٧٥ ٪ من الاصوات ، و(الامة) بنسبة ٥ر٢٢ ٪ ، و (الوفد) بنسبة ٥ر٢ ٪ .

ورأت (مايو) ان المعركة كانت بين الحزب الحاكم ، وبين المعارضة : الشرعية وغير الشرعية ، وان الحكومة وقفت على الحياد . فكانت الانتخابات مفخرة من مفاخر الديمقراطية ، رغم سلبيات بعض عناصر الحزب (الوطني) ، وبعض الاجهزة التنفيذية .

ولكن صحف المعارضة : (الاحرار) ، (الشعب) و (الاهالي) نشرت حوادث كثيرة تدل على ان المعركة الانتخابية كانت ساخنة بين طرف يقوم بالتزوير ، واخر يمنعه من التزوير بكل الطرق المشروعة !

ضمان النزاهة

اجمعت احزب المعارضة على ان حل مشكلة عدم نزاهة الانتخابات ، يكمن في احكام قواعدها ، ووضع الضمانات القانونية التي تكفل حيدتها ونزاهتها ، وسد المنافذ التي يتسرب منها الفساد السياسي .

وتقدمت اللجنة البرلمانية لحزب (العمل) قرب نهاية ١٩٨٢ ، بمشروع قانون الى مجلس الشعب ، بتعديل القانون ٧٣ لسنة ١٩٥٦ ، الخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية ، بهدف ضمان حيدة الانتخابات ونزاهتها .

وتضمن مشروع القانون اعادة تنظيم جداول الانتخاب ، والتاكد من شخصية الناخبين ، وضمان اشراف قضائي فعلي ورقابة شعبية على الانتخاب ، وتشديد العقوبة على تزويره .

ولكن مشروع القانون ظل مهملا حتى يناير ١٩٨٤ ، عندما عرض على اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ، التي يسيطر عليها الحزب (الوطني) ، ورفضته .

وتقدمت احزاب المعارضة بمذكرة الى رئاسة الجمهورية في ١٩ من ديسمبر ١٩٨٢ ، طالبت فيها بتوفير الاشراف القضائي الفعلي على عملية القضائي ، وسد اوجه النقص في قانون مباشرة الحقوق السياسية .

وطلب رؤساء احزاب (الاحرار) ، (العمل) و(التجمع) مقابلة الرئيس ، للمناقشة في مشروعهم لاقامة ديمقراطية سليمة . ولكن الرئاسة التزمت الصمت لمدة ٧ اشهر . فانتقد محمد حلمي مراد موقفها في (الشعب) يوم ١٢ من يولية ١٩٨٣ . وبعد اسبوعين تشاور الرئيس مع زعماء المعارضة ، دون الوصول الى نتائج حاسمة

وحفلت صحف المعارضة بالعديد من المطالب والاقتراحات لضمان نزاهة الانتخاب . فدعت (الشعب) و (الاهالي) الى تاليف حكومة محايدة غير حزبية تتولى الحكم خلال المعركة الانتخابية ، وتاليف هيئة خاصة دائمة للانتخاب تتمتع بالاستقلال . النزاهة .

وهاجم مصطفى كامل مراد ، في شهري يولية واغسطس ١٩٨٣ ، الحكومة لرفضها الاستجابة لمطالب المعارضة بضمانات الديمقراطية . ونادى بالغاء قانون الطوارئ والقوانين الاستثنائية . ودعا الى اطلاق حرية تشكيل الاحزاب ومراجعة الدستور .

واعلن (الوفد الجديد) ان البلاد العقيقة ستظل حائرة بين ادعاء تزوير الانتخاب ، وبين ادعاء حيدتها . حتى تتوافر ثلاثة شروط : اولها ، ان يكون الانتخاب بالبطاقة الشخصية .

وثانيها ، ان يجري تحت مسئولية هيئة مستقلة عن السلطة التنفيذية . وثالثها ، جعل التخلف في الانتخاب جريمة لاتتقادم دعواها الجنائية والمدنية .

القائمة المشروطة

تصور الحزب (الوطني) ان تغيير نظام الانتخاب من الفردي الى القوائم ، يمكن ان يحول التيار الشعبي المطالب بضمان نزاهة الانتخاب ، عن مساره . ولذلك تقدم عشرة من نواب الحزب (الوطني) في يولية ١٩٨٣ بمشروع قانون ، بالاخذ بنظام القوائم الحزبية . وبذلك استدرج الحزب الحاكم احزاب المعارضة الى معركتين معا .

فاسرعت المعارضة باعلان رفضها لنظام القوائم . وقال ابراهيم شكري ان النظام الجديد غير ملائم لظروفنا .. واعلن مصطفى كامل مراد ، مقاطعة حزب (الاحرار) للانتخاب وفق نظام القوائم الحزبية المطلقة . ورأى خالد محيي الدين ان هذا النظام يحرم ٥ر٩٩ ٪ من الشعب من حقوقه السياسية ، لانه يقصر حق الترشيح على الحزبيين ، الذين لايزيد عددهم عن ٥ر٠ ٪

وفي يوم ١٦ من يولية ١٩٨٣ ، عقد ممثلو الاحزاب والقوى السياسية مؤتمرا بدعوة من حزب (العمل) . واجمعوا على رفض الانتخاب بالقوائم الحزبية المطلقة والنسبية المشروطة . وطالبوا بحرية تاليف الاحزاب واصدار صحفها ، وتوفير الضمانات لنزاهة الانتخاب ، ومنها تشكيل حكومة محايدة لاجراء الانتخاب تحت اشراف كامل من الهيئة القضائية .

وفي الوقت الذي اجتمعت فيه القوى المختلفة حول مطالب ديمقراطية واحدة ، بدأ الانقسام داخل الحزب (الوطني) حول الديمقراطية ونزاهة الانتخاب . فظهر اتجاه يميل الى التفاهم مع المعارضة والوصول معها الى حلول وسط . وظل الاتجاه الثاني يرفض تقديم اية تنازلات للمعارضة في المسألة الانتخابية ، حتى لاتستمر ضغوطها نحو مزيد من الديمقراطية .

وتمكن الاتجاه المتشدد داخل الحزب الحاكم من اصدار قانون الانتخاب لمجلس الشعب بالقائمة الحزبية المشروطة بنسبة ٨ ٪ ، في اغسطس ١٩٨٣ . ومضى في تطبيق نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية المطلقة ، على انتخابات المحليات ومجلس الشورى . ورفض الاستجابة الى اى نوع من الضمانات التي تطالب بها المعارضة لتحقيق نزاهة الانتخاب .

مقال

محمد عبد الشافي

(عيب)

من الاسبوع القادم

عبد الرزاق عبد المجيد

محمد رشوان

ابو الفضل الجيزاوي

وفي مواجهة هذا التشدد ، عقدت احزاب المعارضة والقوى السياسية المختلفة ، مؤتمرا سياسيا في السابع من اكتوبر ١٩٨٣ ، انتهى الى تاليف ((لجنة الدفاع عن الديمقراطية)) ، التي اصدرت بيانا في ١٤ من اكتوبر ١٩٨٣ ، طالبت فيه بتقرير ضمانات حيدة الانتخاب : الغاء الانتخاب بالقوائم ، وحالة الطوارئ والقوانين المقيدة للحريات .. كما طالب بعودة رجال الدين الاسلامي والمسيحي الى مواقعهم ، وعودة اصدار الصحف الموقوفة .

ومع ازدياد الحاح القوى الوطنية على ضمانات الديمقراطية ، ازداد بروز الاتجاه المتشدد داخل الحزب (الوطني) الذي يمثله ابراهيم نافع رئيس تحرير (الاهرام) . وظل صبري ابو المجد ، رئيس تحرير (مايو) ، معبرا عن الاتجاه (الوطني) المتشدد .

ويتساءل المؤلف محمد ابو الاسعاد في خاتمة كتابه ، عما يخبئه المستقبل لقضية نزاهة الانتخاب وديمقراطية الحكم .

وتأتي الاجابة بعد ثلاثة اشهر من صدور الكتاب ، في انتخابات مايو ١٩٨٤ .. وكانت صدمة لكل امل في دعم الديمقراطية وتاكيد نزاهة الانتخاب .

وبعد

من المعروف الثاني لوقائع الانتخابات المختلفة في عهد الرئيس حسني مبارك ، ورصد مواقف اجهزة الحكم والاطراف المتنافسة ، تبرز امامنا الملاحظات التالية :

● اولا : وقفت رئاسة الدولة على الحياد في الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب ، والتجديد النصفي لمجلس الشورى ، وانتخابات النقابات المهنية ، واتحادات الطلبة ، والمجالس المحلية . واعترف بهذا الحياد احزاب المعارضة نفسها .

اما في الانتخابات العامة لعضوية مجلس الشعب ، في مايو ١٩٨٤ ، فقد افاد الحزب (الوطني) كثيرا من جمع السيد الرئيس بين رئاسة الحزب ورئاسة الجمهورية . في اثناء المعركة الانتخابية . ومما تبعه من تجنيد اجهزة الدولة ، وخاصة الاذاعة والتليفزيون والصحف الحكومية المسماة بالقومية ، في خدمة الحزب الحاكم . واقتصر الموقف الحيادي لمؤسسة الرئاسة على عدم التدخل في عملية الاقتراع ذاتها .

● ثانيا : في كل معركة انتخابية ، تعلن الحكومة حيادها بين الاطراف المتنافسة . ولكن الوقائع التي تتكشف بعد الاقتراع تدل على تدخل بعض شخصيات الحزب الحاكم ، وبعض اجهزة الحكومة والقطاع العام ، لصالح مرشحيها . وتتكرر هذه المواقف كلما اجريت عملية انتخاب ، لان المعتدين على نزاهتها ونظافتها ، لايلقون الجزاء الرادع .

● ثالثا : الحت المعارضة على ارساء قواعد ثابتة ، واتخاذ اجراءات محددة ، لضمان حرية الانتخاب ونزاهته ، واوضحتها تفصيلا . ولكن الحزب (الوطني) والحكومة . رفضا تقنين هذه القواعد ، وتنفيذ هذه الاجراءات . واكتفيا برفع الشعارات واطلاق الوعود ، بالعمل على توفير الحرية والنزاهة للانتخاب ، مما ترك المنافذ مفتوحة لمن يريد الاعتداء على هذه الحرية وتلويث هذه النزاهة .

فالى متى تظل حرية الانتخاب ونزاهته ، املا يراود هيئة الناخبين ، دون ان يتحقق !!

هكذا من الاصل

مصانع الثلج تتوقف عن الانتاج .. والسبب وزارة التموين

ربح الواح الثلج لم يتغير منذ عام ٤٨ حتى الآن !!

مع التهاب حرارة الجو ، والحاجة الشديدة الى زيادة انتاج مصانع الثلج لتغطية احتياجات الجماهير .. تلتهب قضية هذه المصانع المهددة بالتوقف نتيجة للقيود التى فرضتها وزارة التموين على أصحاب هذه المصانع - وتوقف الوزارة عن اعطاء هذه المصانع الحصص المقررة لها من مواد خام وقطع غيار .. بالاضافة الى ارتفاع اسعار المياه والكهرباء .. كما فرضت عليها وزارة التموين تسعيرة لا تتناسب مع تكاليف الانتاج وارتفاع اجور العمال ..



تحقيق :
سيد عبد العاطى

ورغم ان الحكومة تعلم ان اجور العمال وتكاليف الانتاج قد ارتفعت ارتفاعا كبيرا .. الا انها تصر على فرض تسعيرة جبرية تسبب خسائر للقطاع العام والقطاع الخاص على السواء .

وقد اكتشفت « الاحرار » من واقع بيانات اتحاد الصناعات ان زيادة الارباح التى حققتها مصانع الثلج بالقطاع العام والخاص فى العام ٨٢/ ٨٣ بلغت ٨٥ جنيها فقط .. !!

ولبائعى ومتعهدى الثلج مشاكل أيضا .. حيث ان ربح بلاطة الثلج (لوحة الثلج) ثابت منذ عام ١٩٤٠ حتى الآن ورغم الشكاوى المتعددة لم يسأل عنهم أحد .

و « الاحرار » تلتقى مع اصحاب المصانع وبائعى ومتعهدى الثلج للتعرف على أبعاد المشكلة ..

٧ آلاف بائع ثلج فى القاهرة يطالبون بالغاء التسعيرة

يقول يسرى طه زويل - مدير مصنع زويل بشبرا الخيمة :

ان قوة انتاج المصنع تبلغ حوالى الف بلاطة ثلج فى اليوم .. ورغم هذا فنحن لا ننتج أكثر من مائة بلاطة فقط وذلك يرجع الى عدة أسباب وهى :

● ان وزارة التموين قد فرضت علينا تسعيرة لاتتناسب مع تكاليف الانتاج انطلاقا من كهرباء ومياه وملح ونشادر وزيوت بالاضافة الى صيانة الماكينات وأجور العمال المرتفعة .. كل هذا أدى الى ارتفاع تكاليف الانتاج وكان من المفروض وضع تسعيرة جديدة تتناسب مع هذه الزيادات .. ولكن التسعيرة لم تتغير منذ أكثر من أربع سنوات .

● كانت تصرف لمصانع القطاع الخاص حصص من الملح والنشادر وقطع الغيار اللازمة لصيانة الماكينات .. ولكن فجأة وبدون سابق انذار امتنعت الحكومة عن صرف مستحقاتنا وأصبحنا نشتريها من السوق الحرة بأسعار مضاعفة مما يؤدى أيضا الى زيادة تكاليف الانتاج .

● المنافسة غير المشروعة بين القطاعين العام والخاص .. ان شركات القطاع العام تقوم بتوزيع انتاجها من الثلج فى المناطق التى تقع فيها مصانع القطاع الخاص .. حيث أن القطاع العام يملك سيارات لنقل الثلج مما يسهل عليها الوصول الى تجار التجزئة ورغم ذلك فهم يحققون خسائر . ولكن الدولة تدعم هذه الشركات .

وحيث أن مصانع القطاع الخاص لا تملك سيارات لنقل الثلج وتوزيعه ذلك هذا يتطلب التحرى .. فبالتالى يفضل التجار الشراء من القطاع العام رغم أن التسعيرة واحدة وهذا يؤدى الى توقف الانتاج فى مصانع القطاع الخاص . ولهذا يجب على هذه الشركات أن تقوم بالتوزيع فى مناطق أخرى بعيدا عن مناطق توزيع مصانع القطاع الخاص .

ويضيف يسرى زويل : أننا نبيع فى بعض الاوقات أقل من التسعيرة المقررة لكى يشترى منى المتعهد فى الشتاء بنفس السعر وليس بأقل لان الانتاج يقل بشكل كبير فى فصل الشتاء . وأنا مضطر أن أنتج طوال أشهر العام ..

وانني اقترح أن تكون تسعيرة بلاطة الثلج ٣٥ قرشا بدلا من ٢٥ ترتفع حتى تتناسب مع تكاليف الانتاج .

والمعروف أن هذه الزيادة تقتسم بين صاحب المصنع والمتعهد وتاجر التجزئة وليست لصاحب المصنع فقط - كما يجب أن توضع تسعيرة جديدة كل عام مثل باقى السلع الاخرى .

احدث مصنع متوقف عن الانتاج

وتوجهت « الاحرار » الى مصنع أبو سعدة بمنطقة شبرا الخيمة وهو أحدث المصانع التى أنشئت فى مصر على طراز حديث . حيث وجدت العمل متوقفا تماما - وكان لقائى مع الحاج سيد أبو سعدة صاحب المصنع فقال لى :

يسرى طه

احمد عباس

ان مصنعى هذا واحد من أحدث ثلاثة مصانع فى مصر حيث التبريد فيه يتم بالكهرباء مباشرة وليس بالنشادر والملح كما يحدث فى باقى المصانع ، وأننى تمت باستيراده كاملا من ألمانيا حيث كلفنى أكثر من ربع مليون جنيه .. ورغم هذا فأنا لا أنتج كما شاهدت . والسبب وزارة التموين .

وان ما أحصل عليه من الانتاج لا يكفى استهلاك الكهرباء فقط . ولذلك لم يعد عندى غير عامل واحد فقط وأقوم أنا وأولادى بتشغيل المصنع لعدم تحقيق أرباح . ولكنى مضطر الى ذلك -.

ويطالب الحاج سيد أبو سعده : بالغاء التسعيرة المقررة على الثلج لانه سلعة هوائية تتأثر بسرعة بالهواء وتتلاشى بمجرد تعرضها للهواء ثلاث ساعات .

بالاضافة الى أن الحكومة رفعت أسعار المياه والكهرباء مع عدم توافر قطع الغيار وارتفاع أجور العمال .

ورغم أن الحكومة رفعت أسعار المواد الغذائية والمثلجات والمشروبات واللحوم والاسماك . وأعطت الفرصة للحلاق والمكوجى وبعض المهنيين بوضع تسعيرة تناسبهم رغم هذا لم تنظر الى مشاكلنا ووضع تسعيرة تناسبنا ..

واذا كانت مصانع القطاع العام تحقق خسائر وتقوم الحكومة بتدعيمها .. فلماذا تظلمنا وزارة التموين وهى تعلم أن هذه التسعيرة تؤدى الى حدوث خسائر .. !

ويضيف الحاج أبو سعدة : ورغم أن الحكومة تعلم أن العمالة ارتفعت أجورها وتكاليف الانتاج أيضا ، فانها تصر على وضع تسعيرة غير عادلة .. واننى أطالب بأن ترفع وزارة التموين تسعيرة الثلج ليصبح ٥٠ قرشا . لاننى أبيع للمتعهد بسعر ١٨ قرشا للبلاطة ويقوم هو ببيعها بجنيه ، وكثيرا ما يبيع المتعهد وتاجر التجزئة بأزيد من التسعيرة ونحن فقط المظلومون .

واذا نظرنا الى الفئات التى تشترى الثلج تجدها الجزارين والسماكين والفنادق وهى أكثر الناس بعدم الالتزام بالتسعيرة المقررة لهم .. وزيادة سعر الثلج لن يؤثر عليهم بقدر ما يؤثر سعره الآن علينا .

ضرورة الغاء التسعيرة

ويقول ابو زيد عباس متعهد ثلج - كان ثمن بلاطة الثلج عام ٤٨ يساوى ٦ قروش وكان يحصل المتعهد على ربح قدره قرشان للبلاطة الواحدة - ولم يرتفع الربح من ٦٨ حتى ٨٤ الا قرشا واحدا فقط !!

ولذلك يلجأ المتعهد الى البيع فى السوق السوداء وعدم الالتزام بالتوزيع على تجار التجزئة .. كما أننا نشترى الثلج بأسعار مرتفعة من القطاع الخاص حيث يبلغ سعر البلاطة فى بعض الاحيان ٦٠ قرشا مما يدفعنا الى بيعه بسعر أعلى لتاجر التجزئة الذى يقوم ببيعه بسعر جنيه

يجب اذن الغاء تسعيرة الثلج لانه سلعة تختلف عن باقى السلع فهى تتأثر بالجو بدرجة سريعة واذا لم توزع فورا فانها تسبب خسارة كبيرة للتاجر مما يدفعه فى بعض الاحيان لرفع السعر عن التسعيرة المحددة لتعويض الخسائر فقط .

ويضيف احمد عبدالرحمن - متعهد ثلج - أن المتعهد يشترى بلاطة الثلج من المصنع بسعر عشرين قرشا وسبعة مليمات ثم يقوم بتحميل العربة الخاصة بنقل الثلج بواسطة اثنين من التباعين ليتم توزيعه على تجار التجزئة ليصل اليهم بسعر ٢٢ قرشا للبلاطة - وبالتالى فان التباع والمتعهد يحصلان على ١٣ مليما فقط . بالاضافة الى ما يحصل عليه سائق السيارة من اكرامية كل نقلة من المتعهد رغم أنه تابع للشركة ويتقاضى مرتبا على ذلك .

ويضيف أحمد عبد الرحمن - لقد تقدمنا بشكاوى للمجلس المحلى واعضاء مجلس الشعب ووزارة التموين لرفع التسعيرة وتعديلها - ولكن لم يسأل عنا - أحد وأننا نريد أن نحصل على مكسب حلال والا نتحطم فى لقمة العيش . ونحن نقوم بهذه المهنة الشاقة التى لا نستطيع أن نتركها لاننا نعمل فيها منذ عام ٤٦ - ولذلك لا تجد شبابا يعمل فى هذه المهنة بل كل من يعمل فيها هم كبار السن .

ويشكو سالم أحمد الصفتى - بائع ثلج بمنطقة بولاق أبو العلا قائلا : اننا نشترى بلاطة الثلج من مصنع الثلج بشارع الجلاء وهو تابع للقطاع العام بسعر ٣٠ قرشا من عمال الشركة الذين يتخلصون من الحصة امام المصنع ولا يلتزمون بتوزيع الثلج على التجار .. وبالتالى فاننا بائعى الثلج فى حى بولاق نعانى من عدم حصولنا على الحصص المقررة لنا ورغم عرض شكوانا على المسئولين لم يتحرك أحد وبالتالى فنحن مضطرون أن نبيع بسعر أعلى - ونحن فقط الذين نتعرض لمفتشى التموين وتحرر لنا محاضر - لذلك ترك كثير من بائعى الثلج هذه المهنة الشاقة وغير المجزية ولجأوا الى مهن أخرى أكثر ربحا وأكثر استقرارا . ولم يعد هناك صف ثان لهذه المهنة مما يهدد المهنة بحدوث أزمات .

ويقول أحمد عباس مرسى سكرتير عام الرابطة العامة لتجار وبائعى الثلج بالقاهرة : ان بائع الثلج يحصل على بلاطة الثلج بسعر ٢٢ قرشا ويبيعها للمستهلك بسعر ٢٥ قرشا محققا ربحا قدره ٣ قروش ، وهذا السعر ثابت منذ عام ١٩٤٠ حتى الآن . حيث كان لوح الثلج ثمنه ٣ قروش ويباع بـ ٥ قروش وكان صافى الربح بالتالى قرشين وفى عام ١٩٦١ . عندما أممت الشركات أصبح سعر لوح الثلج ٩ قروش لبائع التجزئة و ١١ قرشا للمستهلك ثم رفع سعره مرة أخرى عام ١٩٨٣ وأصبح ٢٢ قرشا لتاجر التجزئة و ٢٥ قرشا للمستهلك أى لم يرتفع الربح منذ عام ١٩٤٠ حتى الآن الا قرشا واحدا فقط .

اننا جميعا نطالب برفع نسبة الربح حتى نستطيع أن نسدد التزاماتنا الاسرية بالاضافة الى الضرائب والتأمينات - خصوصا ونحن نعانى من ارهاب مفتشى التموين .

ويضيف سكرتير عام الرابطة : ان الرابطة العامة لتجار وبائعى الثلج بالقاهرة والتى تضم سبعة آلاف بائع ثلج بالقاهرة الكبرى قررت الامتناع عن بيع الثلج اذا لم تحل مشاكلهم . وقد التقيت مع وزير التموين أكثر من مرة فقال لى : سوف نحل مشاكلهم بعد الانتخابات

● سألته لماذا تبيعون الثلج بأزيد من التسعيرة ؟

أجاب - ان الشركة لها منافذ توزيع (أكشاك) يقف فيها دلالون .. تبيع لهم الشركة بلاطة الثلج بسعر ٢٥ قرشا وتترك لهم حرية البيع فيصل فى بعض الاحيان الى جنيه .

والمفروض أن تصل الينا الحصص المقررة ولكن المسئولين فى الشركة يفضلون اعطاء الثلج الى الاكشاك التابعة للشركة . مما يجعلنا نضطر الى الشراء من هذه الاكشاك بسعر ٣٥ قرشا وبالتالى نبيع بأزيد عن التسعيرة .

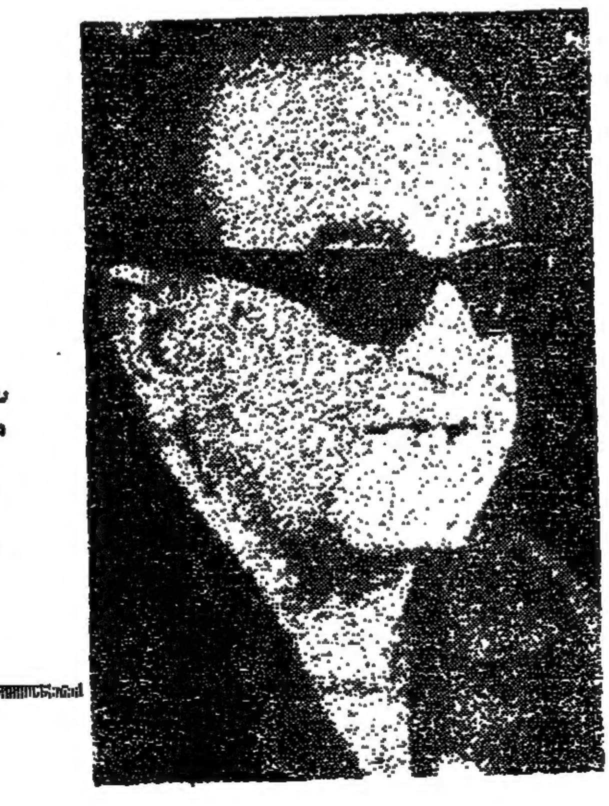
ولكن اذا الغيت التسعيرة فان الثلج سيتوافر فى الاسواق ولن تكون هناك سوق سوداء .

زعيم المعارضة البرلمانية « للاحرار » :

أقرب الأحزاب إلى تفكيرى .. فضلته على غيره لأسباب متعددة

سأقنع مؤسسى حزب الجبهة للانضمام إلى الوفد ولم أحاول ضم كمال الدين حسين

بالانتخاب يختار الشعب حكامه وممثليه فى المجالس النيابية .. ومن هنا تبرز قيمة نزاهته كحجر الزاوية فى اقامة الديمقراطية .. والحديث عن نزاهة الانتخاب ، أو تزييف ارادة الناخبين ، حديث قديم يتجدد .. فقبل كل معركة انتخابية تعلو الاصوات المطالبة بحيدة الادارة وسلامة الاجراءات .. وبعد النتائج تتبادل الحكومة والحزب الفائز مع الاحزاب الاخرى ، تراشق الاتهامات : الحزب صاحب الاغلبية يؤكد الحيدة والنزاهة .. والاحزاب المنافسة تدعى التزييف وانعدام الحرية ..



ممتاز نصار

وهذا الاختيار اثبت دهاء رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين وقدرته السياسية . فممتاز نصار لم يكن وفديا ولكنه يتميز بعدة صفات هامة فرغم انه معتدل فى معارضته الا انه ينال احترام وتقدير كل الاتجاهات السياسية ورغم اعتداله فقد كان من أبرز معارضى السادات وسياساته وتزعم تجمعا للقوى السياسية وضم الوفديين والاخوان المسلمين والناصريين والشيوعيين والمستقلين كما شارك فى محاولة انشاء حزب الجبهة الوطنية مع كمال الدين حسين والمرحوم الدكتور محمود القاضى وقد رفضت لجنة الاحزاب الموافقة على قيام الحزب بحجة أن عددا من مؤسسيه من المعارضين لاتفاقية الصلح مع اسرائيل كما صدر حكم المحكمة مؤيدا للجنة الاحزاب ولا يزال الموضوع أمام القضاء .

عائلة وفدية

وسألت ممتاز نصار .

ولماذا انضممت الآن الى حزب الوفد ولم تنضم اليه عند تأسيسه للمرة الاولى فى شهر فبراير سنة ١٩٧٨ رغم انك كنت عضوا بمجلس الشعب ؟ ..

قال : ارادة الله تحدد المواقف والاتجاهات وعندما تحدد الموقف ، وكان لابد من اختيار حزب لمزاولة النشاط السياسى رأيت ان الوفد الجديد هو أقرب الاحزاب الى تفكيرى وهو الحزب الذى فضلته على غيره لأسباب متعددة .

أولها : ان عائلتى وفدية لحما ودما وكان والدى المرحوم محمد نصار عضو الهيئة الوفدية مرشح الوفد فى دائرة البدارى فى انتخابات سنتى ٣٩ ، ١٩٤٢ .

وثانيا : ان الوفد كحزب نشأ وقام من القاعدة الشعبية ولم يقم من موقع سلطة كغيره من الاحزاب

وثالثا : لان الوفد طوال وجوده وقيامه كان مثلا للديموقراطية والممارسة الديمقراطية السليمة . ولم يكن القرار السياسى يأتى من القمة . بل كان يصدر بعد المداولة والمشاورة بين العناصر التى تشكل الوفد .

ورابعا : الوفد هو الذى اقام الجامعة العربية سنة ١٩٤٤ فى القاهرة .

وخامسا : الوفد هو الذى أوجد أول قانون لاستقلال القضاء سنة ١٩٤٣ وهو الحزب الذى الغى الامتيازات الاجنبية سنة ١٩٣٦ فى مؤتمر مونتريه وهو الذى أعطى العمال أول حقوق شرعية لهم فى تاريخ العمل فى مصر فى القانون الصادر سنة ١٩٤٤ فلاول مرة حددت ساعات العمل ومنح العمال أجازة بمرتب كامل وغير ذلك من المزايا الواردة فى القانون الصادر فى هذه السنة .

ولكل هذه الاسباب مجتمعة دخلت الوفد وخضت الانتخابات تحت علمه .

اجرى الحديث :
حسنين كروم

مستمر فى الوفد

● قلت له : اذا صدر حكم لصالح حزب الجبهة الوطنية فهل ستترك الوفد ؟ ..

قال : حزب الجبهة الوطنية رفضت لجنة الاحزاب والمحكمة قيامه على أساس أن بعض مؤسسيه عارضوا كامب ديفيد ! ! .. وهو النص الموجود فى قانون الاحزاب وقد طعنا فى هذا الحكم ولازال الطعن قائما .. فاذا فصل لصالحنا فاننى سأعمل على اقناع المؤسسين الآخرين على الانضمام للوفد . .

فانضمامى للوفد أصبح حقيقة وحرصى على نمو الوفد قائم ويؤكد ولا أبغى به بديلا الآن . وبرنامج حزب الوفد الانتخابى يقترب من برنامج حزب الجبهة الوطنية وأساس البرنامجين هو ايجاد التوازن بين السلطات وتعديل الدستور لتحقيق هذا التوازن وهو أمر مقرر فى برنامج حزب الوفد .

● قلت هل حاولت ضم كمال الدين حسين للوفد ؟ .

قال : السيد كمال الدين حسين علم بانضمامى للوفد وهو لم يبد الرغبة فى ذلك والمسألة ترجع أولا وأخيرا الى رأى سيادته فى هذا الصدد .

● قلت : أثناء وجودك فى مجلس الشعب كنائب مستقل عملت مع كل التيارات السياسية المختلفة فهل ستجد داخل الوفد مثل هذا الجو الذى يتسم بالسماحة ؟ ..

قال : اعتقد ان المعارضة متى كانت موضوعية بناءة فانها تتفق مع نبض الشعب ومع كل الاتجاهات السياسية المؤمنة بحقوق بلادنا . ولذلك فلن أجد صعوبة فى التحدث باسم الوفد لانه يهدف أولا وأخيرا الى صالح مصر سواء كان فى الحكم أو فى المعارضة .

الوفد وامريكا

● قلت : كنت من ابرز الذين تزعموا معارضة اتفاقيتى كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع اسرائيل كما عارضت منح مصر تسهيلات عسكرية للقوات الامريكية فى أراضيها .. وهناك اتهامات للوفد بانه موال لامريكا ولا يعارض كامب ديفيد ؟

قال : هذه المقولة ليس لها ظل من الحقيقة والواقع ومن يرجع لبرنامج الوفد الانتخابى يجد أن الوفد سجل رأيه فى كامب ديفيد ومعاهدة السلام . فقال عن كامب ديفيد انها انتهت بمضى المدة لعدم اتخاذ أى اجراءات تفاوضية لصالح الفلسطينيين . فهذه المعاهدة لم يعد لها وجود وكيان قانونى . وليس لها محل قائم وبالنسبة لمعاهدة السلام فقد سجل الوفد ان اسرائيل اخلت بالتزاماتها فى هذه المعاهدة . اذا التزمت بحل جميع مشاكلها مع جيرانها العرب بالطرق السلمية . وقد خالفت كل ذلك فدمرت واحتلت ولا تزال تعربد فى كل اتجاه . فقد احتلت جنوب لبنان ودمرت المفاعل الذرى العراقى ونشرت المستعمرات فى الضفة الغربية بغية ضمها لاسرائيل وكل ذلك يشكل مخالفات لمعاهدة السلام . وطبقا للقانون الدولى فان لمصر أن تجمد كافة التزاماتها فى هذه المعاهدة ولا تكتفى باستدعاء السفير المصرى فى اسرائيل بل عليها تجميد كل علاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع اسرائيل . وتطرد السفير الاسرائيلى فى القاهرة . وهى اذ فعلت ذلك فهى فى دائرة القانون الدولى .

أما اتهام الوفد بانه ضالع مع امريكا ، فهو اتهام يقوم على غير أساس . والوفد حريص على أن تكون علاقته بالعالم أجمع وخاصة القوى العظمى علاقة متوازنة لاتميز فيها لأى من القوتين الاعظم . وان تكون مصلحة مصر فى كل علاقاتها الدولية هى الواجبة المراعاة . والقول بغير ذلك ينطوى على ادعاء يعوزه الدليل .

● قلت : هل سيطالب الوفد بالغاء التسهيلات العسكرية التى تمنحها الحكومة للقوات الامريكية ؟

قال : الوفد ضد القواعد والتسهيلات الاجنبية لأى دولة مهما كان لونها . والذى يربطنا ويجعلنا نتفق مع العالم العربى هو الوشائج التى تربطنا بهذا العالم . وهناك معاهدة دفاع مشترك بين مصر والدول العربية . فيجب أن تعمل مصر على اعادة التضامن العربى واحياء معاهدة الدفاع المشترك مع العالم العربى . فهى الالتزام الوحيد الذى نلتزم به لمصلحة الامة العربية ونحرص على التمسك به ..



كمال الدين حسين

معاهدة كامب ديفيد إنتهت ولم يعد لها وجود



مقرات حزب الاحرار واسماء امناء الحزب

● المقر الرئيسى : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر أمام سراى القبة - الامين/محمد عبد السميع رمضان .

ويتبع أمانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .

● مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل - الامين/شفيق محمد جاد .

● الاسكندرية: ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية الامين/رجاء محمد رشاد .

● المنصورة : شارع الجمهورية قسم اول المنصورة - الامين/محب حسن حبيب .

● السويس : مبنى جمعية الاسعاف - الامين/ كمال محمد صبيح .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة - الامين/ يوسف محمود حسن .

● الشرقية - عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق - الامين/محمود السخرى .

● الغربية : المساكن الشعبية أمام المعهد الدينى - الامين/أحمد محمد التراس .

● الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيى الدين أبو العز - الامين/على الجبالى .

● كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواى بكفر الشيخ - الامين/محمد على كلش .

● بورسعيد : شارع ١٥ سبتمبر ببورفؤاد - الامين/القبطان حسين رافت بسيونى .

● المنيا : ارض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا الامين/سامى انيس لوقا .

● دمياط : شارع التحرير أمام السنترال - الامين عزت أبو عبده .

● بنى سويف: بهنش مركز بنى سويف - الامين/ محمد عبد الحميد .

● سوهاج : شارع المستشفى الاميرى سابقا ت : ٣٢ طهطا - الامين/عبد الرحيم حمد الله .

حزب الأحرار
طلب عضوية
رقم العضوية فى التنظيم ( )

الاسم الثلاثى
تاريخ ومحل الميلاد
المهنة — جهة العمل
المؤهل
التنظيمات السياسية — التنظيمات النقابية
التنظيمات الثقافية — التنظيمات الأخرى
عنوان السكن — التليفون
رقم البطاقة العائلية
جهة الاصدار — التاريخ
الموطن الانتخابى : محافظة — مركز — قسم — شياخة
شارع — عطفة — قرية — نمرة
توقيع — التوقيع

●● إذا أردت الانضمام إلى الأحرار فاملأ هذا الطلب وأرسله إلى حزب الأحرار ١٩ شارع الجمهورية - القاهرة



طوابير المجمعات تعكر العلاقات الزوجية

نشرت صحيفة « برافدا » السوفيتية تقريرا عن مشاكل الطوابير التى اشتهر بها الاتحاد السوفيتى .

وقالت ان الوقوف فى الطوابير امام المجمعات وغيرها يؤثر تأثيرا سلبيا على الحياة الزوجية ويثير التشاق داخل الاسرة .

وقالت الصحيفة السوفيتية ان الشعب فى الاتحاد السوفيتى يقف ٣٧ مليون ساعة فى الطوابير كل سنة وان الشخص العادى يضيع من وقته كل سنة ١٩٠ ساعة فى الطوابير .

واشارت الصحيفة الى وجود عوامل اخرى تؤثر فى استقرار المجتمع السوفيتى من بينها عدم مساعدة الزوج لزوجته فى الاعمال المنزلية بالاضافة الى عدم توافر ادوات النظافة والمطبخ الحديثة !

ترشيح امرأة لمنصب نائب الرئيس

اكد والترمونديل نائب الرئيس الامريكى السابق يمى كارتر والذى يسعى حاليا للفوز بترشيح الحزب الديمقراطى فى انتخابات الرئاسة انه مستعد تماما لان يعين امرأة فى منصب الرئيس اذا نجح انتخابات الرئاسة التى ستجرى فى نوفمبر القادم .

اجمعت الدوائر الصحفية فى واشنطن ان جيرالدين فيرارو رئيسة لجنة المرأة بالحزب وعضو الكونجرس عن مدينة نيويورك هى من اكثر الشخصيات المرشحة لتولى منصب نائب الرئيس اذا نجح مونديل اورى هاوت فى انتخابات الرئاسة .

واكدت مصادر استطلاعات الرأى العام على ان هناك نسبة كبيرة من الامريكيين سوف يدلون باصواتهم لصالح الحزب الديمقراطى اذا كانت قائمتهم الانتخابية تضم سيدة .

جيرالدين – ٤٨ عاما – عضو الكونجرس للمرة الثالثة عن مدينة كوينز بنيويورك ويتم اعدادها حاليا لتكون اول سيدة تشغل منصب نائب الرئيس الامريكى من الحزب الديمقراطى اذا فاز احد مرشحيه

جيرالدين فيرادو

●●●

القوات السوفيتية تقتل ١٠٠٠ افغانى

قدمت باكستان احتجاجا قويا الى حكومة كابول بافغانستان بسبب احدى الهجمات الجوية التى قامت بها طائرة ميج على حدودها وتسببت فى مقتل ٦ من الاطفال الافغان .

هذه الحادثة تعتبر رقم ٢٨ فى عدد الانتهاكات التى قامت بها الطائرات الافغانية من خلال هجماتها على الجماعات الافغانية التى تحاول عبور الحدود الى باكستان هربا من الحرب .

اكد يورجينين رابان زعيم احدى الجماعات الاسلامية المعارضة للوجود السوفيتى فى افغانستان ان القوات السوفيتية قتلت خلال الاسبوعين الماضيين اكثر من ١٠٠٠ مدنى فى اقليم هيرات الذى يقع غرب افغانستان الذى يجاور حدود ايران فى اكبر هجوم لها على الاقليم

●●●

احتجاج امريكى فى موسكو بسبب ضرب الصحفيين والدبلوماسيين

قدم السفير الامريكى فى موسكو احتجاجا لوزارة الخارجية السوفيتية بسبب تكرار حوادث ضرب واهانة الدبلوماسيين والصحفيين الامريكيين

اشار السفير الى حادث ضرب قنصل امريكا فى لنجراد اثناء خروجه من احد المطاعم .

كما اشار الى اتهام صحفية تعمل بمكتب وكالة الاسوشيتدبرس الامريكية فى موسكو بالتورط فى عمل لا يمت للصحافة بصلة وهو مساعدة احد المنشقين السوفيت على الخروج من البلاد .

وكانت محكمة سوفيتية قد تعرضت لراسله الوكالة الامريكية كما استجوبها رجال المخابرات

اذا اقتحموا السفارة المصرية فى نيجيريا ؟

وردت تفاصيل جديدة فى حادث اقتحام السفارة المصرية فى لاجوس وسرقة الاموال التى يحملها الدبلوماسيون والزوار ممن جاءوا فى طلب تأشيرة دخول لمصر .

دخل المسلحون النيجيريون وعددهم ثلاثة بحجة انهم يريدون تأشيرة لمصر .. ولكنهم اخرجوا مسدساتهم وامروا الجميع بان يلزموا اماكنهم واقتادوا موظفى السفارة العشرة ، وخمسة من الزائرين الى الداخل فى غرفة اسفل المبنى قبل ان يقوموا بتفتيش السفارة .

وقد اغتصب اللصوص سكرتيرة السفير المصرى النيجيرية وسيدة نيجيرية اخرى تعمل فى قسم التأشيرات .

●●●

الهيروين والمخدرات فى المعبد الذهبى

اكدت المصادر الحكومية فى نيودلهى ان قوات الجيش التى قامت باقتحام المعبد الذهبى الذى كانت تتحصن به جبهة السيخ المتطرفة فى اقليم البنجاب انها عثرت على عبوات كبيرة من الهيروين والحشيش تقدر بملايين الدولارات يعتقد انه تم جمعها لشراء اسلحة للمتطرفين السيخ .

كانت مخابرات الجيش فى ولاية امريستار قد اعلنت انها عثرت على كميات كبيرة من الذهب والجواهر فى المعبد الذهبى واموال تقدر بحوالى ٢٠٠٠٠٠٠ دولار .

ويعتقد المسئولون بوكالة المخابرات الهندية ان المخدرات والملايين الكبيرة التى عثروا عليها قد جاءت عن طريق حدود باكستان .

وقد حذرت وكالة مكافحة المخدرات الامريكية الهند قبل ذلك من ان تصبح مركزا لتهريب المخدرات عن طريق حدود باكستان حيث اعلن المسئولون ان حوالى ٦٠٪ من تجارة الهيروين التى وصلت امريكا واردة من اسواق اسيا جاءت عن طريق حدود البنجاب .

WORLD DEBT

THUNKA THUNKA CLUNK

ديون العالم المتضخمة .. وشد الحزام « الهرالدتريبيون الامريكيه »

المنشق .. لم ينتحر بعد اطلاق سراحه

اكدت مصادر دبلوماسية فى بلجراد على ظهور دلائل جديدة تؤكد ان المنشق اليوغوسلافى البارز رادومير رادفيك الذى قيل انه انتحر فى شهر ابريل الماضى قد اغتيل على ايدى السلطات .

اشار التقرير الذى اعده الاطباء التابعون لاحد المعاهد الطبية المستقلة التى قامت بالتشريح الاول للجثة على وجود اثار عنف فى جسم رادفويك الذى قيل انه انتحر نتيجة تناوله كمية كبيرة من المسكنات .

كان الليبراليون فى بلجراد قد طلبوا من ستاتان دولجاك وزير الداخلية اجراء تحقيق رسمى فى وفاة رادوفيك التى اثارت جدلا واسعا لاعتقادهم انه اغتيل ولم ينتحر مثلما اعلنت السلطات .

رادوفيك – ٣٢ عاما كان يعمل مهندسا باحدى شركات البناء فى بلجراد وواحدا من بين الـ ٢٨ شخصا الذين القت السلطات القبض عليهم فى احد دور المستشفيات الخاصة فى بلجراد فى ٢٠ ابريل الماضى من بينهم المنشق اليوغوسلافى الشهير ميلوفان دجيلاس واطلق سراحهم جميعا بعد ذلك حيث وجد رادوفيك ميتا بعد يومين من اطلاق سراحه على بعد ٢٥ ميلا من العاصمة بلجراد حيث اثارت الظروف التى احاطت بموته جدلا كبيرا بسبب تاكيد اصدقاء واقرباء رادوفيك على انه لم ينتحر .

●●●

رسالة للملك الحسن من القذافى

تسلم الملك الحسن الثانى عاهل المغرب رسالة من الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى وقد قام بتسليم الرسالة عمر اشكا امين المؤتمرات بالمؤتمر الشعبى الليبى العام .

كان عمر اشكا قد وصل الى الرباط فى ساعة متأخرة من مساء اول امس للمغرب والجزائر . . والوساطة بينهما خصوصا بعد حادث الحدود الذى وقع بين البلدين مؤخرا ومما يذكر انه تم تسليم جثث الجنود المغاربة الذين قتلوا فى الاشتباك الذى وقع يوم ١٣ يونيو بولاية بشار بين البلدين .

دولة تتجر فى المخدرات

بحثا عن عملة صعبة لشراء السلاح

اعلن مسئول امريكى ان بلغاريا تتاجر فى المخدرات وانها توزع تلك السموم فى اوروبا الغربية منذ ١٤ على الاقل عن طريق شركة التصدير والاستيراد والحكومة .

وقال المسئول الامريكى وهو مدير مكافحة التهريب ان بلغاريا تحصل على العملة الصعبة التى تحتاجها من تجارة المخدرات وذلك لتمويل عمليات المخابرات البلغارية ولشراء اسلحة للمنظمات الارهابية فى الشرق الاوسط .

واضاف المسئول الامريكى ان المعلومات المتوفرة لديه تقول بان البلغار يستخدمون جنسيات مختلفة فى عمليات التهريب مثل الاتراك والسوريين واللبنانيين والايرانيين وبعض الاوروبيين .

الحرب المدنية بعد الانتخابات

اكد المراقبون السياسيون فى عاصمة سان سلفادور فى الاسبوع الماضى ان الحرب المدنية سوف تبدأ فى الاشتعال مرة اخرى بعد فترة الهدوء النسبى التى صاحبت الانتخابات التى اجريت فى مارس الماضى .

جاء هذا التاكيد بعد ان اعلنت احدى جماعات حرب العصابات اليسارية « جبهة فارابوندو مارتى » انها سوف تعيد تكثيف هجماتها من جديد على الجيش وانها سوف تقوم بتدعيم الطرق الرئيسية المؤدية الى العاصمة .

ومن ناحية اخرى فقد قامت حكومة السلفادور بتعبئة حوالى ٨٠٠٠ من قوات الجيش للقيام بعمليات مضادة لجماعات حرب العصابات اليسارية فى شرق البلاد .

السجن فى انتظار زعيم المعارضة اذا دخل انتخابات الرئاسة !

من المقرر ان تجرى انتخابات الرئاسة فى اورجواى بعد سنوات طويلة من الحكم العسكرى .

بدأ الجنرالات فى التخطيط للمعركة الانتخابية ووضعوا شروطا تتلخص فى ضمان اشتراك عدد من العسكريين فى الحكومة المدنية القادمة والتعهد بعدم محاكمة الضباط السابقين على جرائم التعذيب واهانة الشعب .

لوحيره الجنرالات بزعيم المعارضة المقيم فى خارج البلاد منذ ١١ سنة – اى منذ قيام الانقلاب العسكرى – وهو يستعد للعودة والترشيح نفسه للرئاسة .

هدد الجنرالات باعتقال ويلسون فيريرا ، زعيم المعارضة والـ ٥٠٠ سياسى وصحفى الذين يصحبونه على ظهر مركب لدخول اورجواى .

وكان زعيم المعارضة قد غادر البلاد فى ٢٧ يونيو ١٩٧٣ وتعرض لمحاولتين لاغتياله .

●●●

وزارة الخزانة الامريكية تهدد بسحب قرض قيمته ٣٠٠ بليون دولار

حذرت وزارة الخزانة الامريكية الارجنتين فى الاسبوع الماضى لسحب قرض سابق تقديم قرض قيمته ٣٠٠ بليون دولار لسداد اقساط الديون المستحقة عليها اذا لم تصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولى .

يقول المحللون السياسيون ان الهدف من هذه الضغوط هو اجبار الحكومة المدنية الجديدة على الموافقة على اجراءات التقشف التى يفرضها صندوق النقد الدولى فى مقابل حصول الارجنتين على قروض جديدة تصل فى مجموعها الى ٢ بلايين دولار لتمويل الخطط الاقتصادية الطموحة .

ومما يذكر ان حكومة الارجنتين قد لوحت فى الاسبوع الماضى بعدم قدرتها على سداد اقساط وفوائد الديون المستحقة الدفع عليها فى الاسبوع القادم وهى ٥٠٠ مليون دولار وعدم استعدادها للموافقة على اجراءات التقشف التى يشترط الصندوق والتى اخذ بها عدد من الدول اللاتينية وكانت سببا فى تزايد الاستياء والسخط الشعبى ضد حكوماتهم .

ويعتقد المحللون الاقتصاديون ان هذه التصريحات بصرف النظر عن كونها ستكون سببا فى فشل المفاوضات التى تجريها الارجنتين حاليا مع الصندوق للحصول على قروض جديدة الا انها ستكون ايضا سببا فى احداث نوع المواجهة بين الدول المدينة والدول الغربية سنعطيها فكر الف مرة قبل ان تقدم تنازلات للدول المدينة .

رأى الدين

المرجع إلى الله

● « كلا بل تحبون العاجلة ✻ وتذرون الاخرة ✻ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ✻ ووجوه يومئذ باسرة ✻ تظن ان يفعل بها فاقرة ✻ كلا اذا بلغت التراقى ✻ وقيل من راق ✻ وظن انه الفراق ✻ والتفت الساق بالساق ✻ الى ربك يومئذ المساق ✻ فلا صدق ولا صلى ✻ ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى ✻ اولى لك فاولى ✻ ثم اولى لك فاولى ✻ ايحسب الانسان ان يترك سدى ✻ الم يك نطفة من منى يمنى ✻ ثم كان علقة فخلق فسوى ✻ فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ✻ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى »

● ما تفسير الآيات المتبقية من سورة القيامة ؟

●● قال الله تعالى مخاطبا كفار مكة (كلا بل تحبون العاجلة) وتذرون الاخرة ارتدعوا يا كفار مكة ويا معشر المشركين ، فليس الامر كما زعمتم ان لا بعث ، ولا حساب ، ولا جزاء ، بل انتم قوم تحبون الدنيا الفانية ، وتتركون الاخرة الباقية، ولذلك لاتفكرون فى العمل للاخرة مع انها خير وابقى (وجوه يومئذ ناضرة لما ذكر تعالى ان الناس يؤثرون الدنيا ولذائذها الفانية على الاخرة ومسراتها الباقية ، وصف ما يكون يوم القيامة من انقسام الخلق الى فريقين ابرار وفجار والمعنى وجوه اهل السعادة يوم القيامة مشرقة حسنة مضيئة من اثر النعيم ، وبشاشة السرور عليها كقوله تعالى وتعرف فى وجوههم نضرة النعيم (الى ربها ناظرة) تنظر الى جلال ربها ، وتهيم فى جماله ، اعظم نعيم لاهل الجنة رؤية المولى جل وعلا والنظر الى وجهه الكريم بلا حجاب قال الحسن البصرى : تنظر الى الخالق ، وحق لها ان تنضر وهى تنظر الى الخالق وبذلك وردت النصوص الصحيحة (ووجوه يومئذ باسرة) ووجوه يوم القيامة عابسة كالحة، شديدة العبوس والكلوح ، وهى وجوه الاشقياء اهل الجحيم (تظن ان يفعل بها فاقرة) تتوقع ان تنزل بها داهية عظمى تقصم فقار الظهر قال ابن كثير هذه وجوه الكفار تكون يوم القيامة كالحة عابسة تستيقن انها هالكة ، وتتوقع ان تحل بها داهية تكسر فقار الظهر (كلا اذا بلغت التراقى) كلا ردع وزجر عن ايثار العاجلة اى ارتدعوا يامعشر المشركين عن ذلك وتنبهوا لما بين ايديكم من الاهوال والمخاطر ، فان الدنيا دار الفناء ، ولابد ان تتجرعوا كاس المنية ، واذا بلغت الروح (التراقى) اعالى الصدر وشارف الانسان على الموت (وقيل من راق) وقال اهله واقرباؤه : من يرقيه ويشفيه مما هو فيه ؟ قال فى البحر : ذكرهم تعالى بصعوبة الموت ، وهو اول مراحل الاخرة حين تبلغ الروح التراقى – وهى عظام اعلى الصدر – فقال اهله : من يرقى ويطب هذا المريض (وظن انه الفراق) وايقن المحتضر انه سيفارق الدنيا والاهل والمال ، لمعاينته ملائكة الموت (والتفت الساق بالساق) والتفت احدى ساقى المحتضر على الاخرى من شدة كرب الموت وسكراته وروى عن ابن عباس ان المراد اجتمعت عليه شدة مفارقة الدنيا ، مع شدة كرب الاخرة (الى ربك يومئذ المساق) الى الله عز وجل مساق العباد ، يجتمع عنده الابرار والفجار ، ثم يساقون الى الجنة او النار .

> « لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى »
> حديث شريف

سبب النزول

اخبر سبحانه وتعالى عن حال الجاحد المكذب فقال (ولا صدق ولا صلى) لم يصدق بالقرآن ولم يصل للرحمن قال ابو حيان : والجمهور على انها نزلت فى ((ابى جهل)) وكادت ان تصرح به فى قوله (يتمطى) فانها كانت مشيته ومشية قومه بنى مخزوم وكان يكثر منها (ولكن كذب وتولى) ولكن كذب بالقرآن ، واعرض عن الايمان (ثم ذهب الى اهله يتمطى) ذهب يتبختر فى مشيته عبارة عن التكبر والخيلاء (اولى لك فاولى ، وبل لك ايها الشقى ثم وبل لك قال المفسرون : هذه العبارة فى لغة العرب ذهبت مذهب المثل فى التخويف والتحذير والتهديد ، واصلها افعل تفضيل من وليه الشىء اذا قاربه ، ودنا منه اى دليل الشر واوشك ان يصيبك ، فاحذر وانتبه لامرك وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ بيد ابى جهل ثم قال له : (اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى) فقال ابو جهل اتتوعدنى يامحمد وتهددنى ؟ والله لاتستطيع انت وربك ان تفعلا بى شيئا ، والله انى لاعز اهل الوادى ، ثم لم يلبث ان قتل ببدر شر قتلة (ثم اولى لك فاولى) كرره مبالغة فى التهديد والوعيد ، كانه يقول انى اكرر عليك التحذير والتخويف ، فاحذر وانتبه لنفسك ، فيل

نزول العقوبة بك .. ولما ذكر فى اول السورة امكان البعث ذكر فى اخرها الادلة على البعث والنشور فقال (ايحسب الانسان ان يترك سدى) ايظن الانسان ان يترك هملا ؟ من غير بعث ولا حساب ولا جزاء ؟ وبدون تكليف بحيث يبقى كالبهائم المرسلة ؟ لا ينبغى له ولا يليق به هذا الحسبان (الم يك نطفة من منى يمنى) الاستفهام هنا للتقرير اما كان هذا الانسان نطفة ضعيفة من ماء مهين ، يراق ويصب فى الارحام ؟ والغرض بيان حقارة حاله كأنه يقول انه مخلوق من المنى الذى يجرى مجرى البول (ثم كان علقة فخلق فسوى) ثم اصبح بعد ذلك قطعة من دم غليظ متجمد يشبه العلقة ، فخلقه الله بقدرته فى اجمل صورة ، وسوى صورته واتقنها فى احسن تقويم (فجعل منه الزوجين الذكر والانثى) فجعل من هذا الانسان صنفين : ذكرا وانثى بقدرته تعالى ؟ هذا هو اصل الانسان وتركيبه ، فكيف يليق بمثل هذا الضعيف ان يتكبر على طاعة الله ؟ (اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى) اليس ذلك الاله الخالق الحكيم ، الذى انشأ هذه الاشياء العجيبة ، واوجد الانسان من ماء مهين ، بقادر على اعادة الخلق بعد فنائهم ؟ بلى انه على كل شىء قدير روى ان النبى عليه افضل وازكى السلام ، كان اذا قرأ هذه الاية قال : ((سبحانك اللهم بلى)) والله اعلم .

انت تسأل والاسلام يجيب

● اريد ان اعرف معنى قوله تعالى (لا اكراه فى الدين ، قد تبين الرشد من الغى) .

خيرية حجاج سلامه
المنزلة دقهلية

●● اختى المؤمنة خيرية هداك الله المعنى ان ديننا الاسلامى لايجبر احدا على الدخول فيه وهذا ما جرى عليه العمل منذ بعث النبى عليه السلام حتى اليوم فلم يحدث ان قامت حرب اسلامية لاجبار احد على الدخول فى الاسلام وانما كان المسلمون الاوائل يعرضون الاسلام فيدخل الناس فى دين الله افواجا لما يرونه فى الاسلام من عدالة وسماحة ومساواة ، وعليك الا تلقى بالا لما يروجه المزيفون للتاريخ بان الاسلام انتشر بحد السيف، فانت ترين الآن وفى القرن العشرين كبار المفكرين العالميين يعتنقون الاسلام مثل رجاء جارودى فمن ياترى اجبره على اعتناقه الاسلام .

اعداد – محمد عامر :

هكذا من الاصل

●●●● بريد الاحرار ●●●●

نرجو إعادة النظر فى هذا القرار

اصدر وزير الدولة للتنمية الادارية قرارا بتحديد المؤهلات التى توقف منحها والتى تمنح لحامليها قيمة علاوتين بعد ادنى خمسة جنيهات تنفيذا للقانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ بشأن تسوية حالات العاملين .

ولكن لم يشمل هذا القرار حملة الابتدائية القديمة والاعدادية العامة نظام الاربع سنوات رغما من المؤهلات التى توقف منحها .. نرجو اعادة النظر فى هذا القرار .

عن العاملين بجامعة حلوان
فؤاد حبيب

بأى حق ..

باى حق تقوم شركة تسويق الارز بتعبئة ارز ردىء ومعظمه شوائب . وتبيعه بسعر الارز الممتاز وباى حق يرفع سعر باكو الشاى المستورد ماركة البراد من ٥٨ قرشا الى ٨٠ قرشا ولا غنى لنا عن الشاى المستورد اذ ان شاى التموين ليس الا بضعة جرامات لا تكفى الا اياما قليلة ..

واذا كان رفع الاسعار على هذا المنوال .. مع التزام المسئولين بتصريحاتهم ان الاسعار لم ترتفع ، فليلتزم المسئولون بتصريحاتهم ان الاسعار لم ترتفع .. فليترقب المسئولون ابناء وخيات ارباب الاسر من الموظفين تنهمر كالمطر . فان ما يحدث يقصر اعمارهم ، ويجعل ملاليم العلاوات عديمة القيمة ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

احمد قاسم احمد
قنا

من ينقذ الضعيف ؟

اقيم بمنزل صغير بمدينة شربين ولكن احد جيرانى يقوم بتهديدى بهدم المنزل فوق رأسى انا واولادى .. وزوجى عامل بسيط فى مجلس مدينة شربين نرجو من محافظ الدقهلية ان ينقذنا .

زكية السيد ابو جنيدى
شارع البحر – شربين
دقهلية

اطالب بالتحقيق

ابلغت عن التسيب والانحراف فى صرف المكافآت بمديرية دمنهور التعليمية ولكنى فوجئت بنقلى لكفر الدوار بحجة الترقية ومارست الضغط من الخطابات للمسئولين لان نقلى مخالف للمادة ٤٨ من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ ولكن لا احد يستجيب اطلب التحقيق السريع .

جمال الدين حماد الرومى
رئيس اللجنة النقابية للخدمات التعليمية
دمنهور

لم اعد املك شيئا

اعمل ساعيا بهيئة النقل العام مرتبى ٤٩ جنيها واعول خمسة اولاد بمراحل التعليم وزوجتى طريحة الفراش منذ خمسة اعوام لانها تعانى من شلل نصفى اناشد المسئولين بمعالجة زوجتى على نفقة الدولة فى اى مستشفى لاننى لم اعد املك شيئا حتى اثاث المنزل .

ابو زيد توفيق ابو زيد
الفيوم – سنورس ش السلخانة
خلف ماكينة الطحين

كلام الناس

يخشى عن المولود المنتظر ان يكون مشوها بغضبه الناس ويسىء للديمقراطية ولتظهر مصلحة مصر الى الجميع .

الفتاح انور سيفر
اسكندرية

المساواة فى المزايا

ضباط القوات المسلحة المتقاعدين لهم مزايا فى التعامل مع المؤسسات الاقتصادية والحصول على مزايا فى الشراء بالتقسيط وتخفيضات كبيرة وكذلك العلاج فى المستشفيات العسكرية ولكن حرم المساعدون المتقاعدون وابناء القوات المسلحة من هذه المزايا .. نرجو تحقيق مبدأ المساواة .

عن المساعدين المتقاعدين
محمد على السيد

تم ازالة المسكن

تم ازالة العقار الذى نسكن فيه ونحن اكثر من ٦ اسر لا مأوى لنا فهل سيستجيب المسئولون لنا بالموافقة للموافقة على اعطائنا سكنا

عن السكان
مصطفى عبد الرحمن ابراهيم
ش الشماوى
اشمون – منوفية

خيار وفقوس

طلاب الفرق الثالثة والرابعة شعبة فنية بكلية التربية جامعة المنوفية لم يحصلوا على مكافآت التفوق اسوة بزملائهم فى جامعة الاسكندرية الذين حصلوا على مكافآت التفوق ام هناك خيار وفقوس .

طلاب الشعب الفنية
بجامعة المنوفية

الى القلوب الرحيمة

توفى زوجى اثر حادث اليم فى شهر رمضان عام ١٩٨٣ وترك لى خمسة اطفال وليس لنا عائل .. ولم يترك لنا شيئا نصرف منه .. ولا نجد قوت اليوم من نطمع فى نظرة عطف من اصحاب القلوب الرحيمة لتمد يد العون لنا .

سيدة عبد الستار
القاهرة – الخليفة
١٦ شارع الظفر

ضجيج الورش

سكان شارع محمد امين المتفرع من شارع الاشراف منشية الاهالى الوايلى الكبير القاهرة يعانون من الازعاج الذى تسببه لهم الورش الميكانيكية الكائنة بالشارع ، والتى تعمل ليلا ونهارا دون انقطاع .. متى تنتقل الورش كما يقول المسئولون خارج القاهرة .. او حتى متى يلتزم اصحاب الورش فى ساعات النهار فقط .. حتى يتمتع الاهالى بقسط من الراحة فى الليل .

محاسب / توفيق يحيى ابوزهيد

اكوام القمامة

سكان شارع ترعة الجندى والذى يقع خلف رئاسة حى الزيتون بالقاهرة يعانون من تكدس اكوام الزبالة والقمامة بالشارع مما ادى الى انتشار الروائح الكريهة والذباب والبعوض بالشارع .. الى متى تظل هذه القمامة .

حسنين مخلوف
الزيتون – القاهرة

اريد العلاج من آلامى

اصبت بانزلاق غضروفى منذ ثلاثة عشر عاما . الشلاء وال ... الكسيحين .. وحرفت الى القومسيون الطبى لعمل عملية جراحية فى الفقرتين الثالثة والرابعة ... القطنى .. ولكن دون جدوى .. وصرفت كل ما املك للعلاج ، ولكن بلا فائدة .. هل اضيع فى نظرة عطف من رئيس الحكومة ، ونقيب الاطباء لاجد العلاج من هذا الحرج وبحث حالتى .

ابراهيم محمد حسانه
جامع القاضى – شبرا الخيمة

عيش مع حماتى

تقدمت بطلب توصيل مدينة الاسكندرية عام ١٩٧٤ للحصول على سكن فطلبوا منى بحثا وقسيمة زواج وحتى الان لم احصل على السكن اناشد المحافظ بالنظر فى شكواى لانى اعيش مع حماتى واولادها .

محمد محمد عبد الرحيم حمود
ش قوش التجنشى ١٦
الاسكندرية

مطلوب حانوتى

نرجو من وزير المواصلات تخصيص سيارة تنقل الموتى لانه لا يوجد بالاستقبال الرئيسى من قبل سيارات الحانوتية تخصص ولو سيارة واحدة بكل منطقة فى القاهرة .

مصطفى عبد الغنى القفاش
محسن بمنطقة الشرابية ابراج احمد حلمى

الافلام الجنسية

اجهزة الفيديو فى المقاهى والمنازل انتشرت بصورة كبيرة الافلام الجنسية المخلة بالاداب .. اين الرقابة على المصنفات الفنية .. بل اين المحاولات ان بدأت بعض المقاهى تعرض هذه الافلام فى اماكن جماهيرية .

وائل حافظ
حقوق القاهرة

ميت سهيل تسأل : هل يتحقق الحلم ؟

انتهت الزفة .. وميت سهيل مازالت فى انتظار تحقيق وعود نواب الدائرة بتحسين مستوى الخدمات بالقرية .

ورغم ان قرية سهيل تعد اكبر قرى مركز منيا القمح محافظة الشرقية الا ان سوء حظها اوقعها فى اخر حدود المركز فنسيها المسئولون بمجلس مدينة منيا القمح .. وشاء سوء حظها ايضا انها لايسكنها احد الكبار فنسيها المسئولون بالمحافظة !!

والقرية تعانى من عدم انتظام المواصلات ، ولايربطها اتوبيس عام بمركزها الذى تقع فيه كل مصالحها والقرية تطالب منذ ١٠ سنوات برصف الطريق المؤدى اليها والذى لايتعدى السبعة كيلو مترات .

ومع كل انتخابات يتجدد الوعد من المحافظة ومن نواب الدائرة برصف الطريق .. وفى كل مرة ينتهى المولد ويظل معاناة اكثر من ١٠٠ الف مواطن .. ويظل السؤال الحائر : هل يتحقق الوعد هذا العام .. ام علينا الانتظار ٥ سنوات اخرى .. لنحصل على وعد جديد .. لايتحقق !!

عن اهالى ميت سهيل شرقية
محمود عبد القادر على

مستقبل هؤلاء الطلاب

فى عام ١٩٨٠ ، وفى ظروف استثنائية صدر القرار الجمهورى رقم ٢٧٨ بتحديد فرص الدراسة فى الكليات المختلفة بفرص محسوبة .. وطبقت اللائحة الجديدة لاول مرة هذا العام ٨٣–١٩٨٤ مما ادى لفصل مئات الطلاب الذين تجاوزوا الفرص المحددة فى الرسوب .. وكثير من هؤلاء الطلاب فى السنوات النهائية .. هل فكرنا يوما فى مستقبل هؤلاء الطلاب وفى النفقات التى تحملتها الدولة حتى وصل هؤلاء الى السنوات النهائية .. نرجو ان يمنح هؤلاء الطلاب فرصة استثنائية للالتحاق ... ان يدفعوا مصروفات الدراسة .

مصطفى بهجت عباس
ثالثة طب بشبين
شتا

الوعود والاوهام

بدأت الوعود الانتخابية من الحزب الحاكم تنفذ فعلا بدأت الكهرباء فى الانقطاع المستمر وكذلك عادت طوابير الجمعيات الاستهلاكية واكثر مدعما .. وبدأ الناس يتساءلون لماذا لم تستمر فترة الانتخابات مدة اطول .

عبد الله الشافعى
زهرة القبلة – دمنهور
الوقت الذى تنتشر به

الاولوية فى المسكن

مريضة بشلل نصفى ، وتقدمت بطلب اسكان للحصول على شقة فى الاسكان الشعبى ، الى المجلس المحلى محافظة القليوبية . وحصلت على تأشيرة من المحافظ ولكن حتى الآن لم يلتفت احد الى طلبى ، رغم حاجتى الضرورية الى المسكن .. هل يتم مراعاة حالتى المرضية واعطائى الاولوية فى الحصول على مسكن .

هدى حلمى عبد المقصود
٣٦ ش زيان – دمنهور
شبرا الخيمة

محرومون من المرافق

اهالى حى الجنينة بنجع حمادى يعانون من انقطاع مياه الشرب والكهرباء المستمر .. فالى متى نحرم من هذه المرافق الاساسية فى الوقت الذى يعلن فيه المسئولون ان الكهرباء دخلت معظم القرى المصرية .

عن الاهالى
حلمى محمد عبد الرحيم

شرف المهنة

حتى يحترم كتاب الصحف عقول القراء ، ويلتزمون بشرف المهنة الصحفية فى معالجة القضايا التى تهم الوطن والمواطن المصرى ..

فمصر فى حاجة الى اقلام صحفية واعية لا منافقة .. نحن فى حاجة الى صحافة واعلام يسير فى اتجاهين : من الشعب الى السلطة ومن السلطة الى الشعب .. لا من السلطة الى الشعب فقط .

صبرى على محمد
سبين الكوم – منوفية

الكل راسب

نحن اكثر من اربعين طالبا نجحنا فى الاعدادية العام السابق ، ولكن بمجموع ضعيف . فالتحقنا بمدرسة النوبة بالزمالك بشارع احمد حشمت وتم قبولنا بالمدرسة .

ولكن قبل نهاية العام بشهر واحد اخطرتنا المدرسة باننا ليس لنا اعمال سنة ورضينا بذلك .. ولكن بعد ان امتحنا اخر العام بيوم واحد فوجئنا باننا جميعا راسبون .. نطالب باعادة تصحيح اوراقنا .

عن الطلاب
ماجد احمد صبحى
عدنان صابر محمد

اريد تسوية حالتى

حصلت على الشهادة الاعدادية نظام منازل عام ١٩٧٧ ولم يتم حتى الان تسوية حالتى . ووضعى على كادر وظيفى مناسب تنفيذا لقرار رئيس الوزراء رقم ١١٥ لسنة ٨٣ بخصوص المؤهلات الاقل من المتوسط .

محمد مسعود طلطون
عامل بسجل مدنى ادكو

مسكن تفرى

تم ازالة مسكنى الكائن فى ٣٠ ش الاحمد التابع لقسم بولاق ، خصصت لى المحافظة مسكنا مؤقتا من حجرة وصالة منذ مارس ١٩٨٠ ولكن حتى الان لم اتسلم المسكن وفوجئت بتخصيصها لآخر ، واعول اربعة اولاد وموظف بسيط .

سعد قطب احمد
موظف بوكالة انباء الشرق الاوسط

نظرة يا تليفونات

اصحاب ورش المدابغ بمصر القديمة السكة الحديد يشكون من انقطاع الحرارة عن تليفوناتهم منذ عامين ، ورغم ذلك يقومون بسداد الاشتراكات السنوية دون استخدام التليفونات .

عن اصحاب التليفونات
حفنى محمود شامخ

ردود

● ايماء الى ما نشر عن اختفاء مليون جنيه من التبرعات التى جمعت لانشاء جامعة كفر الشيخ نفيدكم بان جملة المبالغ المتحصلة منذ بدء المشروع حتى ٣٠/٤/٨٤ جنيها وبلغ جملة المصروف منها لاغراض المشروع ٠٠٠ جنيها والباقى كرصيد ... منها ٨٥٠ الف جنيه وديعة ثابتة فى بنك مصر بكفر الشيخ و ٢٠٠١٢٧ رصيد جارى وان الصرف يتم بموجب مستندات رسمية فى اغراض المشروع عن طريق الوحدة الحسابية اتحاد المحافظة .

محمد ابراهيم شاهر
مدير عام الشئون المالية
محافظة كفر الشيخ

● ايماء الى ما نشر بخصوص شكوى اهالى قرية شنتشور من هدم احد المساجد وعدم بنائه نفيدكم ان عملية بناء المسجد اسندت الى احد المقاولين عام ١٩٨١–١٩٨٣ حيث قام باعمال الحفر والخرسانة ثم توقف وتم اخطار جميع الجهات فى المحافظة بتوقف المقاول عن عملية البناء الا ان المقاول ابدى استعداده لانجاز البناء وتشطيب اقامة المسجد فى مدة زمنية محددة .

السكرتير العام للمحافظة
مهندس : طلعت النحوى
محافظة المنوفية

● بخصوص شكوى المواطن عزت محسن القاضى بالعقار ٤٦ شارع ابو النجا عزب مطار امبابة من عدم توصيل المياه نفيدكم بانه تم تنفيذ توصيل المياه الى منزل المواطن .

فاروق التونسى
مدير العلاقات العامة
مرفق مياه القاهرة الكبرى

● ايماء الى ما نشر عن « تفلوا الشباب » وذلك بسبب الافلام الجنسية فى المقاهى نفيدكم بان هناك حملات مكثفة من قسم حماية الاداب بامن القليوبية وتقوم بحملات مستمرة وتم تحرير محاضر للمقاهى التى تقوم بعرض هذه الافلام .

حسن عبد البارى
مدير الاعلام
محافظة القليوبية

عين كل مكان

امينة السعيد تعاتب المحامين

كلمة « عتاب » وجهتها امينة السعيد لكاتبة الصحفية الى المحامين اثناء انعقاد لجنة المرأة باتحاد المحامين العرب .

قالت امينة لسعيد ماكان ينبغى ان يغيب عن هذا الاجتماع لجنة المرأة ـ رجال المحاماه . بخاصة فى مؤتمرهم المرأة العربية . ويتم من خلاله بحث حقوق المرأة العربية والدفاع عنها .

اضافت امينة السعيد انه كان ينبغى ان يكون نصف الحاضرين من الرجال . والنصف الاخر من النساء . ولكن توجد المرأة فقط فهذا وضع غير لائق .

كان الدكتور سعد الدين ابراهيم والدكتور نبيل حلمى الاستاذ بجامعة الزقازيق وفاروق ابو عيسى امين الاتحاد هم الثلاثة الرجال الذين شهدوا اجتماع لجنة المرأة العربية .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة تؤكد :

نقابتا المحامين والصحفيين اكثر معارضة للسلطة

رسالة دكتوراه حول جماعات الضغط السياسية فى المجتمع المصرى اثبتت ان نقابة المحامين تعتبر من النقابات معارضة للسلطة والوقوف بجانب حقوق الانسان .

ارجعت الرسالة اسباب ذلك الى طبيعة مهنة المحاماه لان اغلب المحامين من اصحاب المكاتب الذين لا تستطيع السلطة التأثير عليهم او تهديدهم اذا عارضوها .

الرسالة اعدها احمد فارس عبد المنعم ونمت مناقشتها بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة حيث ناقشها الدكتور فتح الله الخطيب وعلى الدين هلال واحمد الخواجة نقيب المحامين كعضو . حصلت الرسالة على درجة الامتياز مع مرتبة الشرف الاولى .

اتبعت الباحثة ايضا ان نقابة الصحفيين تأتى فى المرتبة الثانية بعد المحامين معارضة للسلطة والوقوف بجانب الحرية والديمقراطية وذلك لطبيعة مهنة الصحافة واتصالها بالرأى العام وقال الباحث بان نقابة الصحفيين لعبت دورا كبيرا فى الخمسينات ولكن بعد خضوع الصحافة للحكومة تأثرت نقابة الصحفيين الى حد كبير .

اما نقابة المهندسين فهى مع السلطة نظرا لطبيعة مهنة المهندس وان اغلب المهندسين موظفون فى القطاع العام والحكومة لذلك فهى مساندة للحكومة على طول الخط وخاصة فى مرحلة السبعينات بعد ان تحولت من نقابة المهن الهندسية الى نقابة المهندسين .

عودة « على الطريق » بشرط عرض الانجازات

كتب طارق الشناوى :

الخميس الماضى اعاد التليفزيون فجاة تقديم برنامج على الطريق الذى ظل ممنوعا من العرض لمدة شهرين .

اختار المسئولون فى التليفزيون حلقة من انجازات الحكومة فى مدينة العاشر من رمضان واذيعت فى الثالثة ظهرا ، فى حين اوقفت اذاعة باقى الحلقات التى تنتقد بعض التسيب فى الاجهزة الحكومية .

لا تزال تحذيرات المسئولين لمقدمة البرنامج وتهدد لمنعهم من التعرض لسلبيات الحكومة .

كانت الاحرار قد تناولت ظروف توقف البرنامج ..

رفض إطلاق اسم حافظ بدوى على شارع بجاردن سيتى

لجنة التسميات بمحافظة القاهرة رفضت اطلاق اسم حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب الاسبق على احد شوارع جاردن سيتى .

وكان نجل حافظ بدوى قد تقدم بطلب لاطلاق اسم والده على احد شوارع جاردن سيتى .

وافقت اللجنة على اطلاق اسم حافظ بدوى على الشارع رقم ٢٠ بالمنطقة التاسعة بمدينة نصر .

حافظ بدوى

٥ مليون جنيه خلال ٦ اشهر

• ملايين جنيه هى قيمة الاموال المضبوطة فى ٣٥٤ قضية تعامل بالنقد الاجنبى خلال النصف الثانى من العام الماضى .

وزارة الداخلية تمكنت ايضا من ضبط ٩٦ قضية اختلاس بلغت جملة المبالغ المختلفة فيها نحو ١٫٦٤١ الف جنيه و ٣٩ الف دولار و ٣٤ الف جنيه سترلينى .

تنقلات لرؤساء المجمعات الاستهلاكية

المجلس الشعبى المحلى لحى وسط القاهرة طالب بضرورة اجراء حركة تنقلات دورية بين رؤساء المجمعات وامناء العهد .

اوصى مجلس حى الوايلى بعدم استمرار العاملين بقطاع التسويق بالاسواق المجمعة بمداومة الحى اكثر من ثلاثة شهور واستبدال آخرين .

***

دراسة عن جامعى القمامة بالقاهرة

هيئة نظافة القاهرة تعد حاليا دراسة حول جامعى القمامة بالقطاع الخارجى (الزبالين) بعد ان اصبح نشاطهم لايغطى الا نسبة تتراوح مابين ٣٠ ٪ الى ٥٠ ٪ من حجم العمل المطلوب .

والغاء شركات نظافة بعد ان اصبحت الهيئة تقوم باعمال كثيرة هيئة النظافة اصبحت تهدد الزبالين بالانقراض ، بعد ان توسعت فى نشاطها واصبحت تقوم باعمال كثيرة لجمع القمامة .

العدد الاول من حقوق الانسان العربى

صدر مؤخرا العدد الاول من مجلة حقوق الانسان العربى والتى تصدرها المنظمة العربية لحقوق الانسان .

تضمن العدد تقارير عن انتهاكات حقوق الانسان فى الوطن العربى .. اشارت التقارير الى السودان ، وخاصة المسجونين السياسيين نزلاء سجن كوبر ، كما ندد بانتهاكات السلطات الاسرائيلية ضد العرب فى الاراضى المحتلة .

انت متهم

العدد القادم

دردشة



سعاد حسنى سيدة الخطأ

سعاد حسنى ستلعب دور بطولة فى فيلم « سيدة الخطأ » اخراج د . هشام ابو النصر . عادل ادهم وفاروق الفيشاوى يشاركان سعاد حسنى بطولة الفيلم المأخوذ عن قصة فيلم « فيدرا » الذى سبق ان انتجته السينما الامريكية وتام ببطولته انطونى بيركنز مع الممثلة اليونانية ميلينا ميركورى التى هى الآن وزيرة الثقافة اليونان .

***

ايمان البحر فى تحية طيبة وبعد :

ايمان البحر درويش سيلعب دور ابن الممثل الكوميدى عبد المنعم مدبولى وكريمة مختار فى مسلسل تليفزيونى جديد يخرجه فتحى عبدالستار ويعرضه التليفزيون فى اواخر شهر رمضان بعنوان (تحية طيبة وبعد) .

المسلسل يضم اربع اغنيات لايمان البحر .

***

عاطف سالم فى مسلسل سياسى

المخرج عاطف سالم سيخوض اول مرة تجربة اخراج مسلسل تليفزيونى اذا وافقت الرقابة على الفكرة التى ينوى تقديمها فى هذا المسلسل .

الفكرة تتناول بعض احداث من التاريخ السياسى المعاصر وتحمل اسم « رجلان على القمة » .

محمود يس ، محمود مرسى رشحا لبطولة المسلسل .

***

سامية صادق : خدعنى رؤساء الوحدات الانتاجية

فى حديث خاص للاحرار صرحت رئيسة التليفزيون ـ سامية صادق ـ بان رؤساء الوحدات الانتاجية قد خدعوها واصبحت فى وضع محرج خلال النصف الثانى من رمضان .

احتج يحيى العلمى ويوسف مرزوق الاستديوهات التابعة للوحدات الانتاجية التى يديرونها قبل رمضان باكثر من شهر ووعدها الانتهاء بان تعرض اعمالهما فى رمضان .

لم يتمكن الاثنان من الانتهاء من التصوير وفى نفس الوقت لم يسمحا للمخرجين الاخرين بدخول الاستديوهات لتقديم اعمال صالحة فى رمضان .

***

رئيسة التليفزيون توصى باذاعة اغانى وردة



وردة

سامية صادق رئيسة التليفزيون طلبت من عبد السلام النادى مدير القناة الاولى اذاعة « اغنيات طويلة » لوردة ، خلال شهر رمضان .

الاغنيات الخمس هى : اصلك تتعب ، فى يوم وليلة ، على عينى ، اكدب عليك ، يا حبيبى لاتقل لى وداعا .

تم بحث من قبل ان قامت رئيسة التليفزيون باختيار اى اغنيات لاذاعتها .

خطاب سامية صادق الى مدير القناة الاولى تحت رقم « ٣٣٧٨٠ » .

تم عمل هذا الحفر لامداد خطوط تليفونية جديدة فى المقطم منذ عدة شهور وحتى الان لا خطوط التليفونات تم امدادها ولا تم ردم الحفر ولا احد يعلم ماذا يحدث لهذا الحفر ..

ورقة مصرية رابحة فى مفاوضات « طابا »

لو تذكرنا أثناء المفاوضات الخاصة بمعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية ، اصرار موشى ديان وزير الخارجية الاسبق واسحاق موداى وزير الطاقة الاسرائيلى من أجل الحصول على كمية من البترول المصرى فى حدود ٢ مليون طن كأحد شروط السلام بين الدولتين .. فان أسبابا أخرى ودوافع استراتيجية كانت تسيطر على موقف الاصرار هذا للمفاوض الاسرائيلى :

بقلم : **عمرو كمال حموده**

١ ـ السقوط السريع لعرش الشاه فى ايران والخطورة التى تعرضت لها اسرائيل بسبب اعتمادها على البترول الايرانى عوضا عن المقاطعة العربية وصعوبة حصولها على النفط من مصادره القريبة لها فى الخليج العربى واضطرارها فى هذه الحالة لدفع علاوة على السعر عن كل برميل تحصل عليه من السوق العالمى قد وصلت فى بعض الاحيان الى اربعة دولارات عن البرميل الواحد .

٢ ـ قرب المسافة ما بين خليج السويس وميناء ايلات وهى مسافة لا يمكن مقارنة تكاليفها الزهيدة فى النقل تحت أى معيار من المعايير بشراء البترول من أى مصدر آخر .

٣ ـ كانت اسرائيل وقت التفاوض حول المعاهدة وبعدها تضع فى حساباتها ظروف التصعيد فى الحرب اللبنانية الداخلية وضرورة تأمين احتياجاتها من الوقود حتى تستمر عمليات الغزو بكفاءتها المعتادة .

●● دوافع اسرائيل الأمنية والاقتصادية والسياسية كانت كبيرة من اجل الحصول على كمية ٢ مليون طن من مصر كل عام . ورغم ذلك حاولت اسرائيل الحصول على سعر خاص يقل عن الاسعار العالمية المتاحة فى اسواق البيع الفورى ، ولكن رفض الجانب المصرى ذلك تماما واصر على أن يكون البيع بنفس الشروط والاسعار التى تبيع بها الهيئة المصرية العامه للبترول لكافة عملائها والتى تتجدد فى نهاية شهر نوفمبر من كل عام .

ولقد اعتادت معامل التكرير فى حيفا على استخدام البترول المصرى ، وكما هو من المعروف ليس من السهل فنيا التحول سريعا الى بدائل أخرى من خامات البترول فى حالة تعذر الحصول على الخامات البترولية المستخدمة .. ثم تأتى الاحداث الاخيرة فى الخليج العربى لتقلب الموازين الى حد كبير .

●● وجدت اسرائيل نفسها ومنذ اليوم العشرون من شهر مايو الماضى فى وضع دقيق شديد الحرج بعد الضرب الأخير لناقلات البترول العملاقة وبعد حصار الطرف لجزيرة خرج الايرانية ثم تحركات اساطيل الدول الكبرى مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة نحو مفاتيح مضيق هرمز ومنطقة المحيط الهندى حفاظا على مصالح الدول الصناعية .

هذا الوضع المتكهرب قد افرز بعض الاحتمالات :

١ ـ احتمال اغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية فى اى لحظة .

٢ ـ احتمال صعود أسعار البترول .

٣ ـ احتمال قيام عمليات حربية محدودة فى منطقة الخليج العربى .

●● وهذا الوضع له انعكاسات مباشرة وحيوية على الامن الاسرائيلى :

١ ـ ان ارتفاع أسعار البترول له آثار تدميرية على الاقتصاد الاسرائيلى ـ فسوف يؤدى الى ارتفاع نسبة التضخم وزيادة أسعار المنتجات الاسرائيلية والقابلة للتصدير مما سيؤدى الى اقلال الطلب عليها وبالتالى زعزعة الوضع الاقتصادى والسياسى فى توقيت عاصف وهو اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية فى يوليو القادم .

٢ ـ رفع درجة التأهب فى الجيش الاسرائيلى بسبب احتمالات تأزم الوضع فى المنطقة وتصاعد الرغبة بين عدة أطراف لاستخدام القوة المسلحة فى حل الموقف بين ايران والعراق ، وبالتالى على اسرائيل ان تكون مستعدة فى ظل هذه الظروف القلقة .. وأى رفع لدرجة التأهب تعنى خسارة مالية على طول الخط .

٣ ـ ضرورة الحفاظ على علاقات طيبة وجيدة مع الحكومة المصرية فى هذه الآونة لانها المصدر الوحيد الآمن لامدادها باحتياجاتها البترولية .

ولقد انعكس هذا الوضع القلق والخطر على فكر النخبة الحاكمة ، ومن المتوقع أن تطلب اسرائيل الحصول على أقصى كمية ممكنة من الهيئة المصرية العامة للبترول خلال الاشهر الثلاثة القادمة ، وقد بدأت اسرائيل فى التعاقد مع أكبر مجموعة ممكنة من عملاء هيئة البترول على شراء حصصهم . فالموقف استراتيجيا واقتصاديا ليس فى صالح اسرائيل الى حد كبير .

●● وامام الحكومة المصرية أو الخارجية المصرية « كارت تفاوضى » قيمته غالية جدا .. فمن حق مصر ان تبدأ اليوم مفاوضات جادة لاعادة طابا وانهاء الوضع المائع حولها .. فى مقابل استمرار تدفق البترول لايلات .. أو تضع الحكومة المصرية ممثلة فى هيئتها العامه للبترول العراقيل التى تحول دون حصولها على ما اتفق عليه بسهولة .

ان هناك عدة أساليب وطرقا للضغط . ولدى مصر كارت هام ننبه اليه لانه يعنى الكثير فى حياة اسرائيل فعليها ان تعيد طابا لان الارض لن تحقق الامن لها .. وما تعيشه المنطقة فى الايام الاخيرة يثبت ان السيطرة على الارض ليست هى السبيل الوحيد للامن .. انما هناك كروت كثيرة تصنع السلام ، ولها حيث آخر .

مقال
وحيد غازى
العدد القادم





